

الجمهورية اللبنانية

المركز التربوي للبحوث والإنماء
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مكتب البحوث التربوية مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

وحدة التخطيط



تحديد مؤشرات النظام التربوي على مستوى التعليم الأساسي

أعد التقرير

الباحث المسؤول : الدكتور كابي صليبا

الباحثة المساعدة : آليان شمشوم

ياشرف

رئيس مكتب البحوث التربوية : الدكتور يوسف صادر

رئيس وحدة التخطيط : الدكتور حسان جمعة

٢٨ كانون الأول ١٩٩٨

المركز التربوي للبحوث والإنماء
مكتب البحوث التربوية
وحدة التخطيط

تحديد مؤشرات النظام التربوي على مستوى التعليم الأساسي

أعد التقرير

الباحث المسؤول : الدكتور، كابي صليبا

الباحثة المساعدة : آليان شمشوم

بإشراف

رئيس مكتب البحوث التربوية : الدكتور يوسف صادر

رئيس وحدة التخطيط : الدكتور حسان جمعة

٢٨ كانون الأول ١٩٩٨

المحتويات

٥	مقدمة
٦	القسم الأول : المعطيات الأساسية لدراسة النظام التربوي ومؤشراته
٦	الفصل الأول : موقع النظام التربوي داخل النظام الاجتماعي العام
١٠	الفصل الثاني : فعالية النظام التربوي
١٠	١_ في المنهجية
١٢	٢_ العائدات التربوية
١٤	٣_ إنتاجية النظام التربوي
١٧	الفصل الثالث : المفاهيم العامة للمؤشرات التربوية
١٧	١_ تحديد المؤشرات التربوية
١٧	٢_ خصائص المؤشرات التربوية
١٨	٣_ ما الفائدة من وضع نظام المؤشرات التربوية ؟
١٨	٤_ منهجية إنشاء نظام المؤشرات التربوية ؟
١٩	٥_ نموذج مختصر عن إطار كامل لنظام المؤشرات
٢٠	الفصل الرابع : واقع المؤشرات التربوية في العالم
٢٠	١_ العناية بالطفولة المبكرة وبالنشاطات الإنمائية
٢١	٢_ التعليم الابتدائي
٢٣	٣_ التحصيل التعليمي والمخرجات الطويلة الأمد
٢٣	٤_ قراءة الراشدين والمهارات الأساسية
٢٤	٥_ التربية والتعلم من أجل مستوى حياة أفضل
٢٥	الفصل الخامس : مشروع نظام مؤشرات لقياس فعالية النظام التربوي
٢٥	١_ الفرضيات
٢٧	٢_ المحاور والمؤشرات
٣١	٣_ لائحة مؤشرات التعليم الأساسي

٣٤ الفصل السادس : أدوات البحث الميداني
٣٤ ١_ فعالية المدرسة
٣٩ ٢_ مدة الدراسة التي يمضيها التلميذ لإنهاء مرحلة التعليم الأساسي
٤١ ٣_ النجاح الدراسي
٤٣ القسم الثاني : دراسة ميدانية لمؤشرات النظام التربوي
٤٣ الفصل السابع : في المنهجية
٤٥ الفصل الثامن : المؤشرات العامة التي تعكس واقع النظام التربوي ونتائجه
٤٥ أولا : المردود الاجتماعي للنظام التربوي
٥٢ ثانيا : التوجهات الاقتصادية والمهنية للنظام التربوي
٥٤ ثالثا : الإنفاق التربوي
٥٨ رابعا : توزيع المعلمين بحسب الكفاءة والعمر والقطاع والجنس
٦٥ خامسا : توزيع التلامذة بحسب العمر والقطاع والجنس
 الفصل التاسع : عرض وتحليل لبعض المؤشرات التربوية على مستوى التعليم
٦٩ الأساسي
٧١ أولا : تطور الانتساب الدراسي
٧٣ ثانيا : مستوى النجاح الدراسي
٨١ ثالثا : مستوى التحصيل الدراسي
٨٦ رابعا : مستوى التأخر الدراسي
٨٩ خامسا : مدة الدراسة للوصول إلى نهاية مرحلة التعليم الأساسي
٩٥ سادسا : فعالية المدرسة
١٠٠ خلاصة عامة
١٠١ الملحق
١٢٢ المراجع

إن النظام التربوي هو جزء من النظام الاجتماعي العام. وكأي نظام, له أهداف, عليه أن يبلغها. أما الأهداف التربوية فمتعددة, منها تعليم السكان وتكافؤ الفرص وتلبية حاجات المجتمع الاقتصادية والثقافية والدينية ...

غير أن هناك تساؤل دائم : كيف نستطيع أن نقوم هذا النظام ؟ كيف يمكننا التأكد من أنه بلغ أهدافه وما هي وسائل القياس الناجعة ؟ من هنا كان طرح المؤشرات التربوية كوسيلة قياس لفعالية النظام التربوي على المدى المنظور وفي ظل معطيات اجتماعية وسياسية معينة.

ولكن قبل الولوج في موضوع القياس علينا أن نحدد أولاً موقع النظام التربوي داخل النظام الاجتماعي العام وتحليل مفهوم الفعالية التربوية والاجتماعية لهذا النظام .

في مرحلة ثانية سنطرح تصوراً لنظام مؤشرات قد يصلح لقياس فعالية النظام التربوي اللبناني, خاصة في مرحلة التعليم الأساسي, وذلك بعد عرض لواقع المؤشرات التربوية في العالم ولا سيما نتائج أعمال المؤتمرات الدولية في هذا المجال .

وتمهيدا للدراسية الميدانية سنحدد بعض أدوات البحث التي من شأنها رصد فعالية النظام إن على مستوى المدرسة الفردية أو على المستوى العام.

أما الدراسة الميدانية فإنها تتناول عرض وتحليل المؤشرات العامة التي تعكس واقع النظام التربوي ونتائجه, والمؤشرات الخاصة العائدة للتعليم الأساسي ؛ وذلك من خلال الدراسات والإحصائيات الصادرة عن المركز التربوي للبحوث والإثراء وباقي المؤسسات المعنية, ومن خلال بحث عملي طال أكثر من ٤٠٠٠ تلميذا, بالإضافة إلى دراسة مفردة في بعض المدارس الرسمية والخاصة .

القسم الأول : المعطيات الأساسية لدراسة النظام التربوي ومؤثراته

الفصل الأول : موقع النظام التربوي داخل النظام الاجتماعي العام

لا يمكن عزل النظام التربوي عن المجتمع الذي أوجده. فشكل النظام وأهدافه يعكسان نظام المجتمع وخصائصه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية والتاريخية .

يعمد النظام الاجتماعي _ السياسي إلى خلق نظام تربوي يتوخى منه نتائج اجتماعية محددة : _ كزيادة الإنتاج والدخل

_ والإعداد الملائم للحياة المهنية

_ والسلوك السياسي الصحيح

_ ومحو الأمية

_ والإنتاج الثقافي

_ إلى جانب تنمية الشخصية الفردية وبث روح المنافسة, المحرك الأساسي

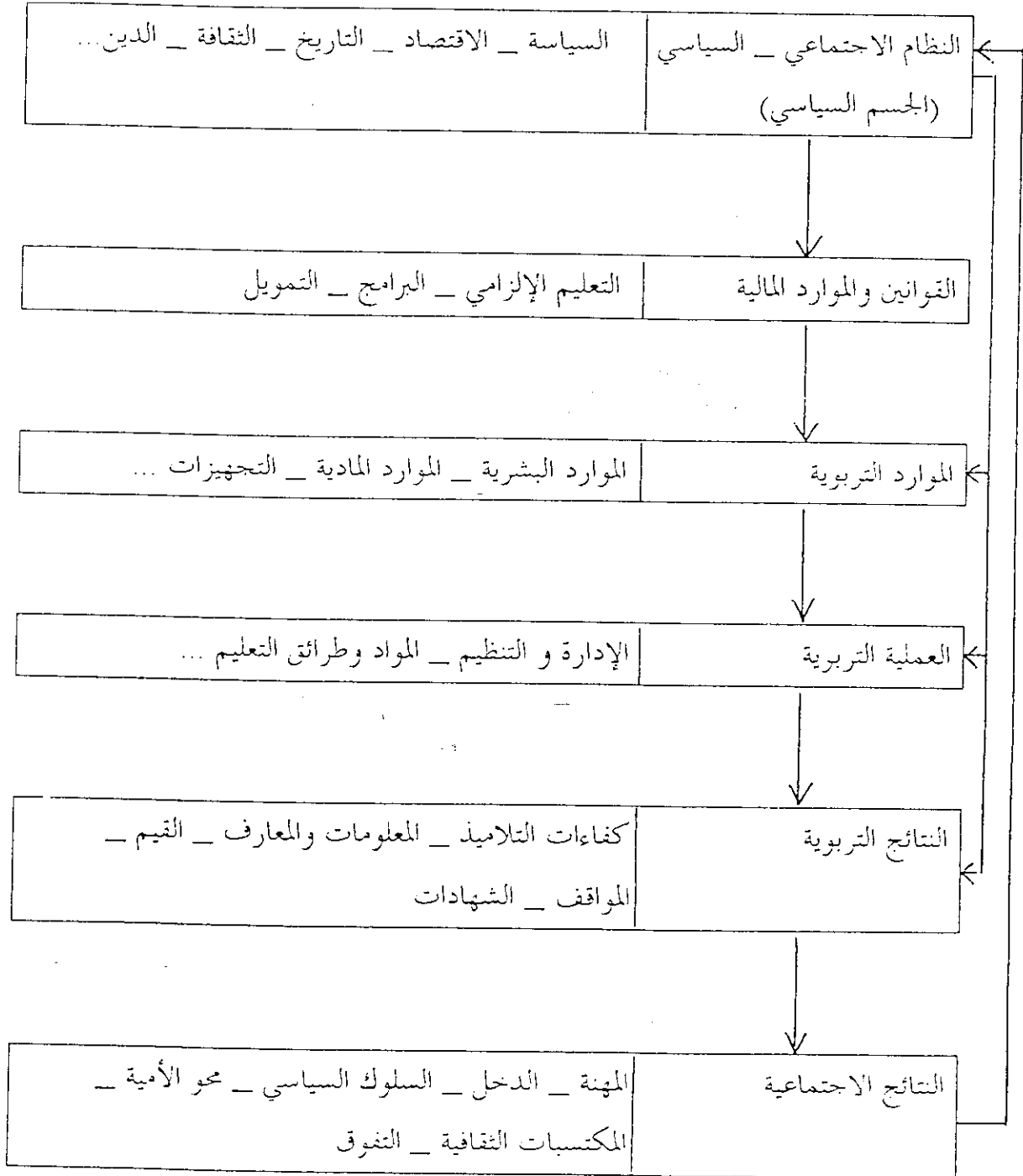
للأنشطة المنتجة, خاصة داخل المجتمعات الصناعية .

هذه النتائج تعود بدورها لتحرك النظام السياسي _ الاجتماعي من جديد, فتحدد سياسته

وتوجهاته إزاء النظام التربوي الذي يكرر نتاجه باتجاه أو بآخر. ولكن كيف تتم عملية

التفاعل ما بين النظامين ؟ سنحاول الإجابة على هذا السؤال من خلال المخطط التالي :

علاقة النظام السياسي _ الاجتماعي بالنظام التربوي والتفاعلات. الداخلية والخارجية،
التي تنشأ عن هذه العلاقة .



من خلال ما تقدم يتبين لنا إن عملية التفاعل ما بين النظام التربوي والنظام الاجتماعي — السياسي تتم, في الشكل, على ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى

هناك عدة أمور يحددها النظام السياسي — الاجتماعي ويسهر على تطبيقها :

١_ المبادئ الأساسية التي يركز عليها النظام التربوي والأهداف العامة التي يسعى لبلوغها

٢_ مجموعة القوانين التي ترعى محتوى ومسيرة العملية التربوية

٣_ ميزانية الموارد التربوية

في التفاصيل, إن القوانين الصادرة عن الهيئة السياسية تحدد البرامج التربوية وتعين شروط قبول التلامذة على مختلف المستويات وفي سائر المؤسسات الرسمية, كما تحدد فترة التعليم الإلزامي وما يترتب على الأهل من حقوق وواجبات...

كذلك فإن الميزانية التي تقرها الدولة لصالح التربية تسمح بالحصول على خدمات المعلمين والإداريين وشراء التجهيزات ...

بعد من ذلك, فإن التقييم والمعارف التي ينقلها المعلمون الى تلامذتهم هي مستوحاة بمجملها من برامج وطرق إعدادهم التي حددتها السلطة السياسية. كما وإن الدولة بوضعها شروط إعداد واختيار المعلمين تحدد من إمكانية تغيير المؤسسات القائمة إن من قبل هؤلاء أو مسن قبل سواهم .

المرحلة الثانية

بعد تحديد أهداف النظام التربوي وقوانينه وميزانيته تقوم السلطة السياسية بضخ الموارد إلى داخل المسار التربوي فتنشأ علاقات حية ما بين عناصر المجموعة التربوية. هذه العلاقات, التي تتم عادة في غرفة الصف, تجمع المعلمين والتلامذة في إطار نظام دروس وامتحانات. تتكون هذه العملية بنتائج تربوية تتمثل بالمعارف والكفاءات والشهادات التي ينالها عدد معين من التلامذة ليواجهوا بعدها سوق العمل وبمترك الحياة .

المرحلة الثالثة

في آخر المطاف يعطي النظام التربوي نتاجا اجتماعيا يتمثل بمفاعيل اقتصادية (كالمهنة والدخل) وآثار سياسية وثقافية ...

خلاصة هذا العرض، هو وجود علاقة وثيقة ما بين النظام التربوي والدخل السياسي الاجتماعي. فعالم التربية يعكس القطاع الاقتصادي بما فيه من تنافس وكفاءات وعقوبات ويعمل كي يتلاءم مع متطلباته ليؤمن "تصريف إنتاجه".

غير أن هذا لا يعني أن النظام التربوي تابع كلياً للنظام السياسي - الاجتماعي. فهو يتمتع باستقلالية نسبية (كأن يطلب المعلمون مثلاً زيادة في الدخل وتحسين شروط العمل دون النظر إلى تطوير النظام التربوي بهدف تغيير وجه النظام السياسي ...)

في النهاية، إن ميزة النظام التربوي هي أنه المؤسسة الرئيسية المنظمة التي تحافظ عليها الدولة وترعاها لتأمين ديمومة النظام السياسي. من هنا جاءت وظائفها ونتائجها متلائمة إلى حد كبير مع المجتمع بكلية. كما وإن القيم والمعارف والخصائص الشخصية التي تتمتع بها الهيئة التعليمية هي نتيجة الثقافة السائدة التي يفرضها النظام السياسي - الاجتماعي.

من هنا كان دور المؤسسات التربوية في الحد من الفروقات الاجتماعية مقلصاً لأن هذه الأخيرة هي نتيجة مباشرة لعمل المؤسسات الاقتصادية والسياسية أكثر من كونها نتاج المدارس. في الواقع، مهما كانت نتائج النظام التربوي متباينة (بحسب الفئات الاجتماعية) يبقى تباينها أقل من نتائج النظام السياسي - الاجتماعي الضامن لهذا النظام. فكيف نتبين إذا فعالية النظام التربوي من فعالية النظام السياسي - الاجتماعي؟

الفصل الثاني : فعالية النظام التربوي

١_ في المنهجية

يمكننا تقويم فعالية النظام التربوي من خلال نتائجه الداخلية أو مفاعيله الخارجية. إن كل نظام تربوي يستعمل عددا معينا من الوسائل (موارد بشرية, تجهيزات, ...) ينسبها بحسب قواعد معينة (بنية, محتوى, طرائق تربوية, توجيه, ...) من أجل الحصول على منتجات مماثلة بعدد الأشخاص المدربين أو الشهادات الممنوحة . بناء على هذه المنتجات نستطيع الحكم على فعالية النظام وطريقة عمله .

كما يمكننا دراسة العائدات التربوية على مستويين :

... إما على مستوى الكل (كعدد المتخرجين في نهاية مرحلة معينة من مراحل التعليم قياسا على عدد الذين ولجوا هذه المرحلة سابقا)

... أو على مستوى العناصر (كلفة المتخرج في مرحلة معينة)

إنما هذا النوع من التحليل يصطدم بعدة عوائق مبدئية :

١* _ ما الذي يضمن توافق نتاج النظام التربوي مع متطلبات المجتمع ؟ بمعنى آخر, قد تكون العائدات التربوية ممتازة والإنتاجية الداخلية للنظام التربوي مرتفعة جدا (أكبر إنتاج بأقل كلفة) غير أنها تنتج ثقافة "رجعية" لا تلبى الحاجات الاقتصادية بل على العكس تعمق الهوة القائمة ما بين الفئات الاجتماعية .

فإذا ما أردنا فعلا أن ننظر بموضوعية لتلبية حاجات المجتمع وجب علينا أن نتقبل من مفهوم الإنتاج (عدد المتخرجين ...) الى مفهوم النتيجة الحقيقية, أي من تحليل الإنتاج الداخلي إلى تحليل المفاعيل الاجتماعية . ولكن على هذا المستوى ترانا نواجه من جديد مشاكل منهجية أخرى .

٢* _ أي نتائج يجب أن نقيس واستنادا إلى أي معايير ؟

هناك جوابان على هذا السؤال :

_ لقياس النتائج, يجب أن نحدد مسبقا الأهداف وخصائصها لنرى إذا ما بلغناها أم لا (هذا ما يتبعه السياسي في تقويمه لإنجازاته)

_ غير أن للتربية وظائف أساسية, وثابتة إلى حد ما, مهما تبدلت الأهداف مع تغير السياسات (كالتربية على القيم أو التدريب المهني...). لذلك يجب تقويم النظام التربوي من خلال النظر إلى مفاعيل هذه الوظائف فنقيس مستوى استيعابها أو إتقانها .

٣* _ يجب تحديد, لكل فئة من الأهداف أو الوظائف, الظواهر المعبرة التي سيعتمدها الباحث عند قياس الفعالية. ولكن الصعوبة تكمن في اختيار هذه الظواهر المعبرة.

مثلا, في إطار الوظيفة الاجتماعية للتربية أو هدف تكافؤ الفرص, ما هي الظاهرة المعبرة لمعرفة مدى تحقيق هذا الهدف ؟ قد يكون الجواب في قياس الانتساب الدراسي لدى مختلف الفئات الاجتماعية . ولكن هذا القياس يبقى مشروطا بعوامل أخرى ليتم تفسيره بوجه صحيح, كنسبة هذه الفئات من مجموع السكان ... كما إن مفهوم الفئات الاجتماعية _ المهنية, بعد ذاته, هو موضع جدل. يجب إذا اعتماد معيار تحليلي آخر للفئات الاجتماعية...

وهذا الجدل يطرح بقوة عندما نتطرق إلى مفاهيم معقدة قد تتطلب تحديد ظواهر مركبة للتمكن من قياسها (كوظيفة التربية الثقافية أو حب القراءة أو مستوى المعارف العلمية أو حسن التاريخ ...) .

٤* _ تتطور حاليا التقنيات الكمية, فجدد مجموعة هائلة من الأرقام في جداول وزارة التربية الوطنية, تسمح أكثر من الماضي بالتعرف إلى النتائج الداخلية للنظام التربوي (عدد المنتسبين, نسبة المجازين, ...). غير أن هذه الأرقام تبقى ناقصة أو جزئية إذا ما رغبتنا في رصد المفاعيل الخارجية لهذا النظام . (مثلا, لا نملك أية إشارة منتظمة ترشدنا إلى المعلوف التي يمتلكها الراشدون بعد سنوات من تركهم النظام التربوي)

الخطر يكمن عندما نكتفي بقياس جزء صغير من الظاهرة، بينما الجزء الأكبر ما يزال خارج المنظار، محباً أو بعيد المنال .

٥* _ أخيراً، لا يكفي أن نحدد ظواهر أو متغيرات، بل يجب معرفة مدى علاقتها أو ترابطها مع بعضها البعض . هذه المعرفة ضرورية من الوجهة العلمية لأنه بدونها لا يمكننا تفسير الواقع. إننا بحاجة إلى نظام تفسير نستند إليه لفهم إلى أي مدى تتأثر النتائج بعضها ببعض وما هو نوع العلاقة التي تربطها. تعطيات النظام التربوي والمتغيرات الاجتماعية الأخرى .

مثلاً، هل إن السلوك الانتخابي يعود أكثر إلى مفاعيل النظام التربوي أم إلى بنية النظام السياسي أم إلى طبيعة النظام الاقتصادي ؟ وإذا كان يتأثر بما جميعاً فكيف السبيل لمعرفة حصة أو ثقل كل منها ؟

يبقى أن معرفة العلاقة القائمة ما بين الظواهر الاجتماعية تبدو ضرورية للسياسيين الذين يوجهون التربية ويخططون لإصلاح أو تغيير النظام التربوي في ما يتوافق وضرورات التنمية الاقتصادية ومفاهيم المجتمع الديمقراطي .

٢_ العائدات التربوية

يتيح لنا لأول وهلة أن العائدات التربوية واضحة وقياسها سهل ودقيق. فمثلما يعرف المزارع كمية إنتاج التمح في كل هكتار، هكذا يعرف المربي عدد الناجحين في نهاية كل مرحلة دراسية ونسبتهم إلى المجموعة الأصلية .

حتى على هذا المستوى فالمسألة معقدة أكثر مما نتصور، إذ أن هناك معضلات عديدة تعترض مفهوم العائدات التربوية :

١* _ إن المردود "التقني" كما حدد أعلاه لا يمكن قياسه بغض النظر عن الوسائل والإمكانات التي وظفت من أجل الحصول عليه. فإذا ما تابعنا التشبيه السابق، فإن إنتاج عشرين هكتاراً يختلف تفسيره وفقاً لنوع الزراعة، خفيفة أو مكثفة. كذلك يمكن أن يكون هناك نوعان من التربية، مفتوحة (كمحتوى التعليم في الإنسانيات) ومكثفة

(كبرامج الشهادات المتخصصة) تبعا لحجم الوسائل التربوية الموظفة. فلا عجب إذا ما كان هناك فروقات في العائدات .

*٢ _ إن المردود التربوي لا يمكن فصله عن التصور الأساسي الذي كان وراء النظام التربوي وخاصة في ما يتعلق بموقعه ومبدأ الاصطفاء الذي يحدد نتائجه. على ضوء هذا التصور يمكننا أن نتبين ثلاثة أنواع من الأنظمة تختلف معها النتائج :

_ الأنظمة المفتوحة، حيث لا يوجد حواجز لا عند الدخول ولا عند التخرج. غايتها استقبال الجميع وقيادتهم إلى مستوى معين دون السعي إلى اصطفاء نخبة. في ظل أنظمة كهذه، يكون المردود التربوي جيدا (أكثر من ٨٠% من الشباب الأميركي يصلون إلى نهاية الدروس الثانوية).

_ الأنظمة المغلقة، (كالمدارس الكبرى في فرنسا) حيث الاصطفاء فيها قاس جدا، أما المردود التربوي فمرتفع. فمباراة الدخول الشديدة تضمن إلى حد كبير حظوظ النجاح لأغلبية الطلاب عند تخرجهم .

_ الأنظمة المختلطة، (كالنظام التربوي اللبناني قبل التعديلات الأخيرة) حيث "الدخول" يبدو سهلا، مفتوحا أمام الجميع، بينما "الخروج" صعبا ومحصورا بقلّة من التلاميذ، إما بفعل امتحان نهاية الدروس وإما بفعل التصفية المتدرجة المتبعة خلال الدراسة. في ظل هذا النظام يمكننا القول بأن المردود التربوي سيكون متدينا. بما أن الاصطفاء غير موجود في أول الطريق فمن الطبيعي أن يكون هناك تسرب كبير خلال الدراسة. غير أن هذا لا يعني بأن النظام فاشل لكنه يعمل بحسب منطقته. وهكذا نحكم على امتحان إداري بأنه جيد عندما يصطفي عددا قليلا من مجموعة كبيرة كانت قد تقدمت من الامتحان .

*٣ _ ما هو المعيار الذي نعتمده لتحديد النجاح ؟ حاليا، ليس لدينا إلا نتائج الامتحانات أو مجموعة الشهادات. لكن الامتحان لا يشكل بالضرورة الوسيلة الصالحة لقياس المردود التربوي. إذ ليس من المؤكد بأنه يقيس اكتساب المعلومات والخبرات والطرائق والسلوك التي كانت أساسا في غاية التعلم. لقد تراكمت مع الزمن "عادات إمتحانية" غابت عنها

أهداف التربية الأساسية. فالمطلوب إعادة النظر بالمكتسبات القديمة ليصار إلى تجديد الوسائل على ضوء المعطيات الجديدة التي فرضها تطور النظام التربوي .

نستنتج من كل ما تقدم أن تفسير المردود التربوي يجب أن يتم بكل روية, بحيث نأخذ بعين الاعتبار العناصر التالية :

— إن التوجه الحالي للأنظمة التربوية يميل إلى انفتاح أوسع باتجاه جميع فئات المجتمع وخاصة المتواضعة منها. لذا, يجب تعديل نظام الاصطفاء بشكل يتوافق مع هذا التوجه الجديد والنظر إلى العملية التربوية داخل المدرسة كجزء من التربية الشاملة تتفاعل مع المعطيات السياسية — الاجتماعية فتتأثر بها وتعمل على تطويرها .

— إن تحسين المردود التربوي لنظام التعليم لا يتم بسحر ساحر. فالحلول تتطلب مجموعة من الإجراءات تطل البنية والمحتوى والطريقة والتوجيه, كما تتطلب تغييرا في النهج والمفاهيم, فننتقل من مفهوم العائدات التربوية إلى مفهوم الإنتاجية الاجتماعية .

٣_ إنتاجية النظام التربوي

عند مطالعة مفهوم الإنتاجية, نصل إلى الحدود التي تفصل ما بين النتائج الداخلية والمنافع الخارجية للنظام التربوي.

إن الدراسات الاقتصادية تتوقف عند مفهوم إنتاجية العوامل التي استخدمتها في إنتاج سلعة أو محصول, وغالبا ما تأخذ بعين الاعتبار الإنتاجية الشاملة لجميع العوامل.

غير أن نقل هذه المفاهيم إلى ميدان التربية يجب أن يتم بكل حذر. فالتعليم, ككل الخدمات التي يقدمها القطاع العام, وبعكس السلع التي تنتجها المؤسسات الخاصة, ليس له ثمن يحدده السوق أو يعبر عنه بوحدة مالية. وبالتالي فإن تقدير الإنتاجية لا يتم بمجرد مقارنة قيمة السلع بثمن ألعوامل. حتى من جهة الثمن فليس بالإمكان تقدير كلفة كل شيء, فهناك ثمن غير مالي, كالوقت الذي تصرفه الأم في تعليم الأولاد وتدريبهم, أو ثمن

استعمال التجهيزات المدرسية القائمة التي لا تخضع لنظام الحسابات العادية. غير أن ذلك ليس مستحيلاً...

أما لجهة تقدير الإنتاج أو الخدمات أو المكتسبات بمفاهيم مالية فهو عملياً أمر مستحيل (بالرغم من بعض المحاولات التي قام بها غلاة الاقتصاديين). فما هي قيمة متخرج أو حامل شهادة؟ هل يتم احتساب "المدخول الزائد" الذي تؤمنه الشهادة طيلة حياة الفرد المهنية؟ طبعاً، إن هذا التقدير ليس فقط استنسابياً، إنما هناك أيضاً شك في المبدأ. فمن جهة، لا يأخذ بعين الاعتبار إلا نتائج التربية على الصعيد المهني وينترك جانباً جميع المكتسبات الأخرى التي هي حصيلة التعلم الإضافي. ومن جهة ثانية، فإنه ينظر إلى النتيجة من منظور الفرد بينما يترك جانباً المكاسب التي توفرها التربية أو الشهادات للمجتمع ككل. وهل الخير العام هو مجموع المنافع الفردية؟ وكيف نقدر أيضاً بعض المفاعيل الاجتماعية غير المادية إطلاقاً والتي يوفرها النظام التربوي، كاللحمة الاجتماعية وحب الوطن...؟

مكتسبات أم سلع؟ هذا ما يميز الإنتاجية الداخلية من الإنتاجية الخارجية. فالأولى تعود إلى المردود التربوي وتحتسب بمقارنة النتائج الحاصلة داخل النظام التربوي مع كلفة الوسائل المرصودة لهذا الإنتاج. أما الثانية فيصعب رصدها، لأن المكتسبات، على عكس النتائج، هي غير متجانسة وليس لها وحدة قياس مشتركة (فلا يمكن جمع أونصة من المستوى الثقافي مع أونصة من الحراك الاجتماعي وحفنة من المهارة المهنية وتعمل منها مزيجاً متجانساً صالحاً للقياس) بينما يمكننا احتساب الإنتاجية الداخلية بالاعتماد على نتاج واحد، كمعدل النجاح في شهادة ما. فهل نكتفي باحتساب الإنتاجية الداخلية؟

حتى على هذا المستوى ما تزال هناك مشاكل دون حل. فقد تبين إحصاءات وزارة التربية مثلاً بأن كلفة التلميذ أو الطالب قد تطورت باتجاه أو بآخر. فإذا انخفضت الكلفة من سنة إلى أخرى، هل هذا يعني بأن الإنتاجية قد ارتفعت؟ ليس بالضرورة... إذ أن السنة الدراسية ليست إلا جزءاً من المسار التربوي الذي يتضمن مدة نظرية ومدة فعلية أطول (بفعل الرسوب) ترفع الكلفة العامة وبالتالي تخفض الإنتاجية.

هنا تبدو دراسة كلفة المتخرج أكثر أهمية. ولكن أولاً يجب إيجاد حل لبعض المسائل :

— توزيع النفقات على الدروس المشتركة لشهادات عدة .

— توازن قيمة الشهادات المختلفة .

— تبادل قيمة الشهادة مع الوقت

هذه المسألة الأخيرة تقودنا إلى تتبع فروقات أخرى ترجعنا إلى الإنتاجية الخارجية. يجب أن نفرق ما بين الإنتاجية الظاهرية والإنتاجية الفعلية. فالأولى تنخفض مع الوقت إذ أن كلفة المتخرج ترتفع بفعل زيادة رواتب المعلمين بينما نسبة المتخرجين إلى عدد المعلمين تبدو مستقرة. أما الثانية، التي تتناول قيمة الشهادة الفعلية، فتتبدل هي أيضاً مع الوقت ولكن في أي اتجاه وكيف يتم احتساب عائداً؟

إن حامل الشهادة إما أن يكون خريج نظام تربوي مقفل وبالتالي تكون كلفته متدنية، أو أن يكون خريج نظام تربوي مفتوح فترتفع كلفته إعداداً. فهل يمكننا أن نستنتج بأن إنتاجية النظام الثاني هي أقل من إنتاجية النظام الأول ؟

كل الأمر يعود إلى الأهداف الأساسية التي هي في أساس النظام التربوي. فإذا ما كان هذا الأخير يسعى فعلاً إلى ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص، عندها تنتفي الفروقات في حساب الكلفة وتتلاقى الإنتاجية الداخلية مع الإنتاجية الخارجية .

الفصل الثالث : المفاهيم العامة للمؤشرات التربوية

١_ تحديد المؤشرات التربوية

المؤشر هو مجموعة من المعطيات الإحصائية، الكمية و الكيفية، تسمح بإطلاق أحكام قياسية عن مظاهر رئيسية في النظام التربوي. وتشكل مجموعة المؤشرات نظاما يمكننا من إعطاء صورة مختصرة ومعبرة عن وضع النظام التربوي وتطوره بشكل يسمح بمراقبة دورية لهذا النظام وإعطاء تصورات مستقبلية .

يمكننا تصنيف المؤشرات في نوعين : المؤشر البسيط والمؤشر المركب. فالأول ينتج عن عملية حسابية بسيطة كافية للدلالة على مستوى بلوغ الهدف. أما الثاني فيتكون من عدة مؤشرات تشكل معيارا يستند إليه لإعطاء حكم شامل.

٢_ خصائص المؤشرات التربوية

*١_ على المؤشر أن يتوافق مع الظاهرة المنوي قياسها فيشير فعلا إلى وجودها أو انتفائها، تقدمها أو تأخرها . (كإنخفاض الضغط الجوي الذي ينذر بالمطر)

*٢_ على المؤشر أن يقيس وفقا لثلاثة معايير :

• المعيار الأمتل (محو الأمية كليا ١٠٠ %)

• المعيار الوسطي (متوسط المدة التي يقضيها التلميذ في المدرسة)

• المعيار النسبي (نسبة الجامعيين من مجموع اليد العاملة)

*٣_ على المؤشر أن يتضمن فئات يمكن معها تصنيف عناصر الظاهرة المدروسة (كفئات العلامات التي تصنف التلامذة وتوزعهم الى فئتين على الأقل : ناجحين وراسبين)

*٤_ على المؤشر أن يكون موضوعيا (واقعيًا _ ملموسا إذا أمكن) لا يحتمل التأويل كي يأتي القياس علميا، تسهل معه عملية مقارنة النتائج .

٥* _ تشكل المؤشرات نسقا متجانسا , بحيث لا تتناقض فيما بينها عند قياس جوانب معين من جوانب النظام التربوي .

٦* _ كما تشكل المؤشرات نظاما متكاملا بحيث يصعب تغيير أو تعديل مؤشر ما دون المس بالمؤشرات الأخرى .

٣ _ ما الفائدة من وضع نظام المؤشرات التربوية ؟

_ التعرف الى مدى تحقيق النظام التربوي لغاياته وأهدافه من خلال توفير معلومات حول أداء وفعالية هذا النظام . (غاية سياسية)

_ تأيين معطيات علمية, مشتركة وغير متضاربة تمكن المعنيين من اتخاذ القرارات الصائبة في موضوع التربية (كالإصلاح التربوي أو إعداد الخطط التربوية ...) (غاية إدارية توجيهية)

_ التمكين من التقييم المستمر للعملية التربوية بحيث يتمكن القيمين على التربية, من إداريين و تربويين, من إصلاح الخلل قبل تفاقم الوضع, أو الاستمرار في المسار عندما تكون النتائج مشجعة . (غاية تربوية)

٤ _ منهجية إنشاء نظام المؤشرات التربوية

نقترح في ما يلي منهجية عامة مبسطة من ثمان مراحل :

١* _ تحديد الأهداف العامة للنظام التربوي (تنمية شخصية الإنسان , التربية للجميع...)

٢* _ تحديد الأهداف المباشرة, انطلاقا من الأهداف العامة (تعلم اللغة : وسيلة أو هدف مباشر في سبيل بلوغ الهدف العام وهو تنمية الشخصية)

٣* _ تحديد مؤشر أو أكثر لكل هدف مباشر, نستطيع معه معرفة مستوى بلوغ هذا الهدف (اختبار لغوي مؤلف من ٢٠ سؤالا يشير إلى مستوى إتقان اللغة في عمر معين)

٤* _ تحديد عدة فئات داخل المؤشر (اثنان على الأقل) تمكننا من تصنيف عناصر الظاهرة (ناجح _ راسب, أو جيد _ مقبول _ ضعيف)

٥* _ تحديد معايير ثابتة و موضوعية للقياس تسمح بمقارنة النتائج في الزمان والمكان (اختبار معمم ونتائجه مقسمة إلى ١٠ فئات)

٦* _ تصنيف المؤشرات بحسب موقع وأهمية الظاهرة التربوية المدروسة

٧* _ جمع المؤشرات في نظام متجانس ومتكامل .

٨* _ اقتراح نظام لتفسير النتائج للحكم الموضوعي على فعالية النظام التربوي

في ما يلي جدول يختصر هذه المراحل

الرقم	المراحل	أمثلة
١	تحديد الأهداف العامة للنظام التربوي	تنمية شخصية الإنسان , التربية للجميع...
٢	تحديد الأهداف المباشرة	تعلم اللغة
٣	تحديد مؤشر أو أكثر لكل هدف مباشر	اختبار لغوي مؤلف من ٢٠ سؤالاً
٤	تحديد عدة فئات داخل المؤشر	جيد _ مقبول _ ضعيف
٥	تحديد معايير ثابتة و موضوعية للقياس	اختبار معمم ونتائجه مقسمة إلى ١٠ فئات
٦	تصنيف المؤشرات بحسب أهمية الظاهرة	
٧	جمع المؤشرات في نظام متجانس ومتكامل	
٨	اقتراح نظام لتفسير النتائج	

٥ _ نموذج مختصر عن إطار كامل لنظام المؤشرات

الموارد التربوية	العملية التربوية	النتائج التربوية	النتائج الاجتماعية
الموارد المالية/المادية/	المنهج/	التحصيل/الإنتاج	المهنة
التجهيزات	المحتوى/الطريقة	الشهادات	الدخل
المعلمون	تنظيم المدرسة	القيم	السلوك السياسي
التلامذة	التفاعل المدرسي	المواقف والطموحات	التفوق

الفصل الرابع : واقع المؤشرات التربوية في العالم

سيقتصر حديثنا في هذا الفصل على النتائج التي توصلت إليه مؤتمرات المنظمات الدولية في موضوع المؤشرات التربوية. كما سنعرض في الملحق بعض الأمثلة المستقاة من تجارب البلدان التي اعتمدت نظام المؤشرات لقياس فعالية نظامها التربوي .

لائحة المؤشرات التربوية من أجل مؤتمر التربية للجميع عام ٢٠٠٠

١_ العناية بالطفولة المبكرة والنشاطات الإثائية

الهدف : انتشار العناية بالطفولة المبكرة والنشاطات الإثائية بما في ذلك تدخلات الأهل والمجتمع من أجل الأولاد الفقراء والمحرومين وغير القادرين على التعلم

المؤشرات

- _ كمية الانتساب الإجمالية في برامج الطفولة المبكرة (رسمية, خاصة) لعمر ٣_٥ سنوات
- _ نسبة تلاميذ الصف الابتدائي الأول الذين التحقوا بنوع من البرامج التعليمية المنظمة لطفولة المبكرة خلال سنة واحدة على الأقل
- _ وجود أو غياب سياسات رسمية تعنى بهذا الأمر

٢_ التعليم الابتدائي

الهدف : التوصل إلى إنهاء مرحلة التعليم الابتدائي / الأساسي في حلول العام ٢٠٠٠
المؤشرات

*١_ الانشطار المدرسي والمشاركة

- _ النسبة الإجمالية للمنتسبين إلى الصف الأول قياساً إلى عدد السكان في العمر المقابل .
- _ النسبة الصافية للمنتسبين إلى الصف الأول والذين يبلغون العمر الموازي لهذا الصف .
- _ نسبة الانتساب الإجمالية إلى المرحلة الابتدائية
- _ نسبة الانتساب الصافية إلى المرحلة الابتدائية

*٢_ المدخلات البشرية والمادية والمالية

- _ الكلفة الرسمية العامة للتلميذ الواحد في التعليم الابتدائي ونسبتها من الناتج المحلي الإجمالي .
- _ الكلفة الرسمية العامة للتلميذ الواحد في التعليم الابتدائي ونسبتها من مجموع النفقة العامة للتربية .

_ نسبة المعلمين المؤهلين للتعليم

_ نسبة المعلمين الذين تابعوا على الأقل سنة واحدة من التدريب على التعليم .

_ نسبة التلاميذ لكل معلم

_ نسبة المدارس التي استقبلت مفتشاً تربوياً، على الأقل مرة واحدة خلال العام الدراسي

المنصرم .

_ عدد المدارس التي تفتقر إلى مياه صالحة للشرب والكهرباء ومراحيض منفصلة للبنات .

- __ معدل الراتب الأساسي للمعلم ونسبته من الناتج المحلي الإجمالي .
- __ نسبة المدارس ذات المعلم المنفرد .
- __ نسبة المدارس التي تتبع دوامين أو أكثر .
- __ نسبة المدراء الذين تلقوا دورات تدريبية في إدارة المدارس .
- __ نسبة المباني المدرسية التي تحتاج إلى صيانة أو استبدال .
- __ نسبة المدارس التي تفتقر إلى أثاث مناسب ووسائل تربوية أساسية .

*٣__ التفاعل ما بين المدرسة والمجتمع

- __ نسبة المدارس التي تألفت فيها لجان أهل وعقدت معها اجتماعين على الأقل خلال السنة السابقة .
- __ نسبة المدارس التي توفر، خارج ساعات التدريس، نشاطات تلائم حاجات المحيط الاجتماعي (صفوف للقراءة، تجمعات للشباب، لقاءات، ...).

*٤__ فعالية العمالية التربوية

- __ نسبة التلاميذ الذين يتابعون دراستهم لغاية الصف الخامس .
- __ معدل الفعالية (العدد المثالي للسنوات التي يحتاجها التلميذ لإكمال المرحلة الابتدائية مقارنة مع عدد السنوات الحالي .
- __ معدل الحضور اليومي بالنسبة للتلاميذ المسجلين .
- __ نسب إعادة الصف بحسب كل سنة منهجية .
- __ نسب التسرب بحسب كل سنة منهجية .
- __ نسبة الأيام المدرسية الضائعة بسبب إقفال المدرسة خلال العام الدراسي الماضي .
- __ معدل الحضور اليومي للمعلمين بالنسبة لمجموع المعلمين .
- __ نسبة التلاميذ الذين يتعلمون بلغة غير لغتهم الأم .

٣_ التحصيل التعليمي والمخرجات الطويلة الأمد .

المهدف : تحسين التحصيل التعليمي

المؤشرات

_ نسبة التلاميذ الذين حصلوا على علامات تحوّلهم النجاح في الامتحانات النهائية لمرحلة الابتدائية .

_ نسبة تلاميذ الصف الرابع الذين تكسبوا بمستوى جيد مهارات التعليم الأساسي .

_ نسبة الذين يجيدون القراءة من بين الشباب في عمر ١٥ - ٢٥ سنة .

_ نسبة السكان الذين بلغوا سن الرابعة عشرة ويجيدون مستوى معيناً من مهارات التعليم الأساسي .

_ التحصيل العلمي للسكان الذين هم في عمر ٢٥ سنة وما فوق .

٤_ قراءة الراشدين والمهارات الأساسية

المهدف

_ تخفيض نسبة الأميين بين الراشدين مع التشديد الكافي على تعلم النساء لتقليل الهوة ما بين الرجال والنساء

_ نشر إلزامية التعليم الأساسي والتدريب على المهارات الأساسية الأخرى المطلوبة من الشباب والراشدين مع بلوغ البرامج أهدافها, وذلك بتغيير التصرفات والسلوك الصحي والمهني .

المؤشرات

_ نسبة السكان من الجنسين الذين بلغوا الخامسة عشرة وما فوق ويجيدون القراءة

_ نسبة السكان الذين بلغوا الخامسة عشرة وما فوق والمشاركون حالياً بأحد أنواع التربية المستديمة (تعلم القراءة, التربية غير النظامية, التدريب المهني...)

٥_ التربية والتعلم من أجل مستوى حياة أفضل
 الهدف : زيادة اكتساب الأفراد والعائلات للمعرفة والمهارات والقيم الضرورية من أجل
 مستوى حياة أفضل وتطور سليم, قوي وراسخ .

المؤشرات

*١_ على مستوى النشاطات الإعلامية

_ نسبة وقت بث الراديو والتلفزيون المخصص للبرامج التعليمية في روزنامة العام الماضي.
 _ نسبة وقت بث الراديو والتلفزيون المخصص للمعلومات والبرامج التحضيرية في روزنامة
 العام الماضي.

*٢_ على مستوى المفاعيل الاجتماعية

_ معدل الخصوبة .
 _ نسبة الأولاد الذين هم دون الوزن الطبيعي .
 _ نسبة الوفيات عند الأطفال (تحت عمر الخمس سنوات)
 _ نسبة التوظيف بحسب المستوى التعليمي
 _ نسبة انتشار الصحف اليومية لكل ألف مقيم .
 _ نسبة السكان الذين يحصلون على الخدمات الصحية الأساسية ومياه الشرب .
 _ نسبة السكان الذين يعيشون تحت مستوى الفقر (نسبة الذين يعيشون بأقل من دولار
 أميركي في اليوم)

بينما من نظام المؤشرات أعلاه أن نستقي ما يتلاءم مع حاجات النظام التربوي اللبناني
 وخاصة على مستوى التعليم الأساسي. لهذا سنعمد في الفصل اللاحق على اقتراح مجموعة
 أفكار قد تصلح لإنشاء نظام مؤشرات يساعدنا على تطوير نظامنا التربوي من خلال
 تمثيل موضوعي لفعاليته الداخلية والخارجية .

الفصل الخامس : مشروع نظام مؤشرات لقياس فعالية النظام التربوي اللبناني

على مستوى التعليم الأساسي

إن النظام التربوي اللبناني، ككل نظام تربوي آخر، يسعى لبلوغ الأهداف التي تحددها السلطة السياسية في مرحلة معينة من التطور الاجتماعي، وذلك استجابة لتطلعات المواطنين وحاجات التنمية. وفي الوقت عينه، يتم إعداد وسيلة التقييم للتحقق من بلوغ هذه الأهداف وعلى أي مستوى .

غير أن إخضاع النظام التربوي للتقويم الموضوعي يتطلب تحديد مؤشرات عملية وفاعلة، تساعد المسؤولين، السياسيين والتربويين، على تكوين فكرة واضحة عن فعالية النظام، تمكنهم بالتالي من الحكم عليه واقتراح التعديلات الضرورية لتحسين مستوى وكمية العطاء أو المردود .

فالغاية من هذا الفصل هي تحديد مبدئي لهذه المؤشرات من خلال الدراسات والإحصائيات المتوفرة. على أن نترح في تقرير آخر نظاما متكاملًا يتضمن المؤشرات الضرورية لقياس فعالية النظام التربوي على مستوى التعليم الأساسي .

١_ الفرضيات

انطلاقاً من الأهداف العامة التي حددها كتاب مناهج التعليم العام، الصادر عن المركز التربوي عام ١٩٩٧، (من ص.٢٠ إلى ص.٦٠) يمكننا أن نطرح الفرضيات التالية التي تطال فعالية النظام التربوي في لبنان :

- بقدر ما يكون الانتساب الدراسي مرتفعاً (لغاية ١٠٠ % في حال وجود إلزامية التعليم)، بقدر ما يكون النظام التربوي فعالاً وبالتالي يكون قد حقق أول أهدافه .

• بقدر ما تنحسر نسبة المدرس الدراسي (المتشكلة بالرسوب والتأخر والتسرب) خاصة على مستوى التعليم الأساسي، بقدر ما يكون مردود النظام التربوي مقبولاً .

• إن كلفة التعليم تشكل مؤشراً مزدوجاً : فرصد المبالغ المهمة (التي قد تشكل نسباً مرتفعة من موازنة الدولة أو الأسرة) يشير من جهة إلى أن الدولة والأفراد يعيرون أهمية كبيرة للتعليم، ولكنه من جهة أخرى يبين مستوى المدرس الحاصل في هذا الميدان. هناك معدل ما يشير إلى الحد الفاصل ما بين نسبة المدرس ودرجة الاهتمام .

• إذا كانت غاية النظام التربوي تهيئة المواطن للانخراط في المجتمع (كما هو واضح في أهداف المناهج التي أشرنا إليها سابقاً) فالشهادة التي يعملها بعد اجتيازه نظام الامتحانات تمهد له بلوغ هذا الهدف، وتشكل بالتالي خير مؤشر على فعالية النظام من هذه الناحية. ولكن حيازة الشهادة غير كافية بحد ذاتها للحكم النهائي على مستوى الفعالية إذ أن هناك اعتبارات أخرى (كمطابقة الإعداد للحاجات الاقتصادية والاجتماعية، كما ونوعاً، وإتاحة الفرص أمام كافة شرائح المجتمع لبلوغ مستويات متوازنة...) تدخل في حساب فعالية النظام ويجب الأخذ بها .

• إذا اعتبرنا أن غاية النظام التربوي على المدى الطويل هي التوصل إلى نوع من العدالة الاجتماعية والمساواة والديمقراطية بمعناها الواسع، وجب علينا أن نتطرق إلى مؤشرات مركبة (كمعدل النجاح الدراسي بحسب الفئات الاجتماعية أو نسبة تكافؤ الفرص أمام مختلف الطبقات لارتداد المدارس ذات المستوى الرفيع أو الحصول على وظائف نبيلة...) كي نستطيع أن نحكم على نتائج هذا النظام .

من هنا كان لنا طرح أولي لمجموعة من المؤشرات موزعة على بعض المحاور الرئيسية التي هي في أساس بنية النظام التربوي ومفاعيلها .

٢_ المحاور والمؤشرات

المحور الأول : المردود التربوي و تكافؤ الفرص المدرسية

المؤشرات	الإحصاءات المتوفرة للأعوام
١_ الانتساب الدراسي بحسب المناطق	٧٣-٧٤ ومن ٩١-٩٢ إلى ٩٤-٩٥
٢_ الانتساب الدراسي بحسب الجنس	٧٣-٧٤ ومن ٩١-٩٢ إلى ٩٤-٩٥
٣_ الانتساب الدراسي بحسب القطاع	٧٣-٧٤ ومن ٩١-٩٢ إلى ٩٧-٩٨
٤_ مستوى التحصيل الشامل في نهاية المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بحسب القطاع	٩٤-٩٥ السنة الرابعة الابتدائية
٥_ مستوى التحصيل في نهاية المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بحسب اللغة العربية والقطاع	٩٤-٩٥ السنة الرابعة الابتدائية
٦_ مستوى التحصيل في نهاية المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بحسب اللغة الأجنبية والقطاع	٩٤-٩٥ السنة الرابعة الابتدائية
٧_ مستوى التحصيل في نهاية المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بحسب مادة الرياضيات والقطاع	٩٤-٩٥ السنة الرابعة الابتدائية
٨_ مستوى التحصيل في نهاية المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بحسب المستوى التعليمي للأب	٩٤-٩٥ السنة الرابعة الابتدائية
٩_ مستوى التحصيل في نهاية المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بحسب مهنة الأب	٩٤-٩٥ السنة الرابعة الابتدائية
١٠_ مستوى التأخر الدراسي في نهاية المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بحسب المستوى التعليمي للأب	٧٢-٧٣ السنة الرابعة الابتدائية
١١_ مستوى التأخر الدراسي في نهاية المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بحسب مهنة الأب	٧٢-٧٣ السنة الرابعة الابتدائية
١٢_ مستوى الرسوب الدراسي في نهاية المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بحسب المستوى التعليمي للأب	٩٤-٩٥ السنة الرابعة الابتدائية

٩٤-٩٥ السنة الرابعة الابتدائية	١٣- مستوى الرسوب الدراسي في نهاية المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بحسب مهنة الأب
٧٢-٧٣ السنة الرابعة الابتدائية	١٤- مستوى الرسوب الدراسي في نهاية المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بحسب المستوى التعليمي للأب
٧٢-٧٣ السنة الرابعة الابتدائية	١٥- مستوى الرسوب الدراسي في نهاية المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بحسب مهنة الأب
٧٢-٧٣, ٩٥-٩٦	١٦- التأخر الدراسي بحسب مراحل التعليم
٧٢-٧٣, ٩٤-٩٥	١٧- معدل السنوات التي يمضيها التلميذ لإنهاء المرحلة الابتدائية
٧٢-٧٣, ٩٤-٩٥	١٨- معدل السنوات التي يمضيها التلميذ لإنهاء المرحلة المتوسطة
٧٣-٧٤ ومن ٩١-٩٢ إلى ٩٧-٩٨	١٩- معدل النجاح في البكالوريا القسم الثاني بحسب الاختصاصات (علوم اختبارية, رياضيات, فلسفة)
٧٦-٧٧ ومن ٩١-٩٢ إلى ٩٧-٩٨	٢٠- معدل النجاح في الشهادة المتوسطة
٩٥-٩٦ إلى ٩٧-٩٨	٢١- معدل النجاح في الشهادة المتوسطة بحسب المناطق
٩٥-٩٦ إلى ٩٧-٩٨	٢٢- معدل النجاح في الشهادة المتوسطة بحسب الجنس
٩٥-٩٦ إلى ٩٧-٩٨	٢٣- معدل النجاح في الشهادة المتوسطة بحسب المنهج
٩٥-٩٦ إلى ٩٧-٩٨	٢٤- معدل النجاح في الشهادة المتوسطة بحسب القطاع
١٩٩٧, ١٩٧٠	٢٥- الانتساب الدراسي بحسب فئات الأعمار
٧٢-٧٣, ٩٣-٩٤	٢٦- الانتساب الدراسي بحسب المراحل التعليمية
٩١-٩٢ ولغاية ٩٧-٩٨	٢٧- الانتساب الدراسي العام مؤشر التطور من
٩١-٩٢ ولغاية ٩٧-٩٨	٢٨- الانتساب الدراسي بحسب القطاع مؤشر التطور
٧٣-٧٤, ٧٧-٧٨, ٨١-٨٢, ٨٨-٨٩, ٩٣-٩٤, ٩٤-٩٥, ٩٥-٩٦	٢٩- نسبة الذين يتوجهون إلى التعليم المتجدي

المحور الثاني : المفاعيل الاجتماعية

المؤشرات	الإحصاءات المتوفرة للأعوام
١_ تطور نسبة الأمية بحسب فئات الأعمار	١٩٩٧, ١٩٧٠
٢_ المستوى التعليمي للمقيمين الذين بلغوا ٢٥ سنة وما فوق	١٩٩٧, ١٩٧٠
٣_ المستوى التعليمي للمقيمين الذين بلغوا ٢٥ سنة وما فوق بحسب الجنس	١٩٩٧, ١٩٧٠
٤_ تطور المستوى التعليمي عند الفئات العاملة	١٩٩٧, ١٩٧٠

المحور الثالث : الموارد البشرية

المؤشرات	الإحصاءات المتوفرة للأعوام
١_ تطور عدد المعلمين, مؤشر عام	٩٧-٩٦, ٩٥-٩٤, ٩٣-٩٢
٢_ تطور عدد المعلمين بحسب القطاع	٩٨-٩٧ و ٧٤-٧٣ ومن ٩٢-٩١ ولغاية ٩٧-٩٨
٣_ تطور عدد المعلمين بحسب الجنس	٩٦-٩٥ و ٧٤-٧٣ ومن ٩٢-٩١ ولغاية ٩٦-٩٥
٤_ تطور نسب المعلمين ونسب التلامذة بحسب القطاع	٩٨-٩٧ و ٧٤-٧٣ ومن ٩٢-٩١ ولغاية ٩٨-٩٧
٥_ معدل التلاميذ للمعلم الواحد بحسب القطاع	٩٨-٩٧ و ٧٤-٧٣ ومن ٩٢-٩١ ولغاية ٩٨-٩٧
٦_ متوسط عمر المعلمين بحسب القطاع	١٩٩٧-١٩٩٦
٧_ تطور كفاءات المعلمين	٩٧-٩٦, ٩٦-٩٥
٨_ كفاءات المعلمين بحسب العمر	١٩٩٧-١٩٩٦
٩_ كفاءات المعلمين بحسب الجنس	١٩٩٧-١٩٩٦
١٠_ كفاءات المعلمين بحسب القطاع	١٩٩٧-١٩٩٦

المحور الرابع : الموارد المالية

المؤشرات	الإحصاءات المتوفرة للأعوام
١_ تطور ميزانية وزارة التربية بالنسبة للميزانية العامة	من ١٩٧٣ و لغاية ١٩٩٧
٢_ تطور الأقساط في المدارس الخاصة غير المجانية	٩٥-٩٤ , ٩٣-٩٢
٣_ تطور نفقات الأسر على الأقساط في المدارس الخاصة غير المجانية	٩٥-٩٤ , ٩٣-٩٢
٤_ تطور معدل الإنفاق الإجمالي على التعليم	٩٧_٩٦ , ٩٥-٩٤ , ٩٣-٩٢
٥_ تطور الإنفاق الإجمالي على التعليم بحسب المراحل	٩٧_٩٦ , ٩٥-٩٤ , ٩٣-٩٢

إن هذه اللائحة ليست نهائية, بل خاضعة لكل تعديل أو تبديل بحسب ما تقرره السلطة السياسية, وفقا للتوجه العام والحاجات التي ترى من الضروري تلبيتها .

وانطلاقا من هذه اللائحة, سنطرح في السطور التالية, بعض المؤشرات تتعلق فقط بمستوى التعليم الأساسي, مع العلم أنه من الصعب جدا عزل المؤشرات عن نظامها الشامل. غير أننا ارتأينا ذلك مرحليا كي نمهّد الطريق أمام بلورة نظام متكامل قد يشكل مدخلا لوضع سياسة مستقبلية في هذا المجال. (سنكتفي هنا بعرض اللائحة, على أن ندرس المؤشرات وأبعادها في مرحلة لاحقة سنورد نتائجها في القسم الثاني) .

٣_ لائحة مؤشرات التعليم الأساسي

الهدف الأول : تأمين التعليم الأساسي لجميع الأولاد

المؤشرات	الإحصاءات المتوفرة
١_ الانتساب الدراسي بحسب المناطق	٧٣_٧٤ ومن ٩١_٩٢ إلى ٩٤_٩٥
٢_ الانتساب الدراسي بحسب الجنس	٧٣_٧٤ ومن ٩١_٩٢ إلى ٩٤_٩٥
٣_ الانتساب الدراسي بحسب القطاع	٧٣_٧٤ ومن ٩١_٩٢ إلى ٩٧_٩٨

الهدف الثاني : تكافؤ الفرص التربوية للجميع

المؤشرات	الإحصاءات المتوفرة
١_ مستوى التحصيل الشامل في نهاية المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بحسب القطاع	٩٤_٩٥ السنة الرابعة الابتدائية
٢_ مستوى التحصيل في نهاية المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بحسب اللغة العربية والقطاع	٩٤_٩٥ السنة الرابعة الابتدائية
٣_ مستوى التحصيل في نهاية المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بحسب اللغة الأجنبية والقطاع	٩٤_٩٥ السنة الرابعة الابتدائية
٤_ مستوى التحصيل في نهاية المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بحسب مادة الرياضيات والقطاع	٩٤_٩٥ السنة الرابعة الابتدائية
٥_ مستوى التحصيل في نهاية المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بحسب المستوى التعليمي للأب	٩٤_٩٥ السنة الرابعة الابتدائية
٦_ مستوى التحصيل في نهاية المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بحسب مهنة الأب	٩٤_٩٥ السنة الرابعة الابتدائية
٧_ مستوى التأخر الدراسي في نهاية المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بحسب المستوى التعليمي للأب	٧٢_٧٣ السنة الرابعة الابتدائية

٧٢_٧٣ السنة الرابعة الابتدائية	٨_ مستوى التأخر الدراسي في نهاية المرحلتين بحسب مهنة الأب
٩٥_٩٤ السنة الرابعة الابتدائية	٩_ مستوى الرسوب الدراسي في نهاية المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بحسب المستوى التعليمي للأب
٩٥_٩٤ السنة الرابعة الابتدائية	١٠_ مستوى الرسوب الدراسي في نهاية المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بحسب مهنة الأب
٧٢_٧٣ السنة الرابعة الابتدائية	١١_ مستوى الرسوب الدراسي في نهاية المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بحسب المستوى التعليمي للأب
٧٢_٧٣ السنة الرابعة الابتدائية	١٢_ مستوى الرسوب الدراسي في نهاية المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بحسب مهنة الأب
من ٩٥-٩٦ إلى ٩٧-٩٨	١٣_ معدل النجاح في الشهادة المتوسطة بحسب المناطق
من ٩٥-٩٦ إلى ٩٧-٩٨	١٤_ معدل النجاح في الشهادة المتوسطة بحسب الجنس
من ٩٥-٩٦ إلى ٩٧-٩٨	١٥_ معدل النجاح في الشهادة المتوسطة بحسب المنهج
من ٩٥-٩٦ إلى ٩٧-٩٨	١٦_ معدل النجاح في الشهادة المتوسطة بحسب القطاع

الهدف الثالث : تأمين مستوى تعليمي رفيع لغايات إنسانية واجتماعية

المؤشرات	الإحصاءات المتوفرة للأعوام
١_ معدل التلاميذ للمعلم الواحد	٧٣_٧٤ ومن ٩١_٩٢ ولغاية ٩٧_٩٨
٢_ متوسط عمر المعلمين بحسب القطاع	١٩٩٦_١٩٩٧
٣_ تطور كفاءات المعلمين	٩٥_٩٦, ٩٦_٩٧
٤_ كفاءات المعلمين بحسب العمر	١٩٩٦_١٩٩٧
٥_ كفاءات المعلمين بحسب الجنس	١٩٩٦_١٩٩٧
٦_ كفاءات المعلمين بحسب القطاع	١٩٩٦_١٩٩٧

الهدف الرابع : المردود التربوي

المؤشرات	الإحصاءات المتوفرة للأعوام
١_ معدل السنوات التي يمضيها التلميذ لإنهاء المرحلة الابتدائية	٧٢_٧٣ , ٩٤_٩٥
٢_ معدل السنوات التي يمضيها التلميذ لإنهاء المرحلة المتوسطة	٧٢_٧٣ , ٩٤_٩٥
٣_ التأخر الدراسي في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة	٧٢_٧٣ , ٩٥_٩٦
٤_ معدل النجاح في الشهادة المتوسطة	٦٩_٧٠ ومن ٩١_٩٢ ولغاية ٩٧_٩٨

الهدف الخامس : الفعالية المادية

المؤشرات	الإحصاءات المتوفرة
١_ تطور الأقساط في المدارس الخاصة غير المجانية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة	٩٢_٩٣ , ٩٤_٩٥
٢_ تطور نفقات الأسر على الأقساط في المدارس الخاصة غير المجانية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة	٩٢_٩٣ , ٩٤_٩٥
٣_ تطور معدل الإنفاق الإجمالي على التعليم للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة	٩٢_٩٣ , ٩٤_٩٥ , ٩٦_٩٧

الفصل السادس : أدوات البحث الميداني

سنعرض في ما يلي لبعض أدوات البحث الميداني من أجل رصد المؤشرات التالية :

١_ فعالية المدرسة

٢_ مدة الدراسة التي يمضيها التلميذ لإنهاء مرحلة التعليم الأساسي

٣_ النجاح الدراسي في نهاية المرحلة المتوسطة (في شهادة الريفه)

١_ فعالية المدرسة

لن نخلل هنا مفهوم فعالية المدرسة الذي سندرسه بالتفصيل في الشق العملي من هذا البحث. إنما نورد بعض النماذج لبطاقات تتناول المحاور التالية : التلميذ والمعلم والعلاقات التربوية الإدارية والأقسام والرواتب والوسائل التربوية والصحية ومتابعة النتائج على مدى فترة التعليم الأساسي .

١- المدرسة : رسمية _____ خاصة غير مجانية _____	٢- البلدة/المدينة _____ القضاء _____
٣- عدد تلاميذ المدرسة _____	٤- عدد المعلمين _____

بطاقة التلامذة (الشخصية والعائلية)

الرقم	الاسم	سنة الولادة	اذكر ٢- أنثى	السنة المنهجية	عدد الأولاد	دراسة الأب	دراسة الأم	مهنة الأب(١)	مهنة الأم (١)
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
...									

(١) تصنيف المهنة

١_ صاحب مؤسسة اقتصادية كبيرة (معمل, سوبرماركت, بنك, ...)
٢_ مهنة حرة (طبيب, مهندس, صيدلي, محام, كاتب عدل)
٣_ كادرات عليا (مدير عام, مدير مؤسسة كبيرة, قاض, استاذ جامعة, مقدّم وما فوق)
٤_ صغار التجار
٥_ أصحاب المهنة المستقلة (تجار يعمل لحسابه الخاص, بلاط, ...)
٦_ كادرات وسطى (معلم, تقني, رئيس قسم, ...)
٧_ موظف عادي (عمل مكتبي غير يدوي, في بنك, في التجارة, ...)
٨_ عامر (في الصناعة أو التجارة أو الزراعة)
٩_ مزارع, صاحب الأرض
١٠_ متقاعد أو لا يعمل أو متوفى + المهنة السابقة

المحور الثاني : المعلم

بطاقة المعلمين (الشخصية والعائلية)

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مهنة الأب	مهنة الزوج	المادة العصف	سنوات التعليم	دورة تدريبية	اختصاص	أعلى شهادة	عدد الأولاد	الوضع العائلي	الجنس	العمر	الاسم	الرقم
												١
												٢
												٣
												٤
												٥
												٦
												٧
												٨
												٩
												١٠
												...

(٥) _ الوضع العائلي : ١- أعزب ٢- متزوج ٣- أرمل ٤- مطلق أو هاجر

(٩) _ مدة الدورة (بالأيام) وتاريخ الدورة (السنة)

(١٢ و ١٣) راجع تصنيف المهين أعلاه

المحور الثالث : العلاقة التربوية الإدارية

الموضوع	الترداد الشهري	الترداد السنوي
لقاء الإدارة مع التلاميذ		
لقاء الإدارة أو المعلمين مع الأهل		
اجتماعات المعلمين الدورية		
اجتماعات معلمي المادة		
إرشاد/توجيه تربوي	معلم المادة _____	مرشد مختص _____
اتخاذ القرارات الإدارية	المدير وحده _____	مجلس إدارة _____
أعلى شهادة لدى المدير	الشهادة _____	الاختصاص _____
هل تابع المدير دورة تدريبية إدارية ؟	مدة الدورة _____	السنة _____

المحور الرابع : الأقساط والرواتب

القسط أو الراتب	القيمة (ل.ل.)
القسط المدرسي في الابتدائي	
القسط المدرسي في المتوسط	
راتب المعلم	الأدنى _____ الأقصى _____

المحور الخامس : الوسائل التربوية/الصحية

الوسيلة	العدد	الوسيلة	العدد	الوسيلة	العدد
راديو/كاسيت		تلفزيون		فيديو	
كمبيوتر لإدارة		كمبيوتر للتلاميذ		عارض صور	
مختبر		خرائط/نوحات		ناسخة/تصوير	
مكتبة (عدد الكتب)		صالة مطالعة		صالة عرض/مسرح	
زيارة طبيب صحة		زيارة طبيب أسنان		ممرضة دائمة	

المحور السادس : متابعة النتائج

العام الصف	/١٩٩٠	/١٩٩١	/١٩٩٢	/١٩٩٣	/١٩٩٤	/١٩٩٥	/١٩٩٦	/١٩٩٧	/١٩٩٨
	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩
١	أساس	إعادة							
٢	تسرب	نجاح							
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

٢_ مدة الدراسة التي يمضيها التلميذ لإتمام مرحلة التعليم الأساسي

لرصد هذا المؤشر نقتراح الاستمارة التالية الموجهة لتلامذة الصف التاسع (نهاية مرحلة

التعليم الأساسي)

١_ المدرسة

اسم المدرسة _____	رسمية _____ خاصة غير مجانية _____
اسم البلدة/المدينة _____	القضاء _____ المحافظة _____
عدد تلاميذ المدرسة _____	عدد التلاميذ في الصف الحالي _____
انقسط المدرسي للعام الماضي :	ل.ل. _____

٤_ هل غيرت مدرسة خلال دراستك, من الصف الأول إلى الصف الحالي ؟

___ كلا ___ نعم

إذا نعم

إلى الصف	من الصف	السنة الدراسية	رسمية/ خاصة	اسم المدرسة التي انتقلت إليها	رسمية/ خاصة	اسم المدرسة السابقة
				المدرسة الحالية		

٣_ النجاح الدراسي في نهاية المرحلة المتوسطة (في شهادة الريفه)

إن نتائج الامتحانات الرسمية للشهادة المتوسطة (الريفه) بحسب المواد للسنوات الثلاث الأخيرة ستمكننا من رصد فعالية النظام التربوي لجهة المردود التربوي بشكل عام ولجهة المستوى العلمي الذي يوفره هذا النظام والتوجه الذي يرسمه أمام التلاميذ في المراحل اللاحقة (تعليم ثانوي, تعليم مهني أو سوق العمل). كما ستسمح لنا من مقارنة النتائج بحسب الجنس والقطاع والمناطق فنرى إلى أي مدى بلغ النظام التربوي أهدافه لجهة تكافؤ الفرص الاجتماعية .

لذلك نقتراح الوسائل التالية لرصد وتحليل نتائج هذه المؤشرات :

المؤشر	الوسيلة
_ المردود التربوي الإجمالي	نسبة النجاح العامة (٩٦ , ٩٧ , ٩٨)
- مستوى التحصيل العلمي	نسبة النجاح بحسب المواد (٩٦ , ٩٧ , ٩٨)
_ التوجه العام للتعليم الأساسي	نسبة النجاح بحسب المواد (٩٦ , ٩٧ , ٩٨)
- تكافؤ الفرص ما بين الجنسين	نسبة النجاح بحسب الجنس والمواد (٩٦ , ٩٧ , ٩٨)
- تكافؤ الفرص الاجتماعية	نسبة النجاح بحسب القطاع والمواد (٩٦_٩٨)
_ التنمية المتوازنة أو تكافؤ الفرص ما بين المناطق	نسبة النجاح بحسب المناطق والمواد (٩٦ , ٩٧ , ٩٨)

لدراسة وتحليل هذه المؤشرات سنعمد إلى اختيار عينة من التلاميذ الذين تقدموا من الامتحانات الرسمية خلال الأعوام ٩٦ , ٩٧ و ٩٨ بحسب اللوائح المتوفرة لدى دائرة الامتحانات في وزارة التربية. هذه العينة المركبة تمثل المناطق والقطاعين والجنسين .

القسم الثاني : دراسة ميدانية لمؤشرات النظام التربوي

الفصل السابع : في المنهجية

يصعب علينا عزل أهداف التعليم الأساسي عن الأهداف العامة التي يرسمها النظام التربوي ويسعى لبلوغها، إذ أنهما تشكل حلقة رئيسية في دائرة الأهداف الكبرى التي تكتم بإعداد الفرد للحياة وبناء المجتمع ؛ وبالتالي فإن تحديد مؤشرات خاصة بالتعليم الأساسي يبدو إلى حد ما أمرا مصطنعا لأن هذه المؤشرات تدل بشكل أو بآخر على مدى فعالية النظام ككل وتشير إلى بلوغ غاية هي في الأساس مرحلة أو عتبة لبلوغ أخرى، أوسع وأشمل. لذلك، ومن دون أن نفصل الأهداف عن بعضها البعض، سنتطرق أولا إلى المؤشرات العامة التي تعكس واقع النظام التربوي ونتائجه ومن ثم نعالج المؤشرات الخاصة التي تطال التعليم الأساسي وتشير إلى أي حد قد حقق غاياته .

أما المنهجية التي اعتمدها في الدراسة الميدانية فيمكن شرحها كما يلي :

١- إن كل مؤشر يختصر في جدول إحصائي يعكس تطوره خلال فترة من الزمن أو يصف واقعه في سنة محددة. ويسبق هذا الجدول، عندما نرى ذلك ضروريا، رسم بياني يظهر بشكل واضح مواطن الضعف والقوة خلال مرحلة التطور .

٢_ من اجل رصد مؤشر مدة الدراسة التي يمضيها التلميذ للوصول إلى نهاية مرحلة التعليم الأساسي, لقد قمنا ببحث ميداني طال ٤١٣٥ تلميذا (من أصل ٤٢٨٧٠, بحسب الإحصائيات المتوفرة لعام ١٩٩٦) أي حوالي ١٠%, يتابعون تحصيلهم في الصف الرابع المتوسط في ٩٦ مدرسة, خاصة ورسمية, في مختلف المناطق اللبنانية وخاصة في بيروت وجبل لبنان حيث يتعلم حوالي نصف تلاميذ لبنان (أنظر في الملحق نص الاستمارة التي وجهناها إلى الالاميد مع جداول النتائج العامة) .

٣_ كذلك من أجل قياس مستوى التحصيل العام في نهاية مرحلة التعليم الأساسي قمنا بفرز نتائج ٥٩١٦ تلميذا (٥% من المجموع العام) تقدموا من امتحانات الشهادة المتوسطة على مدى ثلاث سنوات. ١٩٩٥, ١٩٩٦ و ١٩٩٧ واحسبنا في قياس معدلات التحصيل النتائج الفعلية التي حصل عليها التلميذ دون علامات الإستلحاق (التي قد تصل إلى ١٠%). كما اعتمدنا خمس مستويات في درجات التحصيل مبينة في الجدول التالي :

المستوى	متدن جدا	متدن	وسط	عال	عال جدا
العلامة/٢٠	٧ وما دون	٨_٩	١٠_١١	١٢_١٣	١٤ وما فوق

٤_ أما مؤشر فعالية المدرسة فقد تم رصده من خلال إعداد بعض البطاقات الخاصة بالتلميذ والمعلم والإدارة التربوية والمالية والتي اخترناها في أربع مدارس, خاصة ورسمية (انظر في الملحق صورة البطاقات مع بعض النتائج الاختبارية) .

٥_ لقد اعتمدنا خطة النهوض التربوي التي أطلقها المركز التربوي للبحوث والإثراء كقاعدة رسمنا على أساسها الأهداف واخترنا على ضوئها المؤشرات. ومن أجل تكويين المؤشر لجأنا إلى النشرات الإحصائية أندورية والدراسات الميدانية, الصادرة عن المركز التربوي؛ إلى جانب بعض الدراسات الأخرى التي قامت بها مديرية الإحصاء المركزي .

الفصل الثامن : المؤشرات العامة التي تعكس واقع النظام التربوي ونتائجه

إن فعالية النظام التربوي تقاس من خلال مردوده الاجتماعي وتوجهاته الاقتصادية والمهنية ونفقاته العامة. كما تتبين هذه الفعالية من خلال أعداد المعلمين وكفاءتهم الذي يستخدمهم النظام التربوي لبلوغ أهدافه ومن خلال الأماكن التي يوفرها للتلامذة في كل المناطق اللبنانية .

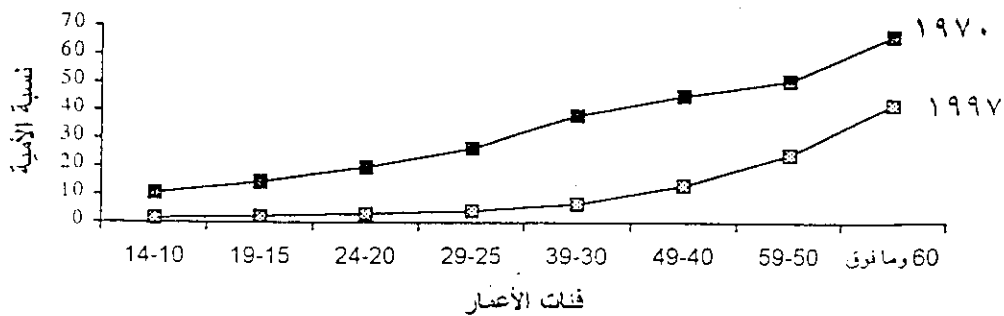
أولاً_ المردود الاجتماعي للنظام التربوي

إن قياس المردود الاجتماعي سيتم من خلال المؤشرات التالية :

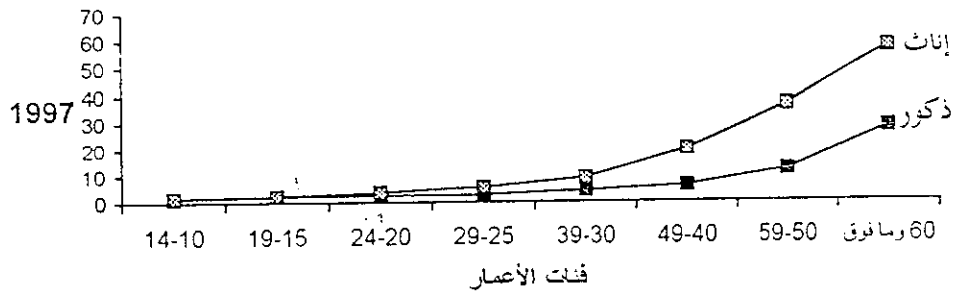
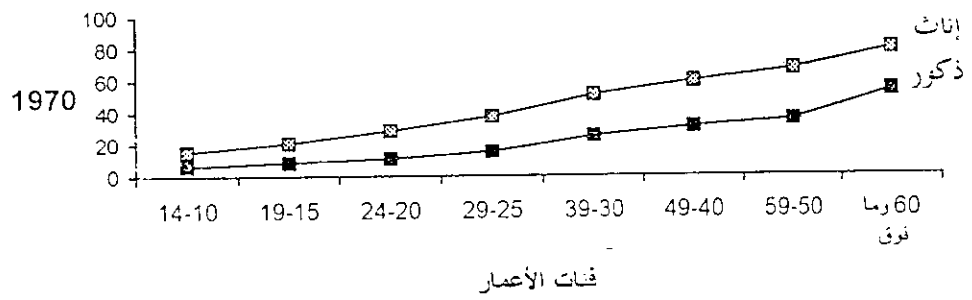
١_ تطور نسبة الأمية عند السكان من ١٩٧٠ إلى ١٩٩٧

١٩٧٠ <<< ٣١.٨ %	١٩٩٧ <<< ١١.٦ %
-----------------	-----------------

رسم بياني رقم ١ : تطور نسبة الأمية عند مجموع السكان من ١٩٧٠ إلى ١٩٩٧



رسم بياني رقم ٢ : تطور نسبة الأمية عند السكان من ١٩٧٠ إلى ١٩٩٧ بحسب الجنس



جدول رقم ١ - تطور نسبة الأمية عند السكان من ١٩٧٠ إلى ١٩٩٧

١٩٩٧			١٩٧٠			فئات الأعمار
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
١.٦	١.٧	١.٤	١٠.٧	١٥.٣	٦.١	١٤-١٠
٢.٤	٢.٣	٢.٤	١٤.٦	٢٠.٧	٨.٥	١٩-١٥
٣.٢	٣.٩	٢.٧	١٩.٨	٢٨.٦	١١.٠	٢٤-٢٠
٤.٣	٥.٧	٢.٨	٢٦.٥	٣٧.٨	١٥.٢	٢٩-٢٥
٦.٨	٩.٢	٤.٢	٣٨.٢	٥١.٣	٢٥.٠	٣٩-٣٠
١٣.٥	٢٠.٢	٦.٠	٤٥.٥	٥٩.٨	٣١.٢	٤٩-٤٠
٢٤.٢	٣٦.٤	١٢.٢	٥١.١	٦٦.٨	٣٥.٤	٥٩-٥٠
٤٢.٤	٥٧.٣	٢٨.٢	٦٦.٦	٧٩.٤	٥٣.٩	٦٠ وما فوق
١١.٦	١٦	٧.٢	٣١.٨	٤٢.١	٢١.٥	المجموع

المصدر :

— إدارة الإحصاء المركزي، القوى العاملة في لبنان في عام ١٩٧٠، بيروت ١٩٧٢، ص ٩٧.

— إدارة الإحصاء المركزي، الأوضاع المعيشية للأسر في عام ١٩٩٧، بيروت ١٩٩٨، ص ١٢٩.

بالرغم من كون لبنان يسجل أدنى نسبة "أمية" في العالم العربي، وبالرغم من التطور الإيجابي الملحوظ بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٩٧ لجهة محو الأمية، سواءً بين الإناث أو بين الذكور، ودخل كل فئة عمرية أو في المجموع العام، يجدر لفت النظر إلى النواحي التالية:

- يحتاج الأطفال اللبنانيون في عمر المدرسة إلى المزيد من الفرص الدراسية، ويتم ذلك من خلال تنفيذ قانون إلزامية التعليم ومن خلال الحؤول دون أن يكون العائق المالي سبباً لعدم التحاق الطفل بالنظام التعليمي
- يطلب من لبنان اليوم بذل المزيد من الجهود لجهة محو الأمية عند الراشدين، وخاصة في شريحة عمر الأربعين عاماً وما فوق
- تبقى نسبة الإناث الأميات أعلى من نسبة الرجال، مما يعكس نظرة دونية لحقوق المرأة في التعلم لدى بعض الأسر اللبنانية، إلا أن هذا التفاوت يكاد يختفي في شريحة ١-١٩ عاماً، ولا يبرز بشكل حاد إلا عند الأجيال من عمر ٤٠ سنة وما فوق
- بينت دراسة وزارة الشؤون الاجتماعية حول السكان والمساكن أن العدد الإجمالي للأميين قد ازداد بين العامين ١٩٩٤ و ١٩٩٦، وأن محافظتي الشمال والنبطية ضمت أعلى النسب، بينما ضمت محافظة جبل لبنان أدناها للعام ١٩٩٦
- بلغت نسبة "الأميين الجزئيين" وهم "من يستطيعون الكتابة والقراءة ولكن بمساعدة وإشراف شخص آخر" ٢٣% من مجموع السكان للعام ١٩٩٦
- تضع هذه الأرقام لبنان بين الدول النامية التي تسعى إلى تطوير مستوى التعليم فيها

جدول رقم ٢ _ تطور المستوى التعليمي عند المقيمين في عمر ٢٥ سنة وما فوق، ما بين ٧٠ و٩٧

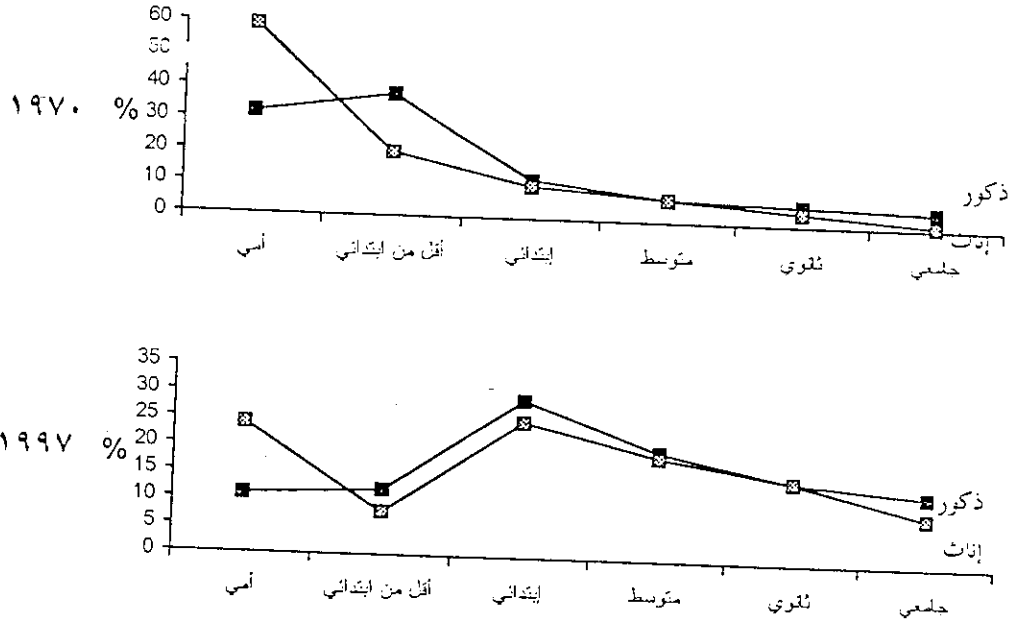
السنة / المستوى	أمي	أقل من ابتدائي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	المجموع
١٩٧٠	٤٥	٢٩	١١	٧	٥	٣	١٠٠%
١٩٩٧	١٨	١٠	٢٧	١٩	١٥	١١	١٠٠%

المصدر: _ إدارة الإحصاء المركزي، القوى العاملة في لبنان في عام ١٩٧٠ ... ص. ١٠٠.

_ إدارة الإحصاء المركزي، الأوضاع المعيشية للأسر في عام ١٩٩٧ ... ص. ١٣١.

تفصيلاً لما ورد في الجدول الأول حول الانخفاض العام لنسب الأمية، يتضح أن التحسن في مستوى التعليم تجسد بشكل خاص عبر التحاق أفضل في المراحل المدرسية المختلفة، مع تحسن أقل في ارتياد التعليم العالي.

رسم بياني رقم ٣: تطور تفاوت المستوى التعليمي ما بين الذكور (١) والإناث (٢) عند المقيمين في عمر ٢٥ سنة وما فوق، ما بين ١٩٧٠ و ١٩٩٧



جدول رقم ٣ - تطور تفاوت المستوى التعليمي ما بين الذكور (١) والإناث (٢)

عند المقيمين في عمر ٢٥ سنة وما فوق، ما بين ١٩٧٠ و ١٩٩٧ (١٠٠ % بحسب الجنس)

المجموع	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	أقل من ابتدائي	أسي	النسبة / المستوى
١٠٠ %	٥	٦	٧	١٢	٣٨	٣٢	١ ١٩٧٠
	١	٤	٧	١٠	٢٠	٥٩	٢
١٠٠ %	١٣	١٥	٢٠	٢٩	١٢	١١	١ ١٩٩٧
	٩	١٥	١٩	٢٥	٨	٢٤	٢

المصدر - إدارة الإحصاء المركزي، القوى العاملة في لبنان في عام ١٩٧٠ ... ص. ١٠٠.

- إدارة الإحصاء المركزي، الأوضاع المعيشية للأسر في عام ١٩٩٧ ... ص. ١٣٠.

جدول رقم ٤ - تطور تفاوت المستوى التعليمي ما بين الذكور (١) والإناث (٢) عند المقيمين في عمر ٢٥ سنة وما فوق ما بين ١٩٧٠ و١٩٩٧ (١٠٠ % بحسب المستوى التعليمي)

السنة / المستوى	أمي	أقل من ابتدائي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	المجموع
١٩٧٠ / ١	٣٦	٦٦	٥٥	٥٢	٦٢	٨٢	٥٠
١٩٧٠ / ٢	٦٤	٣٤	٤٥	٤٨	٣٨	١٨	٥٠
١٩٩٧ / ١	٣٠	٥٧	٥٢	٤٩	٤٩	٥٩	٤٨
١٩٩٧ / ٢	٧٠	٤٣	٤٨	٥١	٥١	٤١	٥٢

المصدر : - إدارة الاحصاء المركزي، القوى العاملة في لبنان في عام ١٩٧٠ ... ص. ١٠٠.

- إدارة الاحصاء المركزي، الاوضاع المعيشية للأسر في عام ١٩٩٧ ... ص. ١٣٠.

بينما انخفضت بوضوح نسبة الأميين وارتفعت نسبة الجامعيين عند المقيمين في عمر ٢٥ سنة وما فوق، من بين الجنسين؛ لا تزال نسبة الأميات بين النساء أكثر من نسبة الأميين بين الرجال، ونسبة الجامعيات بين النساء أقل من نسبة الجامعيين بين الرجال.

ينم ذلك عن تحسن مضطرد في مستويات التعلم، سيبلغ حده الأقصى مع تقلص فئة المسنين والتي تتراكم عندها أعلى نسبة من الأميين. وإذا ما تحسن وضع النساء بشكل ملحوظ، غير أنه ما زال يعاني من ثقل الفروقات التي تراكمت في الماضي إذ بلغت حوالي ٥٩ % في سنوات السبعين مقابل ٣٢ % عند الجنس الآخر

٢_ تطور المستوى التعليمي عند السكان العاملين ما بين ١٩٧٠ و ١٩٩٧

١٩٧٠ << ١٠,٦ % ثانوي وجامعي	١٩٩٧ << ٣٤,٤ % ثانوي وجامعي
-----------------------------	-----------------------------

رسم بياني رقم ٤ : تطور المستوى التعليمي عند السكان العاملين ما بين ١٩٧٠ و ١٩٩٧



جدول رقم ٥_ تطور المستوى التعليمي عند السكان العاملين ما بين ١٩٧٠ و ١٩٩٧

المجموع	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	أقل من ابتدائي	أمي	السنة / المستوى
% ١٠٠	٤.٣	٦.٣	٩.٥	١٥.٢	٣٥.٢	٢٩.٤	١٩٧٠
% ١٠٠	١٦.٧	١٧.٨	٢١.٥	٢٨.٦	٨.١	٧.٢	١٩٩٧

المصدر : _ إدارة الإحصاء المركزي, القوى العاملة في لبنان في عام ١٩٧٠ ... ص. ١٢٦ .

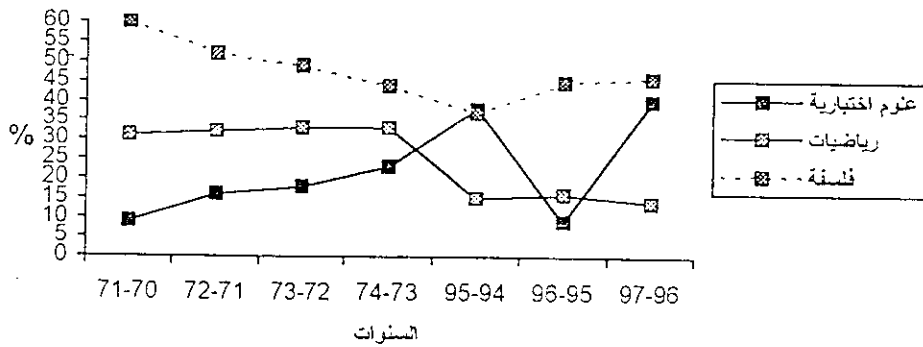
_ إدارة الإحصاء المركزي, الأوضاع المعيشية للأسر في عام ١٩٩٧ ... ص. ١٤٥ .

تبين هذه الأرقام ارتفاعاً واضحاً في مستوى العاملين التعليمي بين ١٩٧٠ و ١٩٩٧، وازدياداً في نسب العاملين الذين يحملون شهادات (مدرسية وجامعية)، بينما يلاحظ انخفاض حاد في نسب العاملين الأميين ومن لا يملكون مستوى تعليم ابتدائي. إن نمو الطلب على التعلم نظراً لاكتساب التعلّم قينة اجتماعية واقتصادية معينة يمكن أن تبرر

هذه الظاهرة، إلا أن هذه الأخيرة لا تنعكس بالضرورة تطوراً في مستويات الإنتاجية والأداء المهني بسبب ضعف الترابط بين طبيعة النظام التربوي وواقع سوق العمل.

ثانياً_ التوجهات الاقتصادية والمهنية للنظام التربوي

رسم بياني رقم ٥ : نسبة المرشحين إلى امتحانات البكالوريا بحسب الاختصاصات (من ١٩٧٠_١٩٧١ إلى ١٩٧٣_١٩٧٤ ومن ١٩٩٤_١٩٩٥ إلى ١٩٩٦_١٩٩٧)



جدول رقم ٦_ نسبة المرشحين إلى امتحانات البكالوريا بحسب الاختصاصات (من ٧٠-٧١ إلى ٧٣-٧٤ ومن ٩٤-٩٥ إلى ٩٦-٩٧)

السنة الدراسية	الاختصاص	علوم اختبارية	رياضيات	فلسفة	المجموع
١٩٧٠_١٩٧١	٩	٣١	٦٠	١٠٠	
١٩٧١_١٩٧٢	١٦	٣٢	٥٢	١٠٠	
١٩٧٢_١٩٧٣	١٨	٣٣	٤٩	١٠٠	
١٩٧٣_١٩٧٤	٢٣	٣٣	٤٤	١٠٠	
١٩٩٤_١٩٩٥	٣٨	١٥	٣٧	١٠٠	
١٩٩٥_١٩٩٦	٣٩	١٦	٤٥	١٠٠	
١٩٩٦_١٩٩٧	٤٠	١٤	٤٦	١٠٠	
معدل عام	٣٥	٢٠	٤٥	١٠٠	

المصدر : المركز التربوي للبحوث والإثراء، الإحصاءات التربوية، ١٩٩٧_١٩٧٠

جدول رقم ٧_ نسبة الناجحين في امتحانات البكالوريا بحسب الاختصاصات
(من ٧٠-٧١ إلى ٧٣-٧٤ ومن ٩٤-٩٥ إلى ٩٦-٩٧)

السنة الدراسية	الاختصاص	علوم إختبارية	رياضيات	فلسفة	المجموع
١٩٧١-١٩٧٠		١١	٣٤	٥٥	١٠٠
١٩٧٢-١٩٧١		٢١	٢٧	٥٢	١٠٠
١٩٧٣-١٩٧٢		٢٠	٣٥	٤٥	١٠٠
١٩٧٤-١٩٧٣		٢٨	٣٣	٣٩	١٠٠
١٩٩٥-١٩٩٤		٤٣	١٥	٤٢	١٠٠
١٩٩٦-١٩٩٥		٤٠	١٤	٤٦	١٠٠
١٩٩٧-١٩٩٦		٣٥	١٤	٥١	١٠٠
معدل عام		٣٣	٢٠	٤٧	١٠٠

المصدر : المركز التربوي للبحوث والإنماء, الإحصاءات التربوية, ١٩٩٧-١٩٧٠

بينما شكل المرشحون والناجحون في فرع الفلسفة أكبر نسبة من الأعداد الإجمالية طوال السنوات المعنية، ارتفعت حصة تلاميذ العلوم الإختبارية مع السنين على حساب تلاميذ الرياضيات. ويمكن أن تكون من أسباب هذه الظاهرة نفور التلاميذ من الطابع النظري المجرّد للمحتويات وطرائق التدريس

في فرع الرياضيات من جهة، والانتشار المطرد للاختصاصات الجامعية المرتبطة بالعلوم والتكنولوجيا من جهة أخرى. وتبين إحصاءات المركز التربوي للعام ١٩٩٧-١٩٩٦ أن طبيعة التدريب الذي يتلقاه التلميذ في المرحلة الثانوية تساهم بشكل واضح في توزيع الطلاب على الاختصاصات المتنوعة. بالفعل، إذا أخذنا طلاب الجامعة اللبنانية (التي ضمت حوالي ٥٦,٥٧% من إجمالي الطلاب)، يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

- حوالي ٤٥% من طلابها كانوا يتابعون خلال هذه السنة دراسات في مجالات العلوم الإنسانية والآداب والحقوق والعلوم السياسية والإدارية والاجتماعية والتربوية، وهؤلاء يأتون بالأغلب من فرعي الفلسفة والعلوم الإختبارية

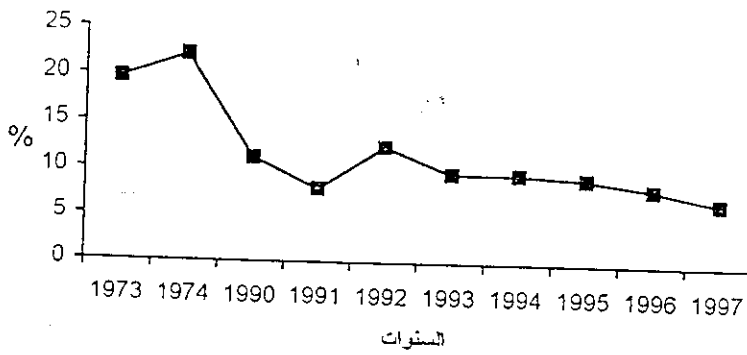
- حوالي ٢٠ % كانوا مسجلين في مجالات العلوم البحتة والتطبيقية المختلفة، وهم عدداً من الناجحين في شهادة العلوم الإختبارية والرياضيات

- حوالي ٨ % كانوا يدرسون في مجالات الهندسة وإدارة الأعمال، وهم بالإجمال من خريجي فرع الرياضيات

وعليه، يتبين أن طبيعة النظام التربوي اللبناني تدفع بأفواج كبيرة من الخريجين نحو الاختصاصات الأدبية والمرتبطة بالعلوم الإنسانية، وتضع حواجز إصطفائية لتحديد أعداد طلاب الاختصاصات العلمية البحتة والتطبيقية.

ثالثاً_ الأنفاق التربوي

رسم بياني رقم ٦ : تطور ميزانية وزارة التربية نسبة إلى الميزانية العامة من ١٩٧٣ إلى ١٩٩٧



جدول رقم ٨_ تطور ميزانية وزارة التربية نسبة إلى الميزانية العامة من ١٩٧٣ إلى ١٩٩٧

١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	١٩٧٤	١٩٧٣
٦.٨	٨.٢	٩.٢	٩.٦	٩.٦	١٢.٥	٧.٩	١١.٢	٢٢.١	١٩.٧

المصدر : المركز التربوي للبحوث والانماء، واقع التعليم في لبنان وبدائل مستقبله ، بيروت ١٩٩٧،

إن التراجع الواضح لحصة وزارة التربية من الميزانية العامة للدولة اللبنانية منذ العام ١٩٩٢، وانخفاضها إلى أدنى مستوياتها في العام ١٩٩٧، "تعكس تناقضا ما بين الغايات التنموية المعلنة في اتفاق الطائف، والذي صنف التربية والتعليم بين الأولويات الإصلاحية الخمسة، وبين الإجراءات التمويلية المنفذة" (تقرير مشروع الأمم المتحدة للتنمية UNDP، ١٩٩٧). ويضيف هذا التقرير أن حوالي ٩١,٧% من مصاريف الوزارة تتركز في مجالات الرواتب والتشغيل الوظيفي للنظام التربوي. إلا أن إقرار خطة النهوض التربوي في العام ١٩٩٤ كانت الخطوة الأولى نحو تحسين نوعية التعليم وإعادة النظر في توظيف هذه الميزانية بما فيه خدمة أجدى للطفل اللبناني.

جدول رقم ٩ - تطور الأقساط في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب تصريح الأهل

من ١٩٩٤-١٩٩٥ إلى ١٩٩٦-١٩٩٧ (بآلاف الليرات اللبنانية)

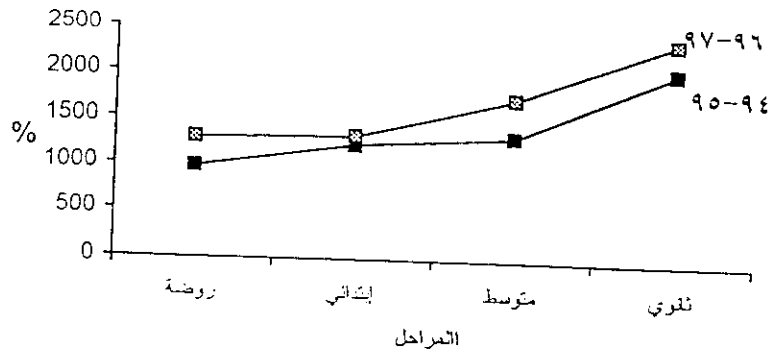
السنة	المرحلة	روضة	ابتدائي	متوسط	ثانوي	المعدل الوسطي
١٩٩٥-١٩٩٤		٩٨١	١٢٢٩	١٣٣٥	٢٠٥٥	١٢٦٤
١٩٩٧-١٩٩٦		١٢٩٩	١٣٢٨	١٧٤٠	٢٣٧٩	١٥٢٨

المصدر: - المركز التربوي للبحوث والإفتاء، أكالاف التعليم وإنفاق الأهل على التلامذة في المدارس

الخاصة غير المجانية للعام ١٩٩٤-١٩٩٥، غير منشور، ص. ٤٦.

- إدارة الإحصاء المركزي، الأوضاع المعيشية للأسر في عام ١٩٩٧ ... ص. ١٩٤.

رسم بياني رقم ٧ : تطور الأقساط في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب تصريح المدارس من ٩٢-٩٣ إلى ٩٤-٩٥



جدول رقم ١٠ - تطور الأقساط في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب تصريح المدارس من ١٩٩٢-١٩٩٣ إلى ١٩٩٤-١٩٩٥ (بآلاف الليرات اللبنانية)

السنة	المرحلة	روضة	ابتدائي	متوسط	ثانوي	المعدل الوسطي
١٩٩٣-١٩٩٢		٦٧٣	٧٢٠	٨١١	١٠٣٦	٧٦٧
١٩٩٥-١٩٩٤		٩٤٧	١٠٩٣	١٢٥٥	١٥٨٣	١١٦٠

المصدر : - المركز التربوي للبحوث والإفتاء، أكلاف التعليم وإنفاق الأهل على التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية للعام ١٩٩٢-١٩٩٣ ص. ٤٠.

- المركز التربوي للبحوث والإفتاء، أكلاف التعليم وإنفاق الأهل على التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية للعام ١٩٩٤-١٩٩٥، غير منشور، ص. ٤٦.

في مجال تطور الأقساط في المدارس الخاصة غير المجانية، يُلاحظ ازدياد مستمر في السنوات المعنية في مختلف مراحل التعليم ما قبل الجامعي. وإذا قسمنا ميزانية التعليم الرسمي على أعداد التلاميذ فيه للعام ١٩٩٤-١٩٩٥، يكون معدل إنفاق الدولة السنوي على تلميذ التعليم الرسمي حوالي ٨٥٠ دولاراً، أي تقريباً في نفس حدود معدل الأقساط التي كان يدفعها الأهل في التعليم الخاص غير المجاني لنفس السنة.

جدول رقم ١١ - تطور الإنفاق الإجمالي في المدارس الخاصة غير المجانية
من ٩٢_٩٣ إلى ٩٦_٩٧ (بآلاف الليرات اللبنانية)

السنة المرحلة	روضة	ابتدائي	متوسط	ثانوي	المعدل الوسطي
١٩٩٣_١٩٩٢	١١٣٥	١٤١١	١٥٥٦	١٨٥٤	١٤٣٦
١٩٩٥_١٩٩٤	١٤٠٢	١٩٠٠	٢١٠٨	٢٩٧٥	١٩٢٤
١٩٩٧_١٩٩٦	١٥٩٧	١٧٠٩ (بما فيه الخاص المجاني)	٢٢٠٥	٢٩٣٩	١٩٣٢

المصدر : - المركز التربوي للبحوث والإنماء, أكلاف التعليم وإنفاق الأهل على التلامذة في المدارس

الخاصة غير المجانية للعام ١٩٩٣_١٩٩٢ ص. ٤٠.

- المركز التربوي للبحوث والإنماء, أكلاف التعليم وإنفاق الأهل على التلامذة في المدارس

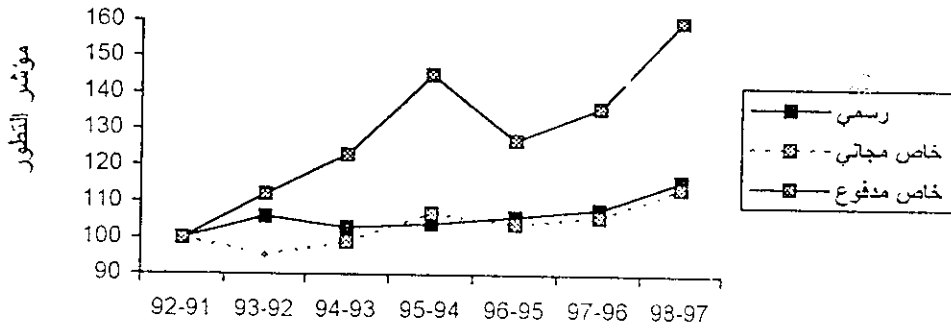
الخاصة غير المجانية للعام ١٩٩٤_١٩٩٥, غير منشور, ص. ٤٦.

- إدارة الإحصاء المركزي, الأوضاع المعيشية للأسر في عام ١٩٩٧ ... ص. ١٩٤.

إن التفوق الكبير لمعدل الإنفاق على معدل الأقساط (بزيادة أكثر من ٥٠% للعام ١٩٩٤-١٩٩٥) يعكس الأعباء المالية الكبيرة الملقاة على كاهل الأهل الذين يرسلون أولادهم إلى المدارس الخاصة غير المجانية (وكان هؤلاء التلاميذ يشكلون حوالي ٥٤% في التعليم العام لسنة ١٩٩٦-١٩٩٧)، إذ لا تقتصر المصاريف على القسط بل تتعداه إلى مجالات أخرى كثيرة كالنقل المدرسي والنشاطات المتنوعة...

رابعاً_ توزيع المعلمين بحسب الكفاءة والعمر والقطاع والجنس

رسم بياني رقم ٨ : مؤشر تطور أعداد المعلمين بحسب القطاع ما بين ١٩٩١_١٩٩٢ و١٩٩٧_١٩٩٨



جدول ١٢_ مؤشر تطور أعداد المعلمين بحسب القطاع

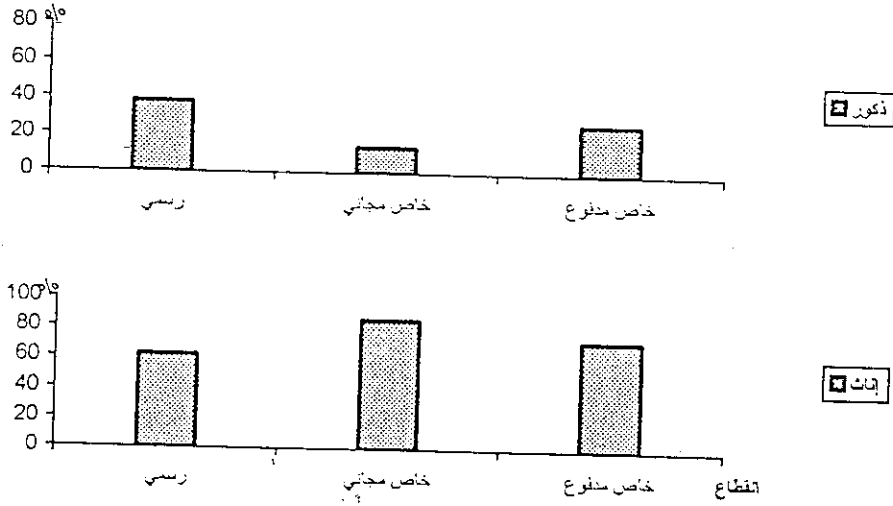
ما بين ١٩٩١_١٩٩٢ و١٩٩٧_١٩٩٨

السنة	القطاع	رسمي	خاص مجاني	خاص مدفوع	المجموع
١٩٩٢_١٩٩١		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
١٩٩٣_١٩٩٢		١٠٦	٩٥	١١٢	١٠٨
١٩٩٤_١٩٩٣		١٠٣	٩٩	١٢٣	١١١
١٩٩٥_١٩٩٤		١٠٤	١٠٧	١٤٥	١٢١
١٩٩٦_١٩٩٥		١٠٦	١٠٤	١٢٧	١١٤
١٩٩٧_١٩٩٦		١٠٨	١٠٦	١٣٦	١١٩
١٩٩٨_١٩٩٧		١١٦	١١٤	١٦٠	١٣٤

المصدر : - المركز التربوي للبحوث والإنماء، الإحصاءات الأولية للأعوام ٩١_٩٢ ولغاية ٩٧_٩٨

يسجل القطاع التربوي زيادة تدريجية في أعداد المعلمين في مختلف القطاعات، وتبلغ نسبة النمو أعلى مستوياتها في القطاع الخاص غير المحاي. تم هذه الأرقام عن إقبال ملحوظ على قطاع التعليم نظراً للتقديرات المادية والمهنية التي يؤمنها من جهة، وللأزمة الاقتصادية وتقهقر كمية ونوعية فرص العمل من جهة أخرى. كما يبرر هذا النمو توظيف القسم الأكبر من ميزانية المدارس في تأمين رواتب الهيئات التعليمية.

رسم بياني رقم ٩ : توزيع المعلمين بحسب الجنس والقطاع لعام ١٩٩٦-١٩٩٧

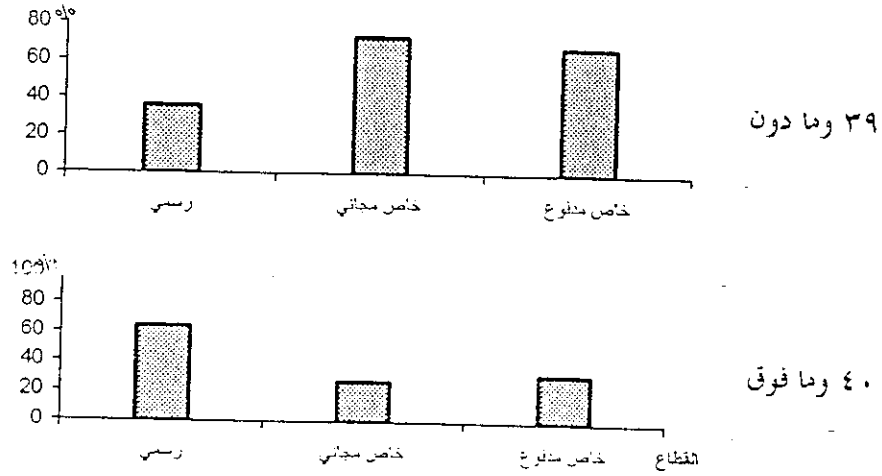


جدول رقم ١٣ - توزيع المعلمين بحسب الجنس والقطاع لعام ١٩٩٦-١٩٩٧

الجنس القطاع	رسمي	خاص مجاني	خاص مدفوع	المجموع
ذكور	٣٨	١٤	٢٧	٣١
إناث	٦٢	٨٦	٧٣	٦٩
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : - المركز التربوي للبحوث والإنماء، الإحصاءات الأولية للعام ٩٦-٩٧

رسم بياني رقم ١٠ : توزيع المعلمين بحسب العمر والقطاع لعام ١٩٩٦_١٩٩٧



جدول رقم ١٤ - توزيع المعلمين بحسب العمر والقطاع لعام ١٩٩٦_١٩٩٧

العمر القطاع	رسمي	خاص مجاني	خاص مدفوع	المجموع
39 وما دون	36	73	68	54
40 وما فوق	64	27	32	46
المجموع	100	100	100	100

المصدر : - المركز التربوي للبحوث والإنماء، الإحصاءات الأولية للعام ٩٦_٩٧

تبرز النقاط التالية بوضوح:

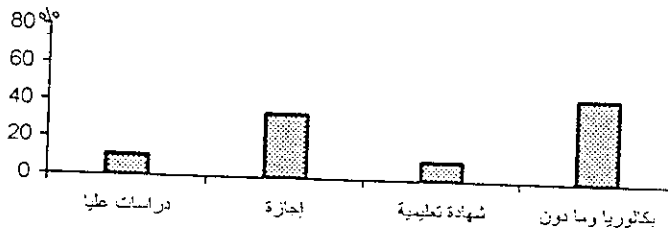
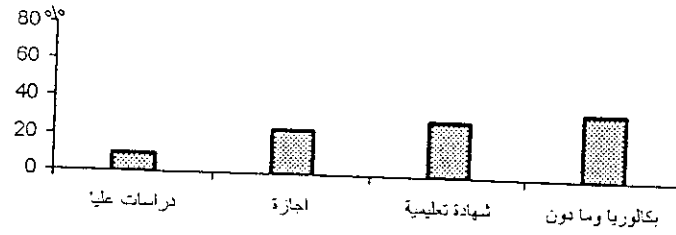
■ التأنيث الحاد لمهنة التعليم

■ تركيز المعلمين من الرجال في التعليم الرسمي

■ التوازن العمري التقريبي بين الفئتين العمريتين: 39 وما دون، 40 وما فوق

■ الارتفاع الحاد لنسبة من هم فوق الأربعين من العمر في التعليم الرسمي

رسم بياني رقم ١١ : توزيع المعلمين بحسب الكفاءة والقطاع لعام ١٩٩٦ - ١٩٩٧

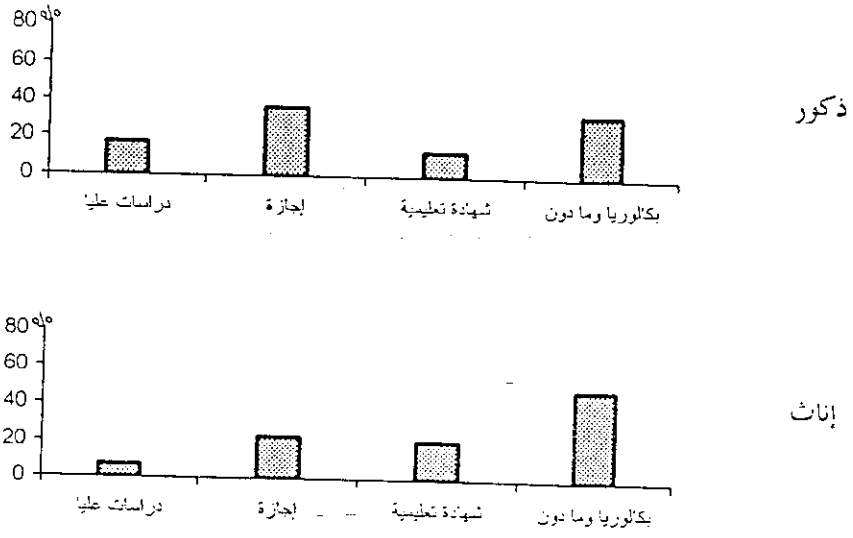


جدول رقم ١٥ - توزيع المعلمين بحسب الكفاءة والقطاع لعام ١٩٩٦ - ١٩٩٧

المجموع	خاص مدفوع	خاص مجاني	رسمي	الكفاءة القطاع
١٠	١١	٣	١٠	دراسات عليا
٢٧	٣٤	١٠	٢٤	إجازة
١٩	١٠	٥	٣٠	شهادة تعليمية
٤٤	٤٥	٨٢	٣٦	بكالوريا وما دون
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

المصدر : - المركز التربوي للبحوث والإنماء, الإحصاءات الأولية للعام ٩٦-٩٧

رسم بياني رقم ١٢ : توزيع المعلمين بحسب الكفاءة والجنس لعام ١٩٩٦_١٩٩٧



جدول رقم ١٦ - توزيع المعلمين بحسب الكفاءة والجنس لعام ١٩٩٦_١٩٩٧

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
دراسات عليا	١٧	٧	٢٤
إجازة	٣٦	٢٣	٥٩
شهادة تعليمية	١٣	٢١	٣٤
بكالوريا وما دون	٣٣	٤٩	٨٢
المجموع	٩٩	١٠٠	١٩٩

المصدر : - المركز التربوي للبحوث والإنماء، الإحصاءات الأولية للعام ٩٦-٩٧

يمكن تدوين الملاحظات التالية:

■ عدم حيازة أكثر من ثلثي الهيئة التعليمية في لبنان على أية شهادة جامعية، مع تفوق نسبة الرجال الجامعيين على نسبة النساء

■ اقتصار نسبة الذين تلقوا إعداداً تربوياً على حوالي خمس الأعداد الإجمالية للهيئة التعليمية

■ حيازة حوالي ٤٥ % على شهادة مدرسية فقط، وهيمنة هذه الفئة في القطاع الخاص المجاني (الذي لا يضم إلا مرحلة ابتدائية)، بالإضافة إلى انضمام حوالي نصف المعلمات إلى هذه الفئة

جدول رقم ١٧: توزيع المعلمين والتلامذة بحسب القطاع ما بين ١٩٧٣-١٩٧٤

و ١٩٩٧-١٩٩٨

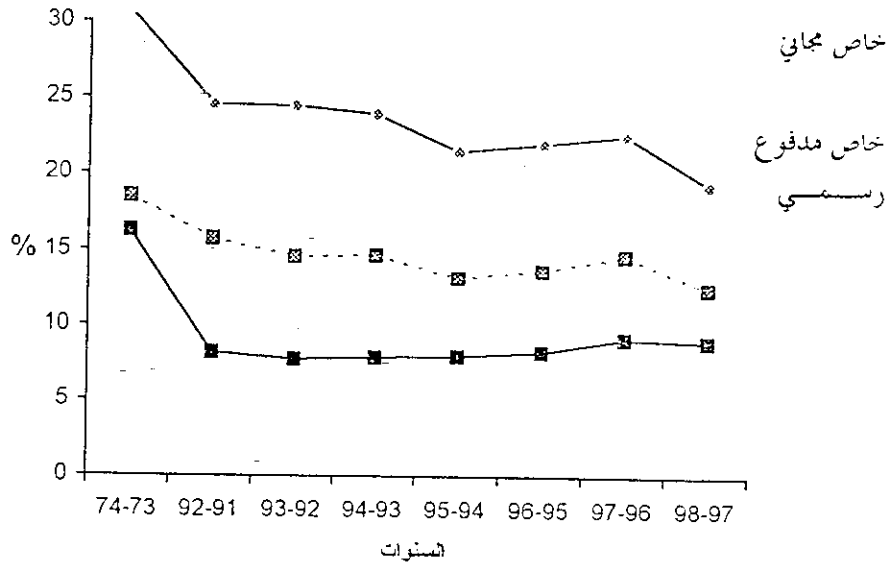
القطاع	رسمي	خاص مجاني	خاص مدفوع	السنة	التلامذة	المعلمون	التلامذة	المعلمون	التلامذة	المعلمون	المجموع
				١٩٧٤-١٩٧٣	٤٠	٤٧	٢٥	١٦	٣٥	٣٧	١٠٠/١٠٠
				١٩٩٢-١٩٩١	٣٣	٥١	١٦	٨	٥١	٤١	١٠٠/١٠٠
				١٩٩٣-١٩٩٢	٣٣	٥٠	١٥	٨	٥٢	٤٢	١٠٠/١٠٠
				١٩٩٤-١٩٩٣	٣١	٤٧	١٥	٨	٥٤	٤٥	١٠٠/١٠٠
				١٩٩٥-١٩٩٤	٣٠	٤٣	١٥	٨	٥٥	٤٩	١٠٠/١٠٠
				١٩٩٦-١٩٩٥	٣١	٤٧	١٣	٨	٥٦	٤٥	١٠٠/١٠٠
				١٩٩٧-١٩٩٦	٣٣	٤٦	١٣	٧	٥٤	٤٧	١٠٠/١٠٠
				١٩٩٨-١٩٩٧	٣٥	٤٤	١٢	٧	٥٣	٤٩	١٠٠/١٠٠

المصدر: - المركز التربوي للبحوث والإنماء، الإحصاءات الأولية للأعوام ٧٣-٧٤ ومن ٩١-٩٢

ولغاية ٩٧-٩٨

تراجعت نسب التلاميذ والمعلمين في القطاعين الرسمي والمخاص المجاني لصالح الخاص المدفوع ما بين ٧٤ و ٩٢ ، واستمر الانخفاض سنوياً حتى ١٩٩٨ ، مما يظهر الآثار السلبية للحرب وللأزمة الاقتصادية التي تلتها على المدخلات الكمية في الرسمي والخاص المجاني .

رسم بياني رقم ١٣ : معدل التلامذة للمعلم الواحد بحسب القطاع ما بين ٧٣ و ٩٨



جدول رقم ١٨ - معدل التلامذة للمعلم الواحد بحسب القطاع (٧٣-٩٨)

السنة	القطاع	رسمي	خاص مجاني	خاص مدفوع	المجموع
١٩٧٤-١٩٧٣		١٦.٣	٣٠.٧	١٨.٥	٢١.٨
١٩٩٢-١٩٩١		٨.٢	٢٤.٦	١٥.٨	١٢.٧
١٩٩٣-١٩٩٢		٧.٨	٢٤.٥	١٤.٦	١١.٩
١٩٩٤-١٩٩٣		٧.٩	٢٤.٠	١٤.٧	١٢.٢
١٩٩٥-١٩٩٤		٨.٠	٢١.٥	١٣.٢	١١.٦
١٩٩٦-١٩٩٥		٨.٣	٢٢.٠	١٥.٧	١٢.٧
١٩٩٧-١٩٩٦		٩.٢	٢٢.٦	١٤.٧	١٢.٧
١٩٩٨-١٩٩٧		٩.٠	١٩.٣	١٢.٥	١١.٥

المصدر : - المركز التربوي للبحوث والإفتاء، الإحصاءات الأولية للعام ٧٣ - ٩٨ .

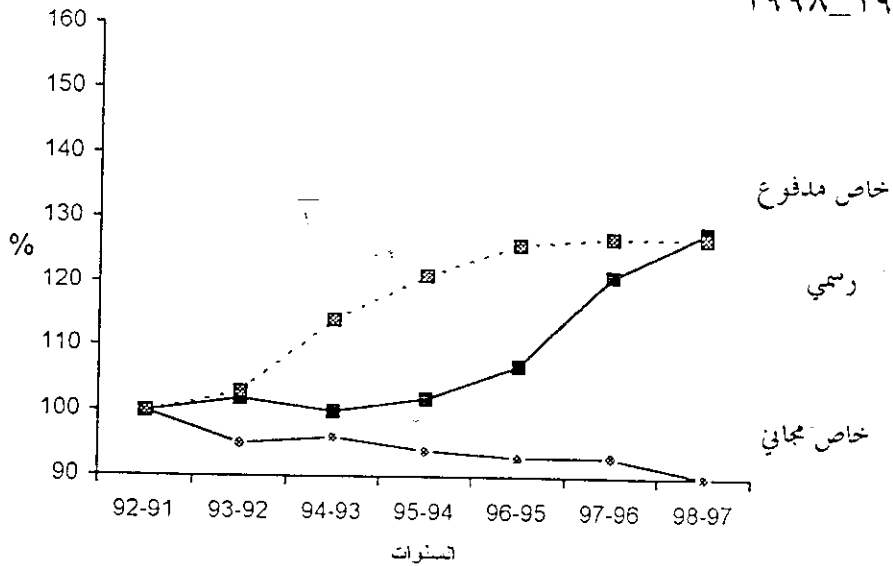
إن الانخفاض المطرد لمعدلات التلاميذ للمعلم الواحد في القطاع الرسمي، ومراوحتها تحت معدل ١٠ يؤدي إلى خلل نوعي في جوانب عدة مثل الإنفاق على التعليم وإيقاع العمل الفردي للمعلم وتوزيع التلاميذ على الصفوف...

ويفيد تقرير للتفتيش التربوي للعام ١٩٩٥ أن هناك في التعليم الرسمي فائض من المعلمين معدله خمسة آلاف أستاذ من أصل ٢٥ ألفاً. أما القطاع الخاص، فيعاني من مشاكل أقل حدة في هذا المجال، إذ يحرص على فعاليته الاقتصادية بشكل ملموس.

خامساً_ توزيع التلامذة بحسب العمر والقطاع والجنس

رسم بياني رقم ١٤ : مؤشر تطور أعداد التلاميذ بحسب القطاع ما بين ١٩٩١_١٩٩٢

و ١٩٩٧_١٩٩٨



جدول رقم ١٩ - مؤشر تطور أعداد التلاميذ بحسب القطاع ما بين ٩١_٩٢ و ٩٧_٩٨

السنة	القطاع	رسمي	خاص مجاني	خاص مدفوع	المجموع
١٩٩٢_١٩٩١		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
١٩٩٣_١٩٩٢		١٠٢	٩٥	١٠٣	١٠١
١٩٩٤_١٩٩٣		١٠٠	٩٦	١١٤	١٠٦
١٩٩٥_١٩٩٤		١٠٢	٩٤	١٢١	١١٠
١٩٩٦_١٩٩٥		١٠٧	٩٣	١٢٦	١١٤
١٩٩٧_١٩٩٦		١٢١	٩٣	١٢٧	١١٩
١٩٩٨_١٩٩٧		١٢٨	٩٠	١٢٧	١٢١

المصدر : - المركز التربوي للبحوث والإنماء، الإحصاءات الأولية للأعوام ٩١_٩٢ ولغاية ٩٧_٩٨

جدول رقم ٢٠ - توزيع التلاميذ بحسب القطاع (٧٣_٧٤ ومن ٩١_٩٢ إلى ٩٧_٩٨)

السنة الدراسية	القطاع	رسمي	خاص مجاني	خاص مدفوع	المجموع
١٩٧٣_١٩٧٤		٤٠	٢٥	٣٥	١٠٠
١٩٩١_١٩٩٢		٣٣	١٦	٥١	١٠٠
١٩٩٢_١٩٩٣		٣٣	١٥	٥٢	١٠٠
١٩٩٣_١٩٩٤		٣١	١٥	٥٤	١٠٠
١٩٩٤_١٩٩٥		٣٠	١٥	٥٥	١٠٠
١٩٩٥_١٩٩٦		٣١	١٣	٥٦	١٠٠
١٩٩٦_١٩٩٧		٣٣	١٣	٥٤	١٠٠
١٩٩٧_١٩٩٨		٣٥	١٢	٥٣	١٠٠

المصدر : - المركز التربوي للبحوث والإنماء، الإحصاءات الأولية للأعوام ٩١_٩٢ ولغاية ٩٧_٩٨

تثبت هذه الأرقام مرةً جديدةً أن النظام التربوي اللبناني يتسم بالازدهار الكمي المتواصل للقطاع الخاص المدفوع، وبمجيء القطاع الرسمي في المرتبة الكمية الثانية لجهة الطلب الشعبي عليه.

جدول رقم ٢١- توزيع التلاميذ بحسب المناطق (١٩٧٣-١٩٧٤ و ١٩٩١-١٩٩٢ إلى ١٩٩٤-١٩٩٥)

المجموع	الجنوب	البقاع	الشمال	جبل لبنان	الضواحي	بيروت	المناطق << السنة الدراسية
١٠٠	١٣	١١	١٨	٤١	مع جبل لبنان	١٧	١٩٧٣-١٩٧٤
١٠٠	١٦	١٥	٢٢	١١	٢٣	١٤	١٩٩١-١٩٩٢
١٠٠	١٦	١٥	٢١	١١	٢٣	١٤	١٩٩٢-١٩٩٣
١٠٠	١٦	١٥	٢١	١٠	٢٤	١٤	١٩٩٣-١٩٩٤
١٠٠	١٧	١٤	٢٢	١١	٢٣	١٣	١٩٩٤-١٩٩٥

المصدر : - المركز التربوي للبحوث والإفتاء، الإحصاءات الأولية للعام ٧٣-٧٤ ومن ٩١-٩٢ ولغاية ٩٤-٩٥ .

نستخلص من الجدول ما يلي:

■ ازدياد حصة الأطراف (الشمال، البقاع، الجنوب) في أعداد التلاميذ بين ١٩٧٤ و

١٩٩٢

■ استقرار النسب في مختلف المناطق في فترة ما بعد الحرب

■ تركيز أعلى النسب في ضواحي بيروت- نظرا لاستيعاب هذه المنطقة لأهم وأكبر

المؤسسات التربوية- ومحافظته الشمال

جدول رقم ٢٢ - توزيع التلاميذ بحسب الجنس (٧٣_٧٤ ومن ٩١_٩٢ إلى ٩٤_٩٥)

السنة الدراسية	الجنس	صبيان	بنات	المجموع
١٩٧٣_١٩٧٤		٥٣	٤٧	١٠٠
١٩٩١_١٩٩٢		٥٠	٥٠	١٠٠
١٩٩٢_١٩٩٣		٥٠	٥٠	١٠٠
١٩٩٣_١٩٩٤		٥٠	٥٠	١٠٠
١٩٩٤_١٩٩٥		٥٠	٥٠	١٠٠
١٩٩٥_١٩٩٦		٥٠	٥٠	١٠٠

المصدر : - المركز التربوي للبحوث والإفتاء، الإحصاءات الأولية للعام ٧٣_٧٤ ومن ٩١_٩٢

ولغاية ٩٥_٩٦

يعتبر وضع تعليم الإناث في العمر المدرسي مقبولاً في لبنان، شرط أن تكون نسب الالتحاق حسب الجنس متوازنة أيضاً.

مستوى التحصيل
١_ مستوى التحصيل الشامل في نهاية المرحلتين, الابتدائية والمتوسطة, بحسب القطاع
٢_ مستوى التحصيل في نهاية المرحلتين, الابتدائية والمتوسطة, بحسب اللغة العربية والقطاع
٣_ مستوى التحصيل في نهاية المرحلتين, الابتدائية والمتوسطة, بحسب اللغة الأجنبية والقطاع
٤_ مستوى التحصيل في نهاية المرحلتين, الابتدائية والمتوسطة, بحسب مادة الرياضيات والقطاع
٥_ مستوى التحصيل الشامل في نهاية المرحلتين, الابتدائية والمتوسطة, بحسب مستوى الأب الدراسي
٦_ مستوى التحصيل الشامل في نهاية المرحلتين, الابتدائية والمتوسطة, بحسب مهنة الأب
التأخر الدراسي
١_ مستوى التأخر الدراسي في نهاية المرحلتين, الابتدائية والمتوسطة, بحسب المستوى التعليمي للأب
٢_ مستوى التأخر الدراسي في نهاية المرحلتين, الابتدائية والمتوسطة, بحسب مهنة الأب

الهدف الثالث : المردود التربوي العام

المؤشر
مدة الدراسة التي يمضيها التلميذ للوصول إلى نهاية مرحلة التعليم الأساسي

الهدف الرابع : الفعالية التربوية على نطاق المدرسة الفردية .

المؤشر
النتائج الدراسية للمدرسة الفردية بالنسبة لبعض العوامل الاجتماعية والتربوية والإدارية والمادية

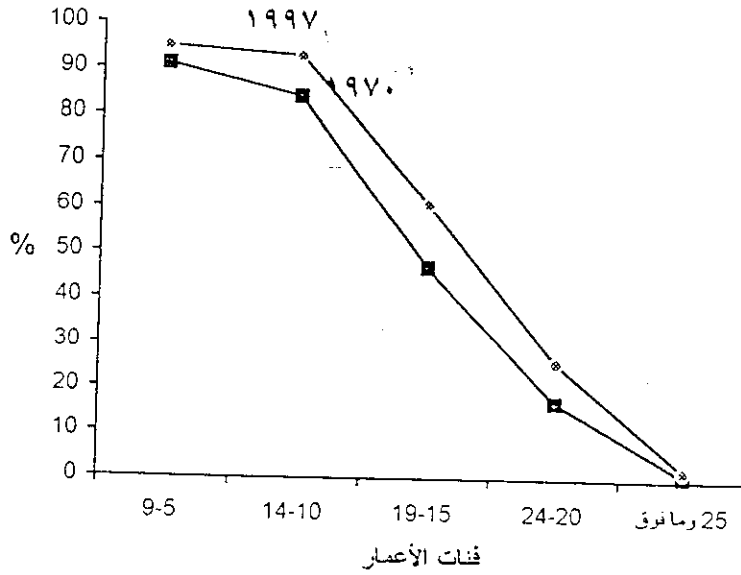
عرض وتحليل لبعض المؤشرات التربوية على مستوى التعليم الأساسي

سنحاول في الفقرات اللاحقة عرض و تحليل المؤشرات التالية :

- تطور الانتساب الدراسي
- مستوى النجاح الدراسي
- مستوى التحصيل الدراسي
- مدة الدراسة التي يمضيها التلميذ للوصول إلى نهاية مرحلة التعليم الأساسي
- فعالية المدرسة

أولاً- تطور الانتساب الدراسي

رسم بياني رقم ١٥ : الانتساب الدراسي بحسب فئات الأعمار للسنوات ١٩٧٠ و ١٩٩٧



جدول رقم ٢٣ - الانتساب الدراسي بحسب فئات الأعمار للسنوات ١٩٧٠ و ١٩٩٧

فئات الأعمار	السنة	١٩٧٠	١٩٩٧
من ٥ إلى ٩ سنوات		% ٩١	% ٩٥
من ١٠ إلى ١٤ سنة		% ٨٤	% ٩٣
من ١٥ إلى ١٩ سنة		% ٤٧	% ٦١
من ٢٠ إلى ٢٤ سنة		% ١٧	% ٢٦
٢٥ سنة وما فوق		% ١	% ٢

المصدر - إدارة الإحصاء المركزي، القوى العاملة في لبنان في عام ١٩٧٠ ... ص ٩٢-٩٣
 - إدارة الإحصاء المركزي، الأوضاع المعيشية للأسر في عام ١٩٩٧ ... ص ١١٨.

جدول رقم ٢٤ - الانتساب الدراسي بحسب فئات الأعمار والجنس لسنة ٩٥-٩٦

فئات الأعمار	الجنس	إناث	ذكور
من ٦ إلى ٩ سنوات		% ٨٣,٩	% ٨٣,٧
من ١٠ إلى ١٤ سنة		% ٩٣,٤	% ٩٢,٦
من ١٥ إلى ١٩ سنة		% ٦٥,٧	% ٥٩,٣
من ٢٠ إلى ٢٤ سنة		% ٢٤,٩	% ٢٤,٧
من ٢٥ إلى ٢٩ سنة		% ٤,٦	% ٦

المصدر : - المركز التربوي للبحوث والإنماء، الإحصاءات الأولية للعام ٩٥-٩٦

يتبين لنا ما يلي:

■ الارتفاع العام للانتساب الدراسي بين ١٩٧٠ و ١٩٩٧، خاصة لفئة ١٥-١٩ سنة وهي الفئة الموازية للعمر الطبيعي في المرحلة الثانوية، أي أنه يمكن رصد ازدياد ما في الالتحاق بالمرحلة الثانوية

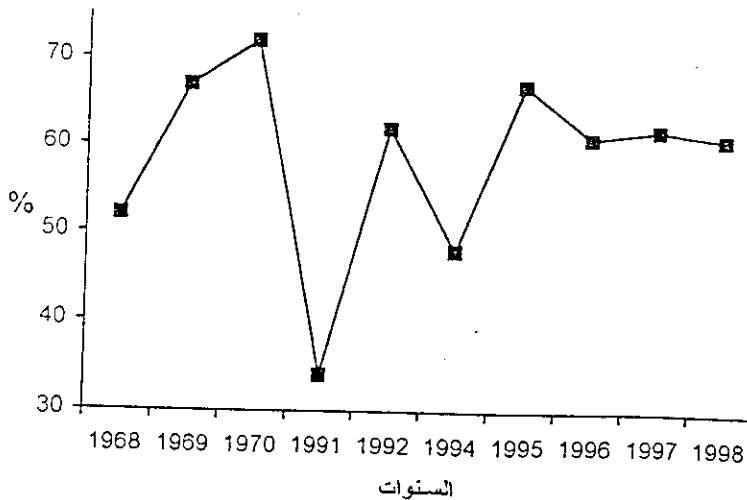
■ التسرب الدراسي الواضح ابتداء من عمر ١٥ سنة، ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى عدم مجانية مختلف أنواع التعليم، إلى المشاكل النوعية التي يعاني منها القطاع التربوي المجاني (الرسمي والخاص المجاني)، إلى نقص في الأماكن المدرسية المجانية (التعليم الرسمي والخاص المجاني) في بعض المناطق ذات الكثافة السكانية العالية (وقد قُدِّر هذا النقص بعشرات الآلاف في خريف ١٩٩٦)، إلى تردي المستويات الاقتصادية للأسر، وإلى عدم تقبل وتنفيذ مفاهيم وآليات التدريب المستمر والمفتوح لجميع الأعمار. ويفيد تقرير لأونيسف (١٩٩٧) أن بعض المناطق اللبنانية، ومن بينها محافظة الشمال، يعمل فيها ما يقارب ١٠ إلى ١٥% ممن هم في فئة العمر ١٠-١٤ سنة، ويشكل الأميون بينهم حوالي ٢٠%

■ التوازن النسبي في مستويات الانتساب بين الجنسين، مع تفوق للإناث في فئة ١٥-

١٩ سنة

ثانياً_ مستوى النجاح الدراسي

رسم بياني رقم ١٦ : النجاح الدراسي في الشهادة المتوسطة من ١٩٦٨ إلى ١٩٩٨



جدول رقم ٢٥ - النجاح الدراسي في الشهادة المتوسطة من ١٩٦٨ إلى ١٩٩٨

السنة	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨
معدل النجاح	٥٢	٦٧	٧٢	٣٤	٦٢	٤٨	٦٧	٦١	٦٢	٦١

المصدر : - المركز التربوي للبحوث والإنماء, الإحصاءات الأولية من ٦٨ إلى ٧٠ ومن ٩١ إلى ٩٨.

إن الازدياد المستمر لنسبة النجاح في الشهادة المتوسطة يمكن تفسيرها بنواح متنوعة:

- تراجع المعايير الاصطنائية لدى واضعي ومصححي الأسئلة
- التطور النوعي في طرائق التدريس والتقييم المتبعة في المدارس
- إرتفاع مستوى الأسر الثقافي مما يسهم في خلق أجواء أكثر ملاءمة لتعلم الأولاد ونجاحهم الدراسي

إن وضع النجاح في امتحانات الشهادة المتوسطة خلال السنوات المقبلة يرتبط بتوجهات السياسة التربوية المستقبلية، والتي تنحو صوب المزيد من التكافؤ في كمية ونوعية فرص التعلم، خاصة في مرحلة التعليم الأساسي الذي يفترض أن يبدأ تطبيق الإلزامية فيه قريبا، بالإضافة إلى أن المناهج التعليمية الجديدة توضع تدريجيا موضع التنفيذ، وإلى أن يجمع الهيئات الإدارية والتعليمية العاملة حاليا سوف تتابع بشكل دوري تدريجا مستمرا وإعادة تأهيل في المجالات التربوية

جدول رقم ٢٦_ معدل النجاح نسبة للمشاركين في الشهادة المتوسطة

بحسب المناطق من ١٩٩٥_١٩٩٦ إلى ١٩٩٧_١٩٩٨

المناطق/ السنة	١٩٩٥_١٩٩٦	١٩٩٦_١٩٩٧	١٩٩٧_١٩٩٨
بيروت	٦٤	٦٧	٦٥
الشمال	٥٦	٥٩	٦٠
البقاع	٥٨	٦٤	٦٤
الجنوب	٦٦	٦٣	٦٤
جبل لبنان	٦٣	٦٥	٦١
النبطية	٦٤	٥٨	٦٠
المخسر	٦٢	٦٤	٦٢

المصدر : - المركز التربوي للبحوث والإيماء, الإحصاءات الأولية للأعوام ٩٥_٩٦ ولغاية ٩٧_٩٨

جدول رقم ٢٧_ معدل النجاح نسبة للمشاركين في الشهادة المتوسطة

بحسب الجنس من ١٩٩٥_١٩٩٦ إلى ١٩٩٧_١٩٩٨

الجنس	السنة	١٩٩٥_١٩٩٦	١٩٩٦_١٩٩٧	١٩٩٧_١٩٩٨
ذكور		٦١	٦٤	٦١
إناث		٦٢	٦٣	٦٣
المجموع		٦٢	٦٤	٦٢

المصدر : - المركز التربوي للبحوث والإيماء, الإحصاءات الأولية للأعوام ٩٥_٩٦ ولغاية ٩٧_٩٨

جدول رقم ٢٨ - معدل النجاح نسبة للمشاركين في الشهادة المتوسطة

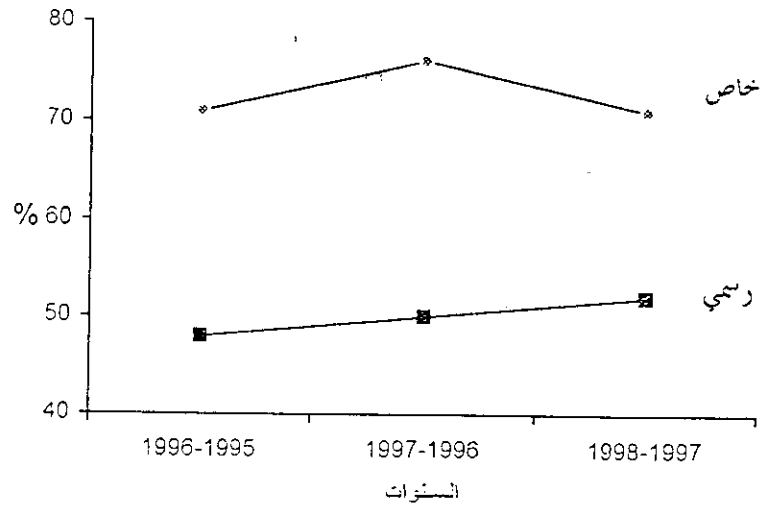
بحسب المنهج من ١٩٩٥-١٩٩٦ إلى ١٩٩٧-١٩٩٨

المنهج	السنة	١٩٩٥-١٩٩٦	١٩٩٦-١٩٩٧	١٩٩٧-١٩٩٨
فرنسي		٦٣	٦٥	٦٣
إنكليزي		٥٩	٦٠	٦١
المجموع		٦٢	٦٤	٦٢

المصدر : - المركز التربوي للبحوث والإثراء، الإحصاءات الأولية للأعوام ٩٥_٩٦ ولغاية ٩٧_٩٨

رسم بياني رقم ١٧ : معدل النجاح نسبة للمشاركين في الشهادة المتوسطة بحسب القطاع

من ١٩٩٥_١٩٩٦ إلى ١٩٩٧_١٩٩٨



جدول رقم ٢٩ - معدل النجاح نسبة للمشاركين في الشهادة المتوسطة بحسب القطاع

من ١٩٩٥_١٩٩٦ إلى ١٩٩٧_١٩٩٨

القطاع	السنة	١٩٩٥_١٩٩٦	١٩٩٦_١٩٩٧	١٩٩٧_١٩٩٨
رسمي		٤٨	٥٠	٥٢
خاص		٧١	٧٦	٧١
المجموع		٦٢	٦٤	٦٢

المصدر : - المركز التربوي للبحوث والإثراء، الإحصاءات الأولية للأعوام ٩٥_٩٦ ولغاية ٩٧_٩٨

يمكن استخلاص الملاحظات التالية:

- التقارب الملحوظ في نسب النجاح بين مختلف المناطق، مما يثبت تطور كمية ونوعية فرص التعلم في شتى أنحاء البلاد ويعكس جهوداً ما لجهة الإثراء التربوي في المناطق.
 - التقارب في نسب النجاح بين الذكور والإناث، وذلك نتيجة الاختلاط العام الحاصل في المدارس بحيث يستفيد الجميع من ظروف تعليمية متقاربة
 - تفوق نسب الناجحين من المدارس الفرنكوفونية على الناجحين من تلك الأنكلوسكسونية
 - التفوق الحاد لنسب الناجحين من القطاع الخاص، ويُطلب في هذا الإطار من السلطات الرسمية المزيد من الجهود لتطوير المردود التربوي-الاجتماعي للمدارس الرسمية
- جدول رقم ٣٠ - نسبة النجاح في امتحانات شهادة البريفه (دون علامات الاستحقاق)

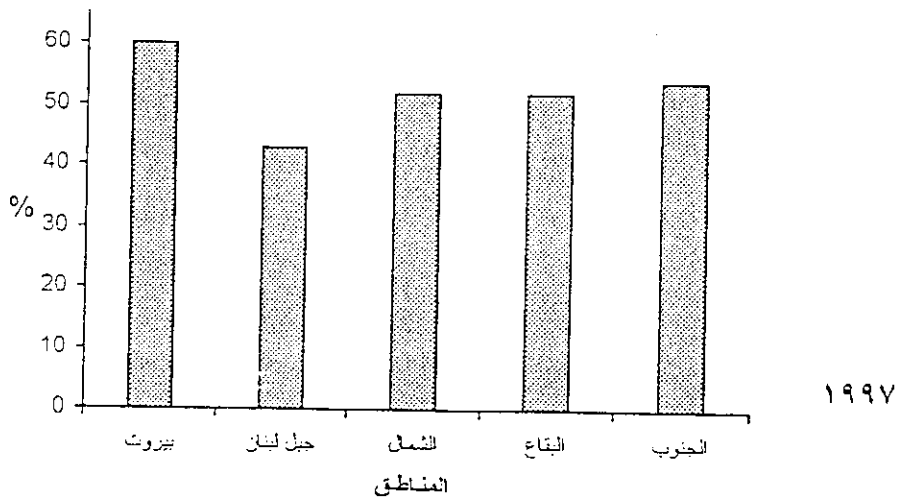
بحسب الجنس للأعوام ١٩٩٥، ١٩٩٦ و ١٩٩٧

الجنس	الأعوام	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧
ذكور		٥٤%	٤١%	٥٢%
إناث		٥١%	٤٢%	٤٩%

المصدر : فرز نتائج عينة تمثل ٥% من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في

الأعوام ١٩٩٥، ١٩٩٦ و ١٩٩٧

رسم بياني رقم ١٨ : نسبة النجاح في امتحانات شهادة البريفه (دون علامات الاستحقاق)
بحسب المناطق للأعوام ١٩٩٥، ١٩٩٦ و ١٩٩٧

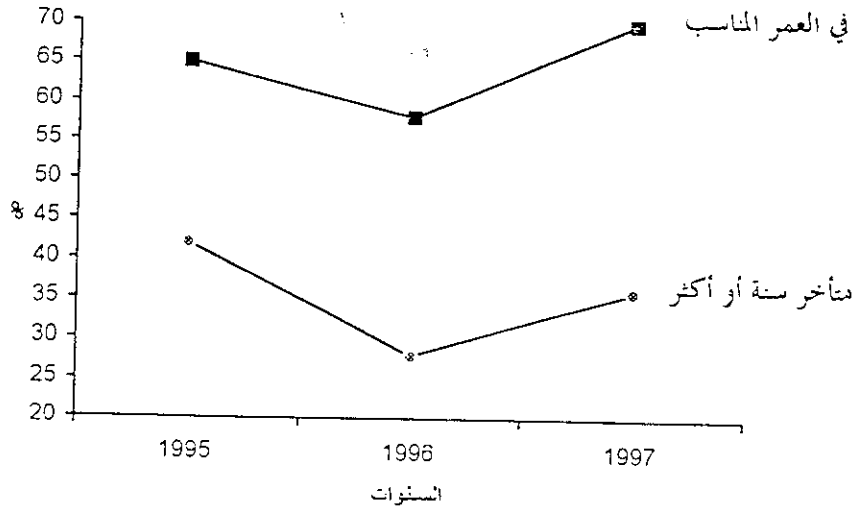


جدول رقم ٣١ - نسبة النجاح في البريفه (دون الاستلحاق) بحسب المناطق ٩٥, ٩٦ و ٩٧

المناطق	الأعوام	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧
بيروت		% ٦٤	% ٤٠	% ٦٠
جبل لبنان		% ٤٦	% ٣٣	% ٤٣
الشمال		% ٥٤	% ٤٦	% ٥٢
البقاع		% ٥٧	% ٥٠	% ٥٢
الجنوب		% ٥١	% ٥١	% ٥٤
المعدل العام		% ٥٢	% ٤٢	% ٥٠

المصدر : فرز نتائج عينة تمثل ٥ % من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في الأعوام ١٩٩٥, ١٩٩٦ و ١٩٩٧

رسم بياني رقم ١٩ : نسبة النجاح في امتحانات شهادة البريفه (دون علامات الاستلحاق) بحسب العمر للأعوام ١٩٩٥, ١٩٩٦ و ١٩٩٧



جدول رقم ٣٢ _ نسبة النجاح في البريفه (دون الاستلحاق) بحسب العمر ٩٥, ٩٦ و ٩٧

العمر	الأعوام	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧
في العمر المناسب		% ٦٥	% ٥٨	% ٧٠
متأخر سنة أو أكثر		% ٤٢	% ٢٨	% ٣٦
نسبة الفارق		% ٢١	% ٣٥	% ٣٢

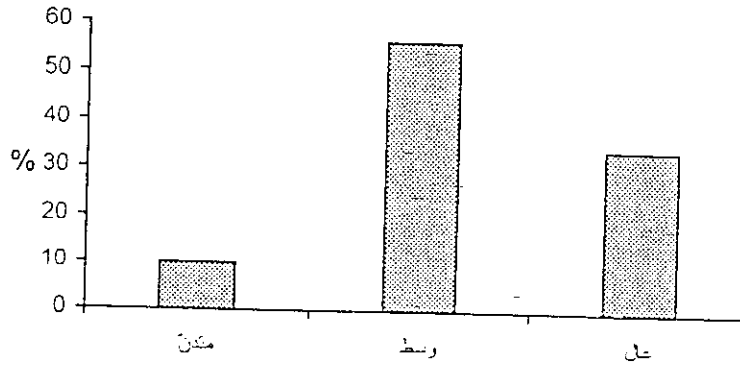
المصدر : فرز نتائج عينة تمثل ٥ % من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في

الأعوام ١٩٩٥, ١٩٩٦ و ١٩٩٧

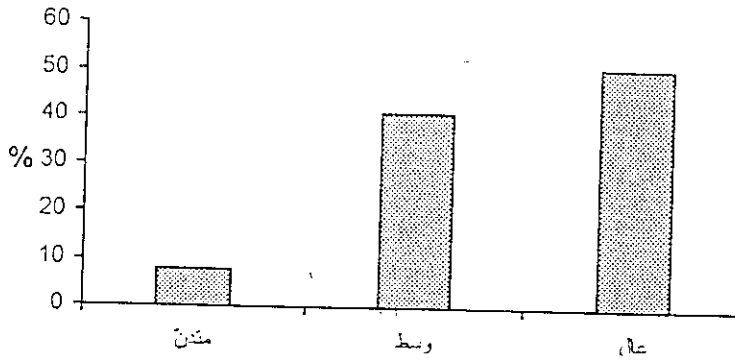
ثالثاً_ مستوى التحصيل الدراسي

رسم بياني رقم ٢٠ : مستوى التحصيل الشامل في نهاية السنة الرابعة الابتدائية للعام

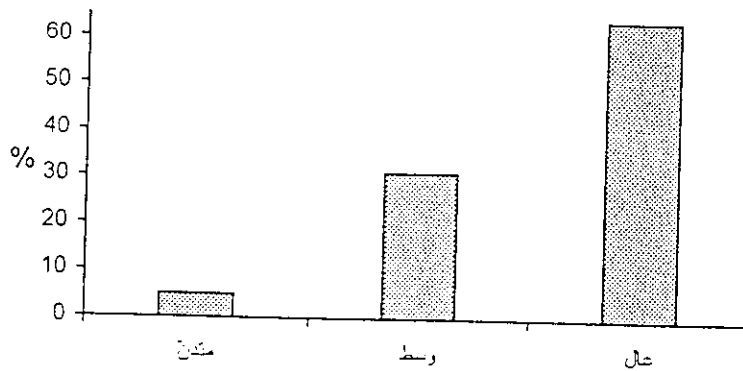
١٩٩٥_١٩٩٤



رسمي



خاص مجاني



خاص مدفوع

جدول رقم ٣٣ _ مستوى التحصيل في نهاية السنة الرابعة الابتدائية للعام ١٩٩٤_١٩٩٥

القطاع			رسمي			خاص مجاني			خاص مدفوع			
المراد / المستوى	متدن	وسط	عال	متدن	وسط	عال	متدن	وسط	عال	متدن	وسط	عال
التحصيل الشامل	١٠	٥٦	٣٤	٨	٤١	٥١	٥	٣١	٦٤			
اللغة العربية	٢٣	٤٣	٣٤	١٥	٣٢	٥٣	٧	٢٤	٦٩			
اللغة الفرنسية	٣٧	٣١	٣٢	١٢	١٦	٧٢	٢	٥	٩٣			
الرياضيات	٢٨	٥٥	١٧	٢٢	٤٨	٣٠	١٤	٤٤	٤٢			

المصدر : المركز التربوي للبحوث والإثراء , قياس التحصيل التعليمي في لبنان للسنة الرابعة ابتدائية ,
العام الدراسي ١٩٩٤_١٩٩٥

جدول رقم ٣٤ _ مستوى التحصيل الشامل في نهاية السنة الرابعة الابتدائية بحسب المستوى
الدراسي للأب ١٩٩٤_١٩٩٥

الأب	التلميذ	متدن	وسط	عال	عال جدا	المجموع
أمي	١١	٥٣	٣٤	٢	١٠٠	
ابتدائي	٩	٥٠	٣٩	٢	١٠٠	
متوسط	٧	٤٠	٤٩	٤	١٠٠	
ثانوي	٥	٣٢	٥٨	٥	١٠٠	
جامعي	٣	٢٦	٦٠	١١	١٠٠	

المصدر : المركز التربوي للبحوث والإثراء , قياس التحصيل التعليمي في لبنان للسنة الرابعة ابتدائية ,
العام الدراسي ١٩٩٤_١٩٩٥

جدول رقم ٣٥ - مستوى التحصيل الشامل في نهاية السنة الرابعة الابتدائية بحسب مهنة الأب
١٩٩٤-١٩٩٥

الأب	التلميذ	متدن	وسط	عال	عال جدا	المجموع
مهن حرة وكادرات عليا	٦	٣٦	٥١	٧	١٠٠ (٨٦٦)	
كادرات وسطى ومستخدمون	٧	٣٤	٥٣	٦	١٠٠ (١٠٧٩)	
تجار ومهن غير زراعية	٧	٣٩	٤٨	٦	١٠٠ (٤٥٨)	
عمال ومزارعون	٧	٤٧	٤٣	٣	١٠٠ (٦٦١)	

المصدر : المركز التربوي للبحوث والإنماء , قياس التحصيل التعليمي في لبنان للسنة الرابعة ابتدائية,
العام الدراسي ١٩٩٤-١٩٩٥

تدعو هذه الجداول إلى إبداء الملاحظات التالية:

- إن تحقيق أكثر من نصف التلاميذ لمستويات تحصيل متوسطة وما فوق يدل على أداء نوعي نسبي للتعليم الابتدائي
- إن تفوق مستويات التحصيل في القطاع الخاص (خاصة في اللغة الفرنسية) ليست سوى نتيجة للجهود المتواصلة المبذولة من قبل قسم من المدارس المهمة، والتي بقيت القطاع الرسمي محروماً منها حتى وضع خطة النهوض التربوي في العام ١٩٩٤
- يرتبط مستوى تحصيل التلاميذ بالمستوى الثقافي للأب أكثر منه بالمستوى الاقتصادي، ويرتفع بشكل ملحوظ عندما يفوق المستوى الدراسي للأب مرحلة التعليم المتوسط. كما أن نفس الدراسة حول التحصيل التعليمي في السنة الرابعة الابتدائية تشير إلى أن أدنى مستويات التحصيل تحققت في محافظتي النبطية والبقاع

تبين مختلف الدراسات التي أجريت حول التحصيل الدراسي للتلاميذ أن النظام التعليمي ما قبل الجامعي في لبنان لا ينمي بشكل فعال لدى التلميذ المستويات المعرفية العليا (تحليل، تقييم، إبداع) وطرق التفكير والمهارات التواصلية والمواقف التي من شأنه أن يجعل منه عنصراً ناشطاً يساهم في تطوير نفسه وفي إرساء مجتمع متقدم

جدول رقم ٣٦ - مستوى التحصيل الشامل في نهاية المرحلة المتوسطة بحسب نتائج امتحانات شهادة "البريفه" (دون علامات الإستحقاق) للأعوام ١٩٩٥، ١٩٩٦ و ١٩٩٧ بالنسب المئوية

التاريخ الأعوام	٧ -	٨ - ٩	١٠ - ١١	١٢ - ١٣	١٤ +	المجموع	نسبة النجاح
١٩٩٥	٢٣	٢٥	٢٩	١٧	٦	١٠٠	٥٢%
١٩٩٦-	٢٨	٣٠	٢٥	١١	٦	١٠٠	٤٢%
١٩٩٧	٢٦	٢٤	٢٧	١٤	٩	١٠٠	٥٠%

المصدر : فرز نتائج عينة تمثل ٥% من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في الأعوام ١٩٩٥، ١٩٩٦ و ١٩٩٧

رسم بياني رقم ٢١ : مستوى التحصيل الشامل في نهاية المرحلة المتوسطة بحسب نتائج امتحانات شهادة "البريفه" (دون علامات الإستحقاق) للأعوام ١٩٩٥، ١٩٩٦ و ١٩٩٧ بالنسب المئوية



جدول رقم ٣٧_ مستوى التحصيل الشامل في القطاع الرسمي في نهاية المرحلة المتوسطة بحسب نتائج "البريفه" (دون علامات الإستحقاق) للأعوام ٩٥, ٩٦ و ٩٧ بالنسب المئوية

التـائـج الأعوام	٧ -	٩_٨	١١_١٠	١٣_١٢	+ ١٤	المجموع	نسبة النجاح
١٩٩٥	٢٥	٢٨	٣٣	١٣	١	١٠٠	% ٤٧
١٩٩٦	٣٥	٣٣	٢٥	٦	١	١٠٠	% ٣٢
١٩٩٧	٣٢	٢٩	٢٨	٧	٤	١٠٠	% ٣٩

المصدر : فرز نتائج عينة تمثل ٥ % من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في

الأعوام ١٩٩٥, ١٩٩٦ و ١٩٩٧

جدول رقم ٣٨_ مستوى التحصيل الشامل في القطاع الخاص في نهاية المرحلة المتوسطة بحسب نتائج "البريفه" (دون علامات الإستحقاق) للأعوام ٩٥, ٩٦ و ٩٧ بالنسب المئوية

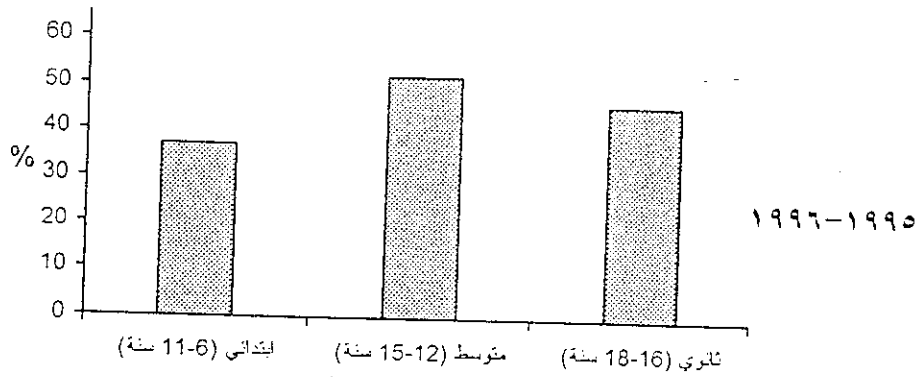
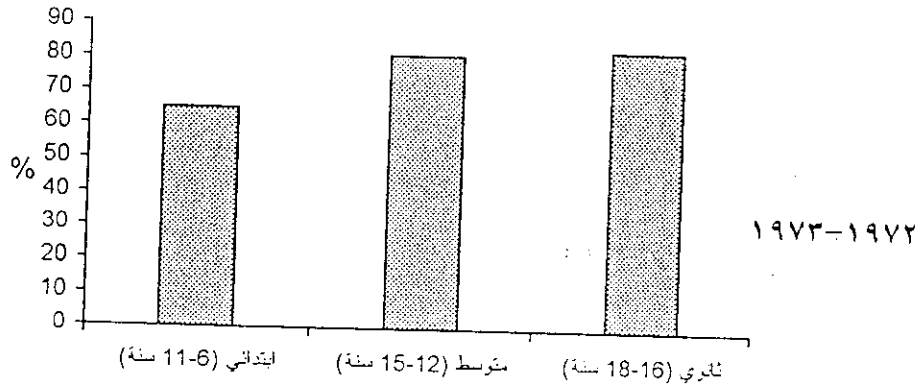
التـائـج الأعوام	٧ -	٩_٨	١١_١٠	١٣_١٢	+ ١٤	المجموع	نسبة النجاح
١٩٩٥	٢١	٢٣	٢٧	٢	٩	١٠٠	% ٥٦
١٩٩٦	٢٢	٢٩	٢٥	١٥	٩	١٠٠	% ٤٩
١٩٩٧	١٨	١٨	٢٩	٢١	١٤	١٠٠	% ٦٤

المصدر : فرز نتائج عينة تمثل ٥ % من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في

الأعوام ١٩٩٥, ١٩٩٦ و ١٩٩٧

رابعاً_ مستوى التأخر الدراسي

رسم بياني رقم ٢٢ : نسبة التأخر الدراسي بحسب المراحل للسنوات ٧٢_٧٣ و ٩٥_٩٦



جدول رقم ٣٩_ نسبة التأخر الدراسي بحسب المراحل للسنوات ٧٢_٧٣ و ٩٥_٩٦

المرحلة / العمر	السنة	٧٢_٧٣	٩٥_٩٦	معدل التأخر (٩٥_٩٦)
ابتدائي (٦_١١ سنة)	% ٦٥	% ٣٧	١.٨٥ سنة	
متوسط (١٢_١٥ سنة)	% ٨١	% ٥٢	١.٨٤ سنة	
ثانوي (١٦_١٨ سنة)	% ٨٣	% ٤٦	١.٥٨ سنة	

المصدر : - المركز التربوي للبحوث والإنماء، عائدات النظام التربوي في لبنان للسنة الدراسية

٧٢_٧٣، ص. ١٠٠

- المركز التربوي للبحوث والإنماء، الإحصاءات الأولية ٩٥_٩٦، ص. ٢٠_٢١

جدول رقم ٤٠ - مستوى التأخر الدراسي في نهاية السنة الرابعة الابتدائية

بحسب المستوى الدراسي للأب ١٩٧٢-١٩٧٣

المجموع	متأخر ٣ سنوات أو أكثر	متأخر سنتان	متأخر سنة	في العمر المقرر	الأب / التلميذ
١٠٠	٤١	٢٠	٢٤	١٥	أمي
١٠٠	٢٣	٢٢	٢٨	٢٧	ابتدائي
١٠٠	١١	١٤	٣٠	٤٥	متوسط
١٠٠	٨	١٦	٣٥	٤١	ثانوي
١٠٠	٢	١٣	٣١	٥٤	جامعي

المصدر : - المركز التربوي للبحوث والإنماء، الخلفية الاجتماعية للتلاميذ ونجاحهم المدرسي عام

٧٢-٧٣

جدول رقم ٤١ - مستوى التأخر الدراسي في نهاية السنة الرابعة الابتدائية

بحسب مهنة الأب ١٩٧٢-١٩٧٣

المجموع	متأخر ثلاث سنوات وأكثر	متأخر سنتان	متأخر سنة	في العمر المقرر	مستوى التلميذ مهنة الأب
١٠٠	١٤	١٥	٣٨	٣٣	مهن حرة وكادرات عليا
١٠٠	٢٥	١٦	٢٩	٣٠	كادرات وسطى ومستخدمون
١٠٠	٢٦	٢٢	١٨	٣٤	تجار ومهن غير زراعية
١٠٠	٣٤	٢٥	٢٣	١٨	عمال ومزارعون

المصدر : - المركز التربوي للبحوث والإنماء، عائدات النظام التربوي في لبنان للسنة الدراسية

٧٢-٧٣ .

يمكن استخلاص الظواهر التالية:

- إن أكثر من ثلث التلاميذ يعانون من التأخر الدراسي في التعليم ما قبل الجامعي للعام ١٩٩٥-١٩٩٦، بالرغم من التراجع الواضح للمعدلات بالنسبة للعام ١٩٧٢-١٩٧٣
- يتراكم التأخر الدراسي في المرحلة المتوسطة ويؤدي إلى تسرب خلائها، مما يخفض من نسب التأخر في المرحلة الثانوية
- يزيد معدل التأخر عن سنة واحدة في مختلف المراحل، مما يعكس ثغرات نوعية في أنظمة التدريس والتقييم المتبعة، وفي كفاءات قسم من المعلمين
- يرتفع مستوى التأخر عند التلميذ كلما انخفض المستوى الدراسي لوالده
- يرتفع مستوى التأخر بشكل حاد عند أبناء العمال والمزارعين، وتبرز الفروقات بين الفئات الأخرى على صعيد معدلات التأخر التي تفوق الستين، حيث يقل أبناء الطبقات الإجتماعية العليا

جدول رقم ٤٢ - مستوى التأخر الدراسي في نهاية السنة الرابعة المتوسطة

للأعوام ١٩٩٥، ١٩٩٦ و ١٩٩٧

المجموع	متأخر ثلاث سنوات أو أكثر	متأخر سنتان	متأخر سنة	في العمر المناسب وما دون	مستوى التلميذ الأعوام
% ١٠٠	% ٨	% ١٩	% ٢٩	% ٤٤	١٩٩٥
% ١٠٠	% ١٠	% ١٧	% ٢٨	% ٤٥	١٩٩٦
% ١٠٠	% ١١	% ١٧	% ٣٠	% ٤٢	١٩٩٧

المصدر: فرز نتائج عينة تمثل ٥% من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في

الأعوام ١٩٩٥، ١٩٩٦ و ١٩٩٧

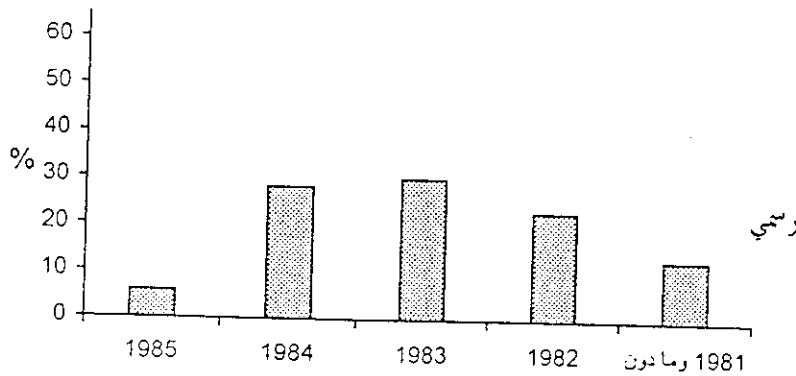
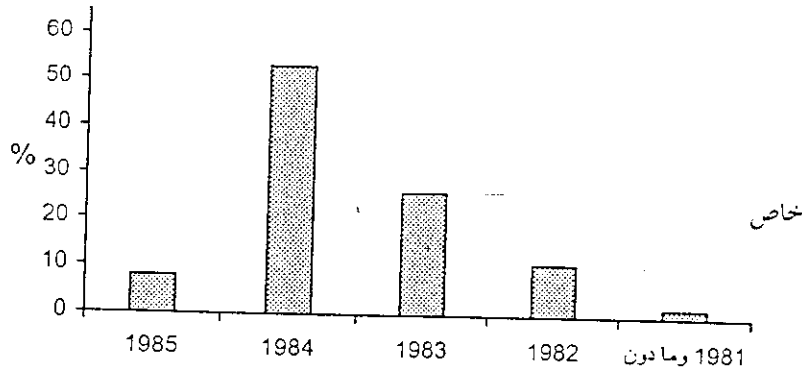
خامساً_ مدة الدراسة التي يمضيها التلميذ للوصول إلى نهاية مرحلة التعليم الأساسي

(دراسة ميدانية)

إن معدل السنوات التي يمضيها التلميذ ما بين الصف الابتدائي الأول ونهاية المرحلة المتوسطة (في حال لم يترك المدرسة قبل ذلك) هي ٩.٦١ سنوات (بدل من ٩). غير أنها ترتفع في القطاع الخاص، إلى ٩.٤١ وترتفع في القطاع الرسمي إلى ٩.٩١.

رسم بياني رقم ٢٣ : توزيع التلاميذ الذين يصلون إلى نهاية التعليم الأساسي

بحسب العمر والقطاع والنسب المئوية



جدول رقم ٤٣ - توزيع التلاميذ في نهاية التعليم الأساسي بحسب العمر والقطاع لعام ٩٨-٩٩

المجموع	١٩٨١ -	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	سنة الولادة القطاع
% ١٠٠	٢	١١	٢٦	٥٣	٨	الخاص
% ١٠٠	١٣	٢٣	٣٠	٢٨	٦	الرسمي
% ١٠٠	٦	١٥	٢٨	٤٣	٨	المعدل

المصدر : دراسة ميدانية طالت ٤١٣٥ تلميذا في نهاية المرحلة المتوسطة, كانون الأول ١٩٩٨ .

جدول رقم ٤٤ - توزيع التلاميذ في نهاية التعليم الأساسي بحسب العمر والجنس لعام ٩٨-٩٩

المجموع	١٩٨١ -	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	سنة الولادة الجنس
% ١٠٠	٦	١٦	٣٠	٤٢	٦	ذكور
% ١٠٠	٧	١٥	٢٦	٤٤	٨	إناث

المصدر : دراسة ميدانية طالت ٤١٣٥ تلميذا في نهاية المرحلة المتوسطة, كانون الأول ١٩٩٨ .

جدول رقم ٤٥ - توزيع التلاميذ الذين يصلون إلى نهاية التعليم الأساسي بحسب العمر ومستوى الأَب الدراسي لعام ١٩٩٨-١٩٩٩ بالنسب المئوية .

المجموع	١٩٨١ -	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	سنة الولادة المستوى الدراسي
١٠٠	١١	٢١	٢٨	٣٤	٦	ابتدائي وما دون
١٠٠	٦	١٧	٣٠	٤٠	٧	متوسط
١٠٠	٤	١٤	٢٨	٤٦	٨	ثانوي
١٠٠	٢	٨	٢٤	٥٨	٨	جامعي

المصدر : دراسة ميدانية طالت ٤١٣٥ تلميذا في نهاية المرحلة المتوسطة, كانون الأول ١٩٩٨ .

رسم بياني رقم ٢٤ : نسبة التلاميذ في نهاية المرحلة المتوسطة الذين أعادوا صفا أو أكثر

بحسب القطاع



جدول رقم ٤٦ - نسبة التلاميذ في نهاية المرحلة المتوسطة الذين أعادوا صفا أو أكثر بحسب

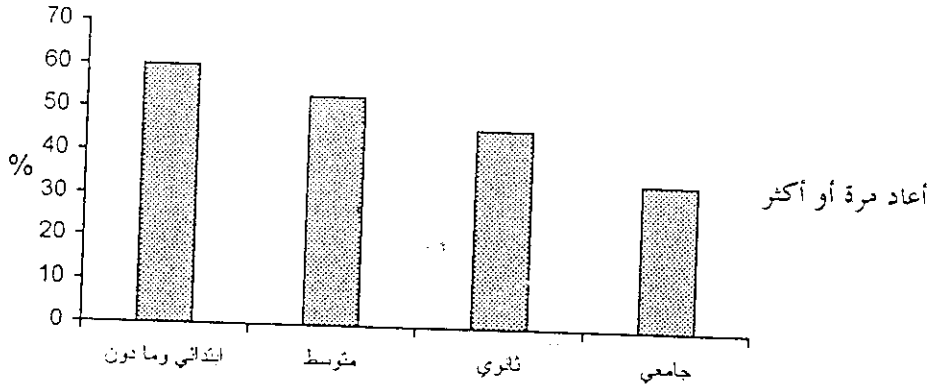
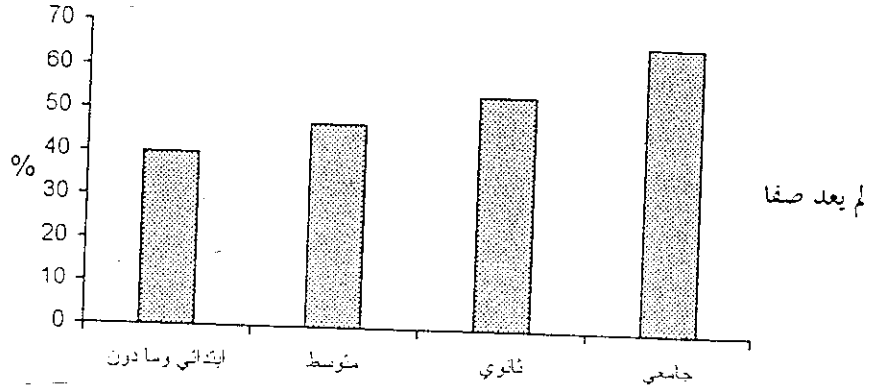
القطاع

إعادة الصف القطاع	لم يعد صفا	أعاد مرة واحدة	أعاد مرتين	أعاد ثلاث مرات أو أكثر	المجموع
الخاص	66	28	6	1	100
الرسمي	38	38	20	4	100
المعدل	50	31	12	2	100

المصدر : دراسة ميدانية طالت ٤١٣٥ تلميذا في نهاية المرحلة المتوسطة, كانون الأول ١٩٩٨ .

رسم بياني رقم ٢٥ : نسبة التلاميذ في نهاية المرحلة المتوسطة الذين أعادوا صفا أو أكثر

بحسب مستوى الأَب الدراسي



جدول رقم ٤٧ _ نسبة التلاميذ في نهاية المرحلة المتوسطة الذين أعادوا صف أو أكثر بحسب

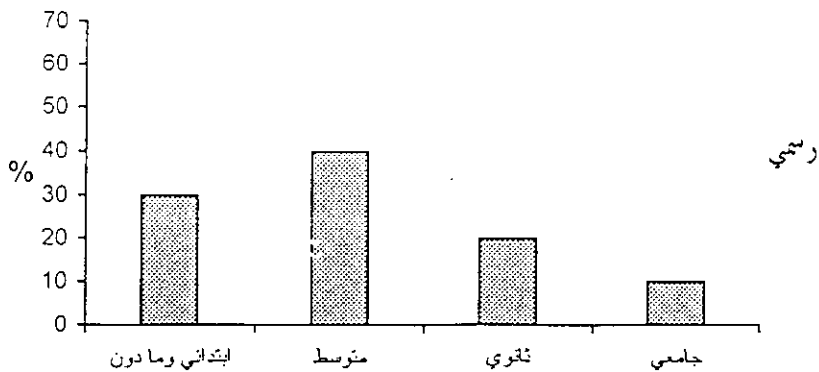
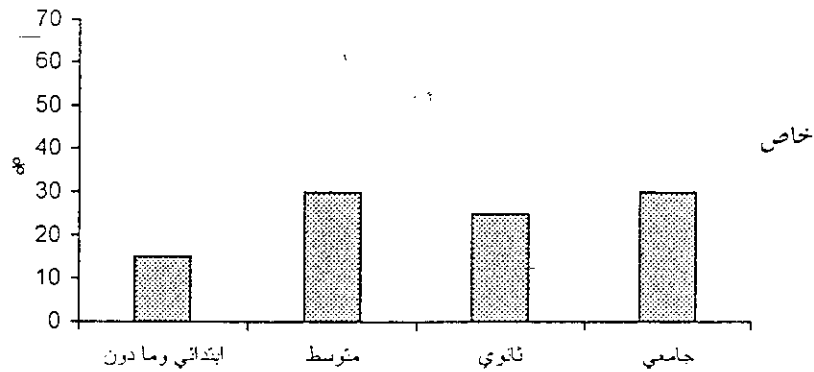
مستوى الأب الدراسي

مستوى الأب	إعادة الصف	لم يعد صفا	أعاد مرة أو أكثر	المجموع
ابتدائي وما دون	٤٠	٦٠	١٠٠	١٠٠
متوسط	٤٧	٥٣	١٠٠	١٠٠
ثانوي	٥٤	٤٦	١٠٠	١٠٠
جامعي	٦٦	٣٤	١٠٠	١٠٠
المعدل	٥٥	٤٥	١٠٠	١٠٠

المصدر : دراسة ميدانية طالت ٤١٣٥ تلميذا في نهاية المرحلة المتوسطة, كانون الأول ١٩٩٨ .

رسم بياني رقم ٢٦ : توزيع التلاميذ في نهاية المرحلة المتوسطة بحسب القطاع

ومستوى الأب الدراسي



جدول رقم ٤٨ - توزيع التلاميذ في نهاية المرحلة المتوسطة بحسب القطاع ومستوى الأب

الدراسي

المجموع	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي وما دون	مستوى الأب الدراسي	القطاع
١٠٠	٣٠	٢٥	٣٠	١٥		الخاص
١٠٠	١٠	٢٠	٤٠	٣٠		الرسمي
١٠٠	٢٢	٢٣	٣٤	٢١		المعدل

المصدر : دراسة ميدانية طالت ٤١٣٥ تلميذا في نهاية المرحلة المتوسطة, كانون الأول ١٩٩٨ .

إن الجداول العائدة لمدة الدراسة تسمح لنا باستنتاج ما يلي :

- ٦١ % من التلاميذ الذين يتابعون دراستهم في المدارس الخاصة يتكون من إناث مرحلة التعليم الأساسي في العمر المناسب أم ما دون. بينما تنخفض هذه النسبة إلى حوالي النصف (٣٤ %) في التعليم الرسمي الذي يستقبل في أغلب الأحيان الراسبين في القطاع الخاص أو الذين لم يتمكنوا من ولوج النظام التربوي في العمر المقرر, خاصة في المناطق الريفية .

- إن تساوي النسب ما بين الذكور والإناث في نهاية المرحلة المتوسطة يشير إلى مدى التقدم الذي أحرزه النظام التربوي في موضوع تكافؤ الفرص ما بين الجنسين. غير أن هذا الواقع لا ينسحب على كافة المستويات إذ رأينا في الفصل الأول أن الفروقات ما زالت قائمة ولو بنسب ضئيلة .

- بقدر ما يرتفع المستوى الدراسي للأب بقدر ما يتمكن التلميذ من أن ينتهي مرحلة التعليم الأساسي بدون تأخر. فترتفع النسبة إلى ٦٦ % عند أولاد الجامعيين, بينما

تمتد إلى ٤٠% في المستويات الضعيفة. من هنا تأتي أهمية الدراسة كعامل أساسي في ردم الهوة ما بين الفئات الاجتماعية.

- تبدو المعادلة واضحة ما بين القطاع الخاص ومستوى الأب الدراسي المرتفع، إذ يوفر هذان العاملان أفضل فرص النجاح أمام التلميذ خلال مرحلة التعليم الأساسي، بينما تتراكم الصعوبات أمام تلميذ المدرسة الرسمية (ذات المستوى الضعيف نسبة للمدرسة الرسمية) وفي غياب دعامة علمية من قبل العائلة المتواضعة.

سادسا_ فعالية المدرسة (دراسة ميدانية)

بعد الاختبار الذي أجريناه في بعض المدارس الرسمية والخاصة (انظر في الملحق نص البطاقات التي وجهناها إلى المسؤولين في المدارس المعنية)، نورد في ما يلي وعلى سبيل المثال نتائج مقارنة لمدرستين، واحدة رسمية وأخرى خاصة. ونترك المجال مفتوحا لكل الاستنتاجات والتحليل التي قد توحىها هذه النتائج؛ فنظهر بذلك أهمية هذه الدراسة على مستوى المدرسة الفردية وبالتالي ضرورة إعادة النظر بالوسائل والطرق التربوية المعتمدة والأخذ بعين الاعتبار محيط التلميذ الاجتماعي والاقتصادي إذا ما توخينا إنتاجية مقبولة لعملنا التربوي.

١_ عدد التلاميذ

في المدرسة / في المتوسط الرابع		في المدرسة / في المتوسط الرابع			
٢٦	٤٢٤	في الخاصة	١٨	٢٥١	في الرسمية

٢_ راتب المعلم

الراتب الأدنى	الراتب الأعلى	
٥٩٨٠٠٠ ل.ل.	١٣٦٤٠٠٠ ل.ل.	في المدرسة الرسمية
٨٦٠٠٠٠ ل.ل.	١٧٠٠٠٠٠ ل.ل.	في المدرسة الخاصة

٣_ كفاءات المعلمين

ماجستير	إجازة	بكالوريا	شهادة أخرى	المجموع	
١	٢	٣	٢	٨	في الرسمية
١	٥	٢	٢	١٠	في الخاصة

٤_ الإدارة التربوية

الموضوع	المدرسة الرسمية	المدرسة الخاصة
أعلى شهادة لدى المدير	التعليمية الابتدائية	إجازة في التربية
دورة تدريبية للمدير	--	--
اتخاذ القرارات الإدارية	مجلس إدارة	مجلس إدارة
إرشاد / توجيه تربوي	--	--
لقاء الإدارة مع التلاميذ	مرة في الشهر	مرة في الشهر
لقاء الإدارة أو المعلمين مع الأهل	مرة في الشهر	مرة في الشهر
اجتماعات معلمي المادة	مرة في الشهر	مرة في الشهر
اجتماعات المعلمين الدورية	--	مرة في الشهر

٥_ الوسائل التربوية / الصحية

الخاصة العدد	الرسمية العدد	الوسيلة	الخاصة العدد	الرسمية العدد	المدرسة الوسيلة
٣	١	تلفزيون	١٠	١	راديو/كاسيت
٢	-	عارض صور	٣	١	فيديو
١٧	-	كمبيوتر للتلاميذ	١	-	كمبيوتر للإدارة
٢٠	-	خريطة/لوحة	٣	١	مختبر
-	-	صالة عرض / مسرح	٢	١	نسخة تصوير
٢	-	صالة مطالعة-	٢٥٠٠	٥٠٠	مكتبة / عدد الكتب
-	مرة في السنة	زيارة طبيب أسنان	-	٣ مرات في السنة	زيارة طبيب صحة
			١	-	ممرضة دائمة

٦_ أوضاع التلاميذ المدرسية والاجتماعية

١) التأخر الدراسي

المجموع	متأخر ٤ سنوات	متأخر ٣ سنوات	متأخر سنتان	متأخر سنة	متأخر في العمر المقرر	دون العمر المقرر	العمر المدرسة
١٧	١	٤	٦	٣	٢	١	رسمية
٢٦	-	-	٢	٨	١٤	٢	خاصة

(٢) إعادة الصف

المدرسة	لم يعد صفا	أعاد مرة	أعاد مرتين	أعاد ٣ مرات	المجموع
رسمية	٢	٦	٧	٢	١٧
خاصة	١٩	٥	٢	-	٢٦

(٣) الصفوف المعادة

الصف	الابتدائي الثاني	الابتدائي الثالث	الابتدائي الرابع	الابتدائي الخامس	المتوسط الاول	المتوسط الثاني	المتوسط الثالث	المتوسط الرابع
رسمية	-	١	٤	٥	٥	٦	١	٤
خاصة	١	-	-	-	١	٤	١	١

(٤) تغيير المدرسة

المدرسة	لم يغير مدرسة	غير مدرسة	المجموع	من الخاص إلى الرسمي	من الرسمي إلى الخاص
رسمية	٢	١٥	١٧	١٤	١
خاصة	١٢	١٤	٢٦	-	١٤

(٥) معدل الأولاد في العائلة

في عائلات تلامذة المدرسة الرسمية : ٥,٤٧	في عائلات تلامذة المدرسة الخاصة : ٣,٨٨
---	--

(٦) المستوى الدراسي للأب

المدرسة	أسمي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	المجموع
رسمية	٢	١١	٣	١	-	١٧
خاصة	-	١١	١١	٢	٢	٢٦

(٧) المستوى الدراسي للأم

المجموع	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	أمي	المدرسة
١٧	١	١	١	١٠	٤	رسمية
٢٦	١	٧	٩	٦	٣	خاصة

(٨) مهنة الأب

المجموع	لا يعمل	عامل	مهنة مستقلة	تاجر صغير	مدرّس	رئيس قسم	طبيب	المدرسة
١٧	-	٨	-	٨	١	-	-	رسمية
٢٦	١	٦	٤	١٢	-	٢	١	خاصة

(٩) مهنة الأم

المجموع	لا تعمل	في التجارة	موظفة	معلّمة	المدرسة
١٧	١٧	-	-	-	رسمية
٢٦	٢٣	١	١	١	خاصة

خلاصة عامة

إن هذه المعطيات تصف الواقع كما هو. وبالتالي فإنها تشكل قاعدة للمناقشة والدراسة المعمقة لكافة العوامل التي أدت إلى هذه الحالة. إننا نكتفي بعرض النتائج ونترك المجال مفتوحاً أمام المسؤولين التربويين والقيمين على المدارس لطرح المشكلة بكافة أبعادها وإيجاد الحلول الناجعة .

في النهاية, إن هذه الدراسة هي حلقة من مشروع كبير يهدف إلى وضع نظام متكامل للمؤشرات التربوية التي من شأنها رصد فعالية النظام التربوي على كافة الأصعدة. وإننا قمنا بمحاولة قد تكون مفيدة من أجل تطوير وتحسين أداء نظامنا التربوي خاصة في هذه المرحلة التي تشهد إطلاق برامج جديدة تتماشى مع تطلعات الشباب اللبناني ومتطلبات العصر الحديث .

الملحق

ملحق رقم ١ : نظام المؤشرات في بعض بلدان العالم

ايران

إذا قارنا نسب تعلم القراءة عند الذين هم بعمر الست سنوات وما فوق، بمعدل كل عشر سنوات، وذلك منذ ١٩٥٦ حتى ١٩٩٦، نجد أن النسبة ارتفعت في المدينة عند الذكور من ٤٥ إلى ٩٠% وعند الإناث من ٢١ إلى ٨٢%، كما ارتفعت أيضا في المناطق الريفية من ١١ إلى ٧٤-٧٦% عند الذكور ومن ١ إلى ٤١-٦٢% عند الإناث .

كما أشارت الدراسات عام ١٩٩٦ إلى أن نسبة تعلم القراءة عند الإناث بحسب العمر ومكان الإقامة هي أكبر في المدينة منها في الريف (٨٧% مقابل ٧٥% عند الذين بلغوا سن الرابعة و٩٨% مقابل ٩١% عند الذين هم في عمر ١١-١٤ سنة) .

وهذه الحال تنطبق على كافة المحافظات حيث أن نسب تعلم القراءة هي أعلى عند الذكور- منها عند الإناث حتى في ضواحي المدن وليس فقط في الريف .

لقد أجرت مصر إصلاحات تربوية ناجحة على التعليم الأساسي. فخلال السنوات الخمس الأخيرة جاءت التطورات كما يلي :

— زيادة ٤٥ % في النفقة الدورية للتعليم الأساسي (ابتدائي ومتوسط) من ٩٠-٩١ إلى ٩٥-٩٦ (معدل سنوي ٧.٦ %). وزيادة ٣٥ % في الاستثمار (مباني مدرسية وبنى تحتية أخرى) (معدل سنوي ٧,٣ %) وارتفاع نسبة مخصصات للتربية من ١٢ إلى ١٩ %.

— زيادة في نسبة الانتساب للتعليم الأساسي (بمعدل ١٢ % خلال خمس سنوات) وزيادة ضئيلة في نسبة المديني/الريفي وفي نسبة الإناث/الذكور. والأهم في ذلك هو بداية انتساب أولاد الريف والإناث بنوع خاص. إن استيعاب هذه الزيادة أصبح ممكنا بفضل بناء مدارس جديدة وتأهيل المدارس القائمة .

خلال فترة الاصلاح, ارتفع الانتساب للابتدائي والمتوسط في المدارس الرسمية والخاصة من ١١ مليونا عام ١٩٩٠-١٩٩١ إلى ١٢.٢ مليونا عام ١٩٩٥-١٩٩٦. ومنذ ٩٠-٩١ ارتفع الانتساب في المدارس الابتدائية في الريف من ٥٧ إلى ٦٠ % وسجلت مدارس وزارة التربية زيادة ٢ % (من ٥٦ إلى ٥٨ %) ومدارس الأزهر ٥ % (من ٧٤ إلى ٧٩ %). وارتفعت نسبة انتساب الإناث في التعليم الأساسي من ٤٤ إلى ٤٦ %.

من ١٩٩٠-١٩٩١ إلى ١٩٩٥-١٩٩٦ ارتفعت نفقة التربية, نسبة لمجموع النفقة العامة, من ١٢ إلى ١٩ %. بمعنى آخر, ارتفعت النفقة الجارية بما يقارب ٤٥ % للتعليم الأساسي (بمعدل سنوي ٧.٦ % مقارنة مع نفقات الحكومة الجارية التي ارتفعت ٣.٩ % مع العلم أن النفقة العامة تراجعت حوالي ١٠ % خلال نفس الفترة. وقد أعطي دعم بارز للاستثمار في التربية, خاصة في ما يعود لبناء المدارس وترميمها فارتفعت النسبة من ٦ إلى ١٨ % من مجموع النفقة العامة .

هذه الإنجازات سمحت للمؤسسات التربوية من بلوغ أهدافها والمساهمة في التطور الاجتماعي والاقتصادي من خلال توسيع الانتشار المدرسي وتكافؤ الفرص .

هولندا

في هولندا، اقترح شيرنز (١٩٨٨) نظاما للمتابعة الدائمة لعدد من المتغيرات في المدارس الابتدائية والثانوية ويختصر بالنموذج التالي :

المضمون

— حجم المدرسة — عمر البناء المدرسي — الموقع — مستوى الخدمات في المدارس — مستوى العيش في المدينة .

المدخلات

— التلاميذ : نتائج اختبارات التحصيل بحسب الأصل الاجتماعي .
— المعلمون : نسبة من تجاوزوا الخمسين عاما، النساء والدوام النصفى .
— الموارد : معدل النفقة للتلميذ الواحد .

العملانية

— توجيه التحصيل في المدرسة : النسبة المئوية للرسوب، اختيار المتسربين، قوانين التحصيل، الاشتراك في اختبارات التحصيل .
— الوقت الفعلي للتعلم : العدد الصافي للدروس
— بنية عملانية المدرسة : التقويم الدوري من قبل المعلمين لعملانية المدرسة واتباع نفس الطرق في المدرسة كلها، سجلات التلاميذ، وجود المعلمين في المدرسة خارج ساعات التدريس .
— محتوى المنهج : الوسائل المستخدمة .

المخرجات الآنية

— النسبة المئوية للنجاح في الامتحانات، للذين يعيدون امتحانهم، للمتسربين، للمتفرعين، للذين تابعوا بعد الامتحانات، للذين أعادوا صفوفهم. المواضيع المختارة من قبل التلاميذ، تغير النتيجة مقارنة بالامتحان النصفى .

اقترحت دراسة نوعية المؤشرات التربوية في الصين بالتعاون مع الأونسكو في ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٦ نظاماً أولياً لتحديد المؤشرات .

١- محتوى التربية

— الواقع السكاني — الواقع الاجتماعي والاقتصادي — التوقعات الشعبية — الإدارة —
الواقع الإداري في المناطق — نسبة الإداريين — أهداف الإدارة ومهارات الإداريين —
التخطيط، التشريع، المسؤولية، المقاييس، المقررات — الأبنية، عدد المدارس — الموظفون،
التوجيه، التدريب، التنمية والتطوير — الإرشاد والتقوم التربوي — الكتب المدرسية .

٢- نوعية المدخلات التربوية

— التكاليف، الموارد وعملائية المدرسة —
الإنفاق التربوي بالنسبة إلى مجموع الإنفاق — الإنفاق التربوي بالنسبة إلى الناتج المحلي
— إنفاق رأس المال الحالي — نسبة الإنفاق للتلميذ الواحد — الإنفاق الدوري على التلميذ
الواحد — التكاليف الدورية / التلميذ / المستوى — المساعدات التعليمية — مصادر التمويل
التربوية

— المباني المدرسية — المساحة التربوية للتلميذ الواحد — المباني الآمنة، المساحة الصحيحة
بالنسبة لمجموع مساحة المبنى — الصفوف — أدوات الصف — الكتب — توفر الحاسوب
لاستعمال التلميذ — التجهيزات العلمية — المعارض — التسهيلات الصحية — المفروشات

— نسبة المشاركة — نسبة انتساب التلاميذ، العمر المدرسي للسكان

— المناهج — محتوى المنهج ونوعية التعليم — مدى ملاءمة محتوى المنهج للحاجات —
التربية الأخلاقية، المواقف، السلوك، التصرف اللائق — فحص الأداء — حل المسائل،

اكتساب أعلى المهارات العلمية _ التربية البدنية والرياضة _ المهارات الحياتية, المهارات العملية _ النشاطات الخارجة عن المناهج _ أدوات التعليم المخصصة للمناهج

_ الموارد البشرية _ عدد التلامذة لكل معلم _ خبرة المعلم (معدل سنوات التعليم) _
 خلفية المعلم التعليمية _ الدوام, كامل / نصف دوام _ تدريب المعلمين على تعليم
 صفوف الطفولة المبكرة _ تدريب المعلمين على تعليم كافة المستويات _ نسبة المعلمين
 المؤهلين للمجموع _ تعويضات المعلم _ دخل المعلم _ مستوى معيشة المعلم, وضعه في
 المجتمع _ الحوافز والمواقف من التعليم _ علاقة المعلمين بعضهم ببعض وعلاقة المعلم مع
 الأهل _ علاقة التلميذ بالمعلم, الوقت المخصص لكل تلميذ

_ سياسة المدرسة _ مواصفات المعلم _ مواصفات التلميذ _ خصائص التلميذ : العمر,
 الجنس, الجنسية _ تصرفات التلميذ _ عمل التلميذ _ خصائص المدرسة وعملائها _
 الاستشارة _ مساحة الصف _ دور المدير _ الخصائص الفردية _ الوقت المخصص
 للشؤون الإدارية, للمعلمين والتلاميذ _ الإرشاد _ جو المدرسة العام _ تشجيع التجدد,
 المشاركة في صنع القرار _ مجموع الصفوف

_ التكنولوجيا المطبقة في التعليم _ استعمال الأجهزة المرئية والمسموعة في الصف
 (الراديو, التلفزيون, الحاسوب) _ معدل الوقت الذي يمضيه التلميذ في استعمال الحاسوب
 _ معدل عدد أجهزة الحاسوب بالنسبة لعدد التلاميذ

_ محيط التلميذ الثقافي, ضمن العائلة والأقارب وضمن المجتمع عامة _ تجهيزات المنزل,
 ماء, كهرباء, طاولة, كتب, تلفزيون, راديو _ مساحة المنزل / عدد أفراد العائلة _ مهنة
 الأهل _ مجتمع الأهل : ريفي, مديني _ معدل عدد سنوات تعلم الأهل _ الوقت المخصص
 للدرس _ عدد الكتب في البيت

٣_ عملائية التربية

__ نشاط التلميذ في الصف والمدرسة _ وقت التعلم الفعلي _ تقنيات التعليم, مهارات التعليم _ الوقت الذي يمضيه التلميذ في المدرسة _ الفعالية الداخلية _ نسبة المتابعة الدراسية, ٩ سنوات تعليم الزامي _ نسبة التسرب (بحسب الأعمار) _ نسبة الرسوب _ نسبة التأخر _ التقويم .

٤_ نتائج المؤشرات التربوية, المخرجات الآنية والمخرجات الطويلة الأمد

__ مخرجات المدرسة الآنية : نسبة التحصيل التعليمي, نسبة التخرج... معدل عدد المتخرجين للأستاذ الواحد

__ المخرجات الطويلة الأمد : رضى المجتمع عن مخرجات المدرسة الآنية, التوظيف, تصرفات التلاميذ وسلوكهم, القيم الأخلاقية, النضج والوعي الاجتماعي, صحة التلميذ, النمو الجسدي, المهارات الحياتية, السلامة والوقاية, مهارات العمل, اللغات الأجنبية .

لائحة العوامل الأساسية التي تحدد فعالية المدرسة (تموز ١٩٩٣)

أولا : المدخلات

١- دعم المجتمع

- ١,١ فعالية المدرسة
- ١,٢ أنواع وكميات كافية من التجهيزات
- ١,٣ الدعم المالي والمادي
- ١,٤ العلاقات المتبادلة ما بين المدرسة والأهل والمجتمع
- ١,٥ إرشادات من أجل صحة الأولاد

ثانيا : العملائية

٢- المواد التعليمية

- ٢,١ نص واحد في المواضيع الأساسية لكل تلميذين
- ٢,٢ دليل المعلم لكل موضوع
- ٢,٣ موارد كافية لكل مدرسة
- ٢,٤ مساعدات تعليمية كافية للصف

٣- قيادة فعالة

- ٣,١ احتراف المدير لدوره في المدرسة
- ٣,٢ استقلالية مدير المدرسة
- ٣,٣ تدريب المدير, بما في ذلك الإرشاد والتتويم

٤_ كفاءة الهيئة التعليمية

- ٤,١ التدريب الذاتي
- ٤,٢ الدعم الدائم للمعلم من قبل المدير
- ٤,٣ تحسين وتجديد المعرفة العامة (حول موضوع تم تدريسه)

٥_ توقعات عالية لأداء التلاميذ

- ٥,١ وضع أهداف أكاديمية واجتماعية واضحة
- ٥,٢ نقل هذه الأهداف إلى الأهل والتلاميذ
- ٥,٣ مكافأة مجهود التلاميذ
- ٥,٤ إشراك التلاميذ بتحمل المسؤولية

٦_ تصرفات المعلم الإيجابية

- ٦,١ الثقة بقدره التلاميذ على التعلم
- ٦,٢ التعاون ما بين المعلمين
- ٦,٣ التفاني والرعاية
- ٦,٤ ملاءمة محتوى التعلم مع توقعات المجتمع

٧_ نشاطات تعليمية فعالة

- ٧,١ زيادة فعالية وقت التلاميذ المخصص للدرس
- ٧,٢ تنوع أساليب وطرق التعليم
- ٧,٣ تقويم مستمر لعمل التلاميذ
- ٧,٤ إعطاء الفروض بشكل دائم

٨_ الظروف المثالية للعمل

- ٨,١ معلم واحد لكل صف

- ٨,٢ صف واحد لكل قسم
 ٨,٣ الاستقرار في المراكز
 ٨,٤ النظام والانضباط
 ٨,٥ عدد مقبول للتلاميذ في الصف

ثالثا : النتائج

٩_ مشاركة التلميذ

- ٩,١ الحضور اليومي
 ٩,٢ نسبة الارتقاء إلى الصف التالي
 ٩,٣ النسبة المئوية للتلاميذ الذين أمموا المرحلة

١٠_ النتائج الأكاديمية

- ١٠,١ النسبة المئوية للتلاميذ الذين يستطيعون القراءة والكتابة
 ١٠,٢ النسبة المئوية للتلاميذ الذين يستطيعون يجيدون الحسابات
 ١٠,٣ النسبة المئوية للتلاميذ الذين يستطيعون حل التمارين الحسابية

١١_ المهارات الاجتماعية

- ١١,١ التعبير عن القناعات العقلانية والتجريبية والمساواة
 ١١,٢ معرفة كيفية الاتصال بالآخرين
 ١١,٣ المشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية

١٢_ النجاح الاقتصادي

- ١٢,١ الإنتاجية التصوي في العمل
 ١٢,٢ الدخل الأقصى مقارنة مع المداخل الأخرى لنفس مستوى التعليم

ملحق رقم ٢ : نص الاستمارة الموجهة للتلميذ في الصف الرابع المتوسط - البريفه

المركز التربوي للبحوث والإنماء

إحصاء لمدة الدراسة التي يمضيها التلميذ للوصول إلى صف الرابع المتوسط - البريفه

١_ سنة الولادة _____	٢_ الجنس : ذكر ___ أنثى _____
٣_ عدد الأولاد في العائلة _____	٤_ عنوان السكن الحالي : _____
٥_ المستوى الدراسي للأب _____	٦_ المستوى الدراسي للأم _____
٧_ مهنة الأب بالتفصيل : _____	٨_ مهنة الأم بالتفصيل : _____

٩_ هل أعدت صفا أو أكثر خلال دراستك ؟ ___ كلا ___ نعم .

إذا نعم , أذكر الصف المعاد :

_____ ١

_____ ٢

_____ ٣

١٠_ هل غيرت مدرسة أو أكثر خلال دراستك ؟ ___ كلا ___ نعم . إذا نعم , أذكرها بالتسلسل :

اسم المدرسة	رتبته / خاصة	من الصف	إلى الصف
_____	_____	_____	_____
_____	_____	_____	_____
_____	_____	_____	_____
_____	_____	_____	_____

التاريخ _____ اسم الباحث _____ التوقيع _____

ملحق رقم ٣ : توزيع التلاميذ في القطاع الرسمي الذين يصلون إلى نهاية التعليم الأساسي بحسب العمر والجنس ومستوى الأب الدراسي وتواتر إعادة الصف للعام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩

سنة الولادة	١٩٨٥ وما فوق	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠ و دون	المجموع
ذكور	٢٥	١٨٩	١٨٤	١٥٦	٦٥	١٣	٦٣٢
إناث	٧٧	٢٧١	٣٠٣	٢٠٨	١٠٧	٢٩	٩٩٥
المجموع	١٠٢	٤٦٠	٤٨٧	٣٦٤	١٧٢	٤٢	١٦٢٧
مستوى الأب							
لم يدخل المدرسة	٨	١١	١٤	١٣	٨	١	٥٥
ابتدائي وما دون	٢٣	٩٩	١٠٨	٩٥	٤٤	٢٢	٣٩١
متوسط	٣٤	١٧٠	١٨٦	١٤٤	٥٧	٩	٦٠٠
ثانوي	٢١	٩٣	٩٢	٦٠	٣١	٣	٣٠٠
جامعي	١٤	٥٩	٤٨	٢٠	١١	١	١٥٣
لا جواب	٢	٢٨	٣٩	٣٢	٢١	٦	١٢٨
المجموع	١٠٢	٤٦٠	٤٨٧	٣٦٤	١٧٢	٤٢	١٦٢٧
إعادة الصف							
لا إعادة	٩٩	٣٧٩	١١١	١٣	٧	١	٦١٠
مرة واحدة	٣	٧٩	٣٣٦	١٦٣	٢٨	٦	٦١٥
مرتان	٠	٢	٣٩	١٧٩	٨٦	١٧	٣٣٣
ثلاث مرات	٠	٠	١	٩	٤٠	١٥	٦٥
أربع مرات	٠	٠	٠	٠	١	٣	٤
المجموع	١٠٢	٤٦٠	٤٨٧	٣٦٤	١٧٢	٤٢	١٦٢٧

المصدر : دراسة ميدانية طالت ٤١٣٥ تلميذا في نهاية المرحلة المتوسطة, كانون الأول ١٩٩٨ .

ملحق رقم ٤ : توزيع التلاميذ في القطاع الخاص الذين يصلون إلى نهاية التعليم الأساسي بحسب العمر والجنس ومستوى الأب الدراسي وتواتر إعادة الصف للعام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩

سنة الولادة	١٩٨٥ وما فوق	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠ وما دون	المجموع
ذكور	٨٥	٥٥٠	٣٤٠	١٢٩	٢٢	٤	١١٣٠
إناث	١٢١	٧٧٩	٣١٨	١٣٧	١٩	٤	١٣٧٨
المجموع	٢٠٦	١٣٢٩	٦٥٨	٢٦٦	٤١	٨	٢٥٠٨
مستوى الأب							
لم يدخل المدرسة	٠	١٠	١٨	٧	١	١	٣٧
ابتدائي وما دون	١٨	١٥١	٨٢	٤٧	١٠	٢	٣١٠
متوسط	٥٦	٣٤٨	٢٠١	٦٧	١٣	٢	٦٨٧
ثانوي	٤٨	٣١٤	١٥٩	٦٠	٥	٠	٥٨٦
جامعي	٥٤	٤٢٥	١٥٠	٥٠	٥	١	٦٨٥
لا جواب	٣٠	٨١	٤٨	١٣٥	٧	٢	٢٠٣
المجموع	٢٠٦	١٣٢٩	٦٥٨	٢٦٦	٤١	٨	٢٥٠٨
إعادة الصف							
لا إعادة	٢٠٦	١٢٤٤	١٧٦	٢٠	٣	٠	١٦٤٩
مرة واحدة	٠	٨٥	٤٥٢	١٣٥	١٧	٤	٦٩٣
مرتان	٠	٠	٣٠	١٠٣	١٦	٣	١٥٢
ثلاث مرات	٠	٠	٠	٧	٥	١	١٣
أربع مرات	٠	٠	٠	١	٠	٠	١
المجموع	٢٠٦	١٣٢٩	٦٥٨	٢٦٦	٤١	٨	٢٥٠٨

المصدر : دراسة ميدانية طالت ٤١٣٥ تلميذا في نهاية المرحلة المتوسطة, كانون الأول ١٩٩٨

ملحق رقم ٥ : نتائج الشهادة المتوسطة للعام ٩٥ بحسب الجنس والعمر والقطاع والمناطق

التائج	٧ وما دون	٩-٨	١١-١٠	١٣-١٢	١٤ وما فوق	المجموع
ذكور	١٥٨	١٨٢	٢٠٠	١٤٠	٦٣	٧٤٣
إناث	٢٦٤	٢٨١	٣٤٥	١٧٠	٤٤	١١٠٤
المجموع	٤٢٢	٤٦٣	٥٤٥	٣١٠	١٠٧	١٨٤٧
دون العمر المقرر	٢٨	٣٣	٥١	٣٧	٢٤	١٧٣
في العمر المقرر	٩١	١٢٩	١٨٤	١٥٣	٧٥	٦٣٢
متأخر سنة	١٢٨	١٦٣	١٦٣	٨٦	٦	٥٤٦
متأخر سنتان	١١٤	٩٩	١١٠	٢٦	١	٣٥٠
متأخر ٣ سنوات	٣٩	٢٧	٣٢	٧	٠	١٠٥
متأخر ٤ سنوات	٢٢	١٢	٥	١	١	٤١
المجموع	٤٢٢	٤٦٣	٥٤٥	٣١٠	١٠٧	١٨٤٧
رسمي	١٨٨	٢١٠	٢٥٣	٩٧	١٢	٧٦٠
خاص	٢٣٤	٢٥٣	٢٩٢	٢١٣	٩٥	١٠٨٧
المجموع	٤٢٢	٤٦٣	٥٤٥	٣١٠	١٠٧	١٨٤٧
بيروت	٣٤	٨٢	٨٨	٧٣	٤٨	٣٢٥
جبل لبنان	٢٥٢	٢١٩	٢٤٠	١٢٣	٣١	٨٦٥
لبنان الشمالي	٣٩	٥٠	٦٧	٣٥	١	١٩٢
البقاع	٦٤	٦١	٨٦	٦٠	٢٢	٢٩٣
لبنان الجنوبي	٣٣	٥١	٦٤	١٩	٥	١٧٢
المجموع	٤٢٢	٤٦٣	٥٤٥	٣١٠	١٠٧	١٨٤٧

المصدر : فرز نتائج عينة تمثل ٥ % من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في

الأعوام ١٩٩٥، ١٩٩٦ و ١٩٩٧

ملحق رقم ٦ : نتائج الشهادة المتوسطة للعام ٩٦ بحسب الجنس والعمر والقطاع والمناطق

النتائج	٧ وما دون	٩-٨	١١-١٠	١٣-١٢	١٤ وما فوق	المجموع
ذكور	٣٠٨	٣٣٦	٢٦٢	١٣١	٥٩	١٠٩٦
إناث	٣٢٨	٣٣٤	٢٩٠	١٢٣	٧٠	١١٤٥
المجموع	٦٣٦	٦٧٠	٥٥٢	٢٥٤	١٢٩	٢٢٤١
دون العمر المقرر	٢٣	٥٧	٥٣	٣٥	٢٥	١٩٣
في العمر المقرر	١٣٦	٢٠٢	٢٣٠	١٥٢	٨٧	٨٠٧
متأخر سنة	١٨٦	٢٠٨	١٦٦	٤٥	١٤	٦١٩
متأخر ستان	١٥٨	١٤٣	٧٢	١٣	٣	٣٨٩
متأخر ٣ سنوات	٨٥	٤٦	٢٣	٩	٠	١٦٣
متأخر ٤ سنوات	٤٨	١٤	٨	٠	٠	٧٠
رسمي	٣٠٩	٢٨٩	٢١٨	٥٢	١٥	٨٨٣
خاص	٢٨٩	٣٧١	٣٣٠	٢٠١	١١٤	١٣٠٥
أحرار	٣٨	١٠	٤	١	٠	٥٣
المجموع	٦٣٦	٦٧٠	٥٥٢	٢٥٤	١٢٩	٢٢٤١
بيروت	٨٨	١١٢	٨٦	٣٨	١٢	٣٣٦
جبل لبنان	٣٠٢	٢٦٧	١٨٢	٧٦	٢٦	٨٥٣
لبنان الشمالي	١٠٤	١١٠	١١١	٤٧	٢٣	٣٩٥
البقاع	٥٩	٨٥	٨٠	٣٣	٣٢	٢٨٩
لبنان الجنوبي	٨٣	٩٦	٩٣	٦٠	٣٦	٣٦٨
المجموع	٦٣٦	٦٧٠	٥٥٢	٢٥٤	١٢٩	٢٢٤١

المصدر : فرز نتائج عينة تمثل ٥% من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في

الأعوام ١٩٩٥، ١٩٩٦ و ١٩٩٧

ملحق رقم ٧ : نتائج الشهادة المتوسطة للعام ٩٧ بحسب الجنس والعمر والقطاع والمناطق

التاريخ	٧ وما دون	٩-٨	١١-١٠	١٣-١٢	١٤ وما فوق	المجموع
ذكور	١٩٨	١٥٤	٢١٨	١٠٣	٦٨	٧٤١
إناث	٢٨٠	٢٧٥	٢٩٣	١٤٦	٩٣	١٠٨٧
المجموع	٤٧٨	٤٢٩	٥١١	٢٤٩	١٦١	١٨٢٧
دون العمر المقرر	١٨	٢٢	٤٣	٣٢	٢٨	١٤٣
في العمر المقرر	٨٦	١٠٦	١٨٩	١٤٣	١٠٩	٦٣٣
متأخر سنة	١٤٧	١٦٦	١٦١	٤٩	٢١	٥٤٤
متأخر سنتان	١٣٩	٧٣	٧٦	٢٠	٢	٣١٠
متأخر ٣ سنوات	٦٧	٤٣	٣١	٤	١	١٤٦
متأخر ٤ سنوات	٢١	١٩	١١	١	٠	٥٢
رسمي	٢٤١	٢١٨	٢١٣	٥٧	٢٧	٧٦٥
خاص	١٦٠	١٥٥	٢٥٨	١٨٤	١٢٧	٨٨٤
أحرار	٧٧	٥٦	٣١	٨	٧	١٧٩
المجموع	٤٧٨	٤٢٩	٥١١	٢٤٩	١٦١	١٨٢٧
بيروت	٦٩	٥٣	١٠٦	٤٧	٣٣	٣٠٨
جبل لبنان	٢٢١	١٥٤	١٥٣	٨٥	٤٧	٦٦٠
لبنان الشمالي	٧٢	١٠٩	١٠٩	٥٢	٣٣	٣٧٥
البقاع	٥٩	٤٤	٦٧	٢٦	١٨	٢١٤
لبنان الجنوبي	٥٧	٦٩	٧٦	٣٩	٣٠	٢٧١
المجموع	٤٧٨	٤٢٩	٥١١	٢٤٩	١٦١	١٨٢٧

المصدر : فرز نتائج عينة تمثل ٥ % من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في

الأعوام ١٩٩٥، ١٩٩٦ و ١٩٩٧

المحور الثاني : المعلم

بطاقة المعلمين (الشخصية والعائلية)

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
الرقم	الاسم	العمر	الجنس	الوضع العائلي	عدد الأولاد	أعلى شهادة	اختصاص	دورة تدريبية	سنوات التعليم	المادة الصف	مهنة الزوج	مهنة الأب
١												
٢												
٣												
٤												
٥												
٦												
٧												
٨												
٩												
١٠												
...												

(٥) - الوضع العائلي : ١- أعزب ٢- متزوج ٣- أرمل ٤- مطلق أو هاجر

(٩) - مدة الدورة (بالأيام) وتاريخ الدورة (السنة)

(١٢ و ١٣) راجع تصنيف المهن أعلاه

المحور الثالث : العلاقة التربوية الإدارية

الموضوع	التردد الشهري	التردد السنوي
لقاء الإدارة مع التلاميذ		
لقاء الإدارة أو المعلمين مع الأهل		
اجتماعات المعلمين الدورية		
اجتماعات معلمي المادة		
إرشاد/توجيه تربوي	معلم المادة _____	مرشد مختص _____
اتخاذ القرارات الإدارية	المدير وحده _____	بجلس إدارة _____
أعلى شهادة لدى المدير	الشهادة _____	الاختصاص _____
هل تابع المدير دورة تدريبية إدارية ؟	مدة الدورة _____	السنة _____

المحور الرابع : الأقساط والرواتب

القسط أو الراتب	القيمة (ل.ل.)
القسط المدرسي في الابتدائي	_____
القسط المدرسي في المتوسط	_____
راتب المعلم	الأدنى _____ الأقصى _____

المحور الخامس : الوسائل التربوية/الصحية

الوسيلة	العدد	الوسيلة	العدد	الوسيلة	العدد
راديو/كاسيت		تلفزيون		فيديو	
كمبيوتر للإدارة		كمبيوتر للتلاميذ		عارض صور	
مختبر		خرائط/الوحات		نسخة/تصوير	
مكتبة (عدد الكتب)		صالة مطالعة		صالة عرض/مسرح	
زيارة طبيب صحة		زيارة طبيب أسنان		ممرضة دائمة	

باللغة العربية

- ١_ الهاشم _ طريه تريز و عبد الرضا سوزان و صادر يوسف و حسان جمعة, واقع التعليم في لبنان و بدائل مستقبله, مكتب البحوث التربوية, المركز التربوي للبحوث و الإنماء, تشرين الأول ١٩٩٧, ١٨٨ صفحة .
- ٢_ أبو لين مها, تقرير أولي لتطوير المؤشرات التربوية في لبنان, مكتب البحوث التربوية, المركز التربوي للبحوث و الإنماء, آب ١٩٩٧, ٢٨ صفحة .
- ٣_ صادر يوسف و جمعه حسان و عبد الرضا سوزان, تقرير عن ورشة المؤشرات التربوية, المركز التربوي للبحوث و الإنماء, المشروع المشترك رقم ٩, بالتعاون مع منظمة اليونسف, الدكوانه في ٢٧ و ٢٨/١١/١٩٩٧, ١١٦_ صفحة .
- ٤_ المركز التربوي للبحوث و الإنماء, مكتب البحوث التربوية, المقارنات الإحصائية لمسار التطور التربوي خلال ٢٠ سنة, ١٩٧٣_١٩٧٤ / ١٩٩٤_١٩٩٥, ١٢٢ صفحة.
- ٥_ المركز التربوي للبحوث و الإنماء, دراسة قياس التحصيل العلمي في لبنان للسنة الرابعة ابتدائية, للعام الدراسي ١٩٩٤_١٩٩٥, تقرير إجمالي ١٩٩٦, ٢٤١ صفحة .
- ٦_ المركز التربوي للبحوث و الإنماء, مكتب البحوث التربوية, أكلاف التعليم و إنفاق الأهل على التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية لسنة ١٩٩٢_١٩٩٣, ١٠٦ صفحات.
- ٧_ المركز التربوي للبحوث و الإنماء, مكتب البحوث التربوية, دائرة الإحصاء, الإحصاءات الأولية للعام الدراسي ١٩٩٥_١٩٩٦, ٦٩ صفحة .

- ٨_ المركز التربوي للبحوث والإنماء، الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان، ١٩٩٥، ٨٣ صفحة.
- ٩_ المركز التربوي للبحوث والإنماء، خطة النهوض التربوي في لبنان، ١٩٩٤، ٩٠ صفحة .
- ١٠_ المركز التربوي للبحوث والإنماء، مكتب البحوث التربوية، وحدة التخطيط، دراسة أولية حول نظام الامتحانات الرسمية في لبنان. واقعه وإمكانية تطويره، تشرين الأول ١٩٩٧، ١٥٩ صفحة .
- ١١_ المركز التربوي للبحوث والإنماء، لجنة التقييم والامتحانات، مشروع توجيهات في التقييم التربوي خاصة بدورات تدريب المعلمين، كانون الثاني ١٩٩٨، ٧٣ صفحة .
- ١٢_ المركز التربوي للبحوث والإنماء بالتعاون مع منظمتي اليونسف واليونسكو بمشاركة التفتيش التربوي والمديرية العامة للتربية ومؤسسات التعليم الرسمي والخاص، قياس التحصيل التعليمي في لبنان للسنة الرابعة المتوسطة، للعام الدراسي ١٩٩٥-١٩٩٦، تقرير إجمالي ١٩٩٧، ٤٩٢ صفحة .
- ١٣_ المركز التربوي للبحوث والإنماء، عائدات النظام التربوي في لبنان للسنة الدراسية ٧٢-٧٣، بيروت ١٩٧٥، ٣٧٠ صفحة .
- ١٤ - المركز التربوي للبحوث والإنماء، الخلفية الاجتماعية للتلاميذ ونباحهم المدرسي عام ٧٢-٧٣، بيروت ١٩٧٣، ٢٤٦ صفحة .
- ١٥_ إدارة الإحصاء المركزي، الأوضاع المعيشية للأسر في عام ١٩٩٧، بيروت ١٩٩٨، ٢٥٨ ص.
- ١٦_ الجريدة الرسمية، العدد ٧، تاريخ ١٩٩٨/٢/٦

- 1- BAHR Klaus, CHINAPAH Vinayagum, FERGANY Nader and SPALDING Seth, **Review and Assessment of Reform of Basic Education in Egypt**, Cairo and Paris, December 31, 1996, UNESCO & UNDP, 32 pages .
- 2- BUKLAND Peter, **EFA Indicators and EPO Meetings in WCARO, MENA and ESARO**, 06/05/1998, 6 pages .
- 3- CENTRE FOR EDUCATIONAL RESEARCH AND INNOVATION, **The OECD International Education Indicators, A Framework for Analysis**, OECD, Paris, 1992.
- 4- CHINAPAH Vinayagum , **Educational Quality Indicators Report sed to : Members of the Working Group on Quality Indicators**, 3 February 1997, UNESCO, 3 pages .
- 5- Direction Centrale de la Statistique, **L'enquête par sondage sur la Population active au Liban**, Novembre 1970, Beyrouth, 1972, 205 pages
- 6- KENNETH N. Ross & POSTLETHWAITE T. Neville, "Effective Schools in reading, Implications for Educational planners", **The International Association for the Evaluation of Educational Achievement**, (sans date) .
- 7- UNESCO, **Plan d'action pour les 12 mois à venir**, 1997, 14 pages .
- 8- UNESCO, **Quality Indicators**, 1997 .
- 9- UNESCO, **Education Quality Indicators, China**, 3 novembre 1996, 6 pages .
- 10- UNESCO, **List of Indicators for the EFA 2000 Assessment**, Muscat, May 1998, 6 pages .
- 11- UNESCO, **EFA 2000 Indicators : Issues for TAG Meeting**, Muscat, May, 1998, 4 pages .
- 12- UNESCO, **EFA Assessment 2000, Educations Indicators, A overview of the Key issues from the EFA Technical Advisory Group (TAG)**, Muscat, May 1998 .
- 13- UNESCO-UNICEF, **Follow-up on Jomtien, Monitoring Learning Achievement (MLA) Project** UNESCO, January 1997, 13 pages
- 14- UNICEF, **Collaberation on Education Indicators**, 15/2/1995, 6 pages .
- 15- UNICEF, **Indicators of Educational Growth, Iran**, 1997, 22 pages